الثلاثاء 27 شباط 2018
العدد 3406 السنة الثانية عشرة
mardi 27 Février 2018 no 3406 12ème année

32 صفحة
1000 ليرة

الأخبار
al-akhbar

www.al-akhbar.com

انتخابات 2018

- التيارات يبتعدان عن حليفيهما «القديمين»
- ما بعد الانتخابات كما قبلها: تكريس تسوية 2016
- «انفخت الدفّ» في جبيل بين العونيين وحزب الله

6 ـ 4

اللعب بالنار: 12 ألف مليار ليرة عجز موازنة 2018 [7]

الحريري إلى الرياض [2]

لم تجد الدوحة في خصومتها مع «أشقائها» الخليجيين سوى استخدام أسلوبهم ذاته في الالتصاق إلى حدّ التبعية بواشنطن وتل أبيب (أ ف ب)

تحقيق
متى يُقطع الهواء عن الفلسطينيين؟
8

رياضة

لبنانيّون ضد اللبنانيين في آسيا
14

10
بورتريه
«السلطان» يتذكّر: ابن بشرّي الذي دافع عن حيفا

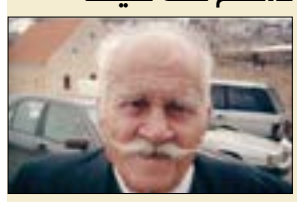

18
سوريا
من جرابلس إلى معرّة النعمان: الاحتلال التركي يتمدّد

24
الحدث
سفير الخرطوم «يعود» إلى القاهرة: لا ميادين تتحمّل صراعات الجارتين

قضية اليوم

الحريري إلى الرياض هذا الأسبوع

العلولا لعون: ستشاهدون جواًسعودياً جديداً

بعد أكثر من تأجيل، حطّ الموفد الملكي السعودي نزار العلولا في بيروت، والتقى، في يومه الأول، رئيسي الجمهورية والحكومة ورئيس حزب القوات، على أن يلتقي اليوم رئيس مجلس النواب، ومن المتوقع أن تستمر زيارته للبنان ثلاثة أيام، يلتقي خلالها عدداً من القيادات الرسمية والسياسية والروحية

داود رمال

أشاع كلّ من القصر الجمهوري والسراي الكبير أجواءً إيجابية، بعد اجتماعين متتاليين عقدهما أمس الموفد الملكي والمستشار في الديوان الملكي السعودي، نزار العلولا، مع رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، ثم مع رئيس الحكومة سعد الحريري، وسبقت الاجتماع الأخير وقفة للموفد السعودي أمام ضريح الرئيس رفيق الحريري، وسط العاصمة.

وقالت مصادر رسمية لـ«الأخبار» إن ما دار في اللقاء الذي استمر ربع ساعة بين عون والعلولا «يؤشر الى تبلور مناخ سعودي جديد وإيجابي يدفع باتجاه إعادة صياغة العلاقة اللبنانية السعودية، لا بل ثمة انعطافة كبيرة في التعاطي مع

> **جعجع: السعودية غير راضية عن علاقتها الحالية مع لبنان**

لبنان كدولة وليس كملف يسند الى موظف». وكشفت أن الحريري سيلبّي الدعوة الرسمية لزيارة المملكة هذا الأسبوع، وتوقعت أن تفتح الزيارة مرحلة جديدة في علاقة رئيس الحكومة بالقيادة السعودية.

ما الذي دار في اللقاء بين رئيس الجمهورية والموفد السعودي بحضور السفير السعودي في بيروت وليد اليعقوب والوزير المفوّض في الديوان الملكي وليد البخاري (خدم كقائم للأعمال في لبنان قبل وصول اليعقوب)؟

بعد الترحيب والمجاملات، قال العلولا: لقد حرصت بتوجيهات من قيادتي على أن تبدأ لقاءاتي في القصر الجمهوري، ناقلاً الى فخامتكم تحيات الملك سلمان وولي العهد الامير محمد بن سلمان والقيادة السعودية، وأحمل إليكم رسالة شفهية من الملك سلمان يؤكد فيها لكم حرص القيادة السعودية على قيام افضل العلاقات بين البلدين الشقيقين، نظراً لما يجمع بين الشعبين اللبناني والسعودي من أواصر أخوة وصداقة، وهو يؤكد لكم وقوف المملكة الى جانب لبنان ودعم سيادته واستقلاله والتطلع الى مزيد من التعاون بين البلدين في المجالات كافة.

واستأذن العلولا رئيس الجمهورية لزيارة رئيسي مجلس النواب ومجلس الوزراء، ونقل دعوة رسمية الى الرئيس سعد الحريري لزيارة المملكة.

وبعدما رحّب عون بالموفد السعودي وحمّله تحياته الى الملك السعودي وولي العهد، مؤكداً حرص لبنان على إقامة افضل العلاقات مع المملكة ومحبة اللبنانيين لأشقائهم السعوديين والرغبة في التواصل الدائم معهم على مختلف المستويات، شدد الجانبان على أهمية توطيد العلاقات بين البلدين ووجوب تطويرها، وأبدى عون ترحيبه بالدعوة الرسمية التي يحملها الموفد الى الرئيس الحريري.

وقال العلولا إن المسؤولين السعوديين لن ينسوا أن أول زيارة قام بها رئيس جمهورية لبنان بعد انتخابه كانت للمملكة، «ونحن نثمّن حكمتكم وقيادتكم الحكيمة للبنان في الظروف الصعبة التي يمر بها».

ورد رئيس الجمهورية بالقول، «أنا أكنّ محبة كبيرة للمملكة، والعلاقة اللبنانية السعودية هي انعكاس للصداقة والمحبة التي تجمع بين الشعبين، والظروف التي تمر بها الدول العربية هي ظروف استثنائية وليست الظروف التي يجب ان تجمع بين الدول، خصوصاً الاشقاء، وعندما ترأست وفد لبنان الى القمة العربية في الاردن في آذار الماضي، ناشدت اخوتي قادة الدول العربية الجلوس الى طاولة حوار والاتفاق والمصالحة حتى لا يفرض علينا احد خيارات لا نريدها، لكن الى الآن لم أجد آذاناً صاغية، والآن نرى ماذا يحصل، ولكن الفرصة ما زالت مؤاتية لتوحيد الموقف العربي».

ثم تحدث العلولا، فقال إن القيادة السعودية على ثقة كبيرة بحكمة فخامتكم وتعتبر أن المطلوب تعميق العلاقات اكثر.

وتناول عون موضوع قدوم السعوديين الى لبنان قائلاً: نرحّب بمجيء الإخوة السعوديين الى لبنان، ولا شيء يمنع مجيئهم. وهذا سفيركم موجود الآن ويتنقل بين جميع المناطق، ولا يوجد أي مانع أمني أو غير أمني، ولن يحصل أي اعتداء على أي سائح عربي أو أجنبي، أياً كانت الظروف السياسية، والجيش اللبناني والاجهزة الامنية تتخذ كل الاجراءات الخاصة في هذا الاتجاه.

هنا تكلم العلولا بعبارات تتضمن رسائل واضحة، فقال: لبنان قيمة كبيرة، وهذا الجبل الذي اسمه لبنان لن تهزّه أي هزات، قوية كانت أو خفيفة. هناك أمور إيجابية ستظهر قريباً، ولقاءاتي خلال الايام

العلولا للصحافيين من معراب: انا في بيتي وجعجع ضيفي (هيثم الموسوي)

تقرير

مُطاردة السبهان مُستمرّة... بالقضاء

محمد نزال

سيكون على الوزير السعودي، ثامر السبهان، أن يتحمّل سماع اسم المواطن اللبناني نبيه عواضة مرّة أخرى. كذلك اسم وكيله المحامي حسن برّي. سيكون عليه أن يتوقّع، عمّا قريب، أن يصله طلب استدعاء مِن محكمة التمييز اللبنانيّة، على أن يكون ردّه، وفق الأصول، ضمن مهلة قانونيّة. هذا وارد، يُمكن أن يحصل، ويُمكن أيضاً ألا يحصل. هذه نتيجة طلب الطعن الذي تقدّم به عواضة عبر وكيله، أمس، بقرار الهيئة الاتهاميّة في بيروت الصادر أخيراً. الهيئة صدّقت في قرارها، وإن في سياق قانوني مختلف، قرار قاضي التحقيق الأوّل غسّان عويدات، الصادر قبل نحو أسبوعين والخالص إلى عدم قبول شكوى عواضة ضدّ السبهان، وبالتالي «حفظ الأوراق» (لأكثر مِن سبب).

صحيح أنّ الهيئة الاتهاميّة صدّقت قرار عويدات، إلا أنها، في إشارة لافتة، لم تأتِ على ذكر عبارة «مصلحة الدولة العليا» التي كان عويدات قد أوردها في قراره. الهيئة التي يرأسها القاضي ماهر شعيتو، وبعضويّة المستشارين جوزف بو سليمان وبلال بدر، كانت أكثر ذكاءً في تخريج نصّ قرارها، إذ بدت كلماتها «مخيّطة» بعناية، تحاشياً لأي ثغرة قانونيّة. لم تتورّط في ما ليس لها فيه. هذا في الشكل، أمّا في المضمون، فإنّ تأويل «انتفاء صفة» صاحب الشكوى جاء مبهماً، وهو في النصّ كالآتي: «إنّ الضرر الذي يوفّر الصفة للمداعاة هو الضرر الشخصي والمباشر، أي أن يكون المتضرر هو مَن أصابه الضرر مباشرة وشخصيّاً. وحيث إنّ المدّعي (عواضة) قد بيّن الضرر الناشئ عن التغريدات التي قام بنشرها المدّعى عليه (السبهان) على موقع تويتر، فأشار إلى أنّها عكّرت الجو العام في لبنان، وأوجدت الرهبة والخوف في قلوب اللبنانيين وأدّت لاحقاً إلى توقيف رئيس الحكومة اللبنانيّة في السعوديّة. وحيث إنّ الضرر الذي أوضحه المدّعي بذاته، وكما وصفه، هو ضرر عام يُصيب، في جزء منه، المجتمع اللبناني ككل، وهو بهذا المعنى ليس ضرراً واقعاً على مواطن بعينه مِن مواطني هذا المجتمع أو على مجموعة مُحدّدة منه، وفي جزئه الآخر يطاول رئيس مجلس الوزراء اللبناني الذي قصده المدّعى عليه بتغريداته». هذا النص، وهو مألوف في القانون، وفّر للمحامي برّي مادة ضمّنها طعنه أمام محكمة التمييز، أي السؤال عن الفرق بين الضرر الشخصي والمباشر والضرر العام وغير المباشر (خاصّة في حال عواضة). مثلاً، عواضة، وهو أسير محرّر مِن السجون الإسرائيليّة، شعر إثر تهديدات السبهان للبنان، وتحديداً للمقاومة في لبنان، بأنّ العدو سيشن عدواناً جديداً إثر فتنة داخليّة، وأن الحرب ستعود، وأنّه قد يعود إلى المعتقل. هذا خلق له قلقاً نفسيّاً، إذ لا تزال السنوات العشر مِن الأسر تعيش في ذاكرته،

الثلاثة التي سأمضيها في لبنان هي للتأكيد على متانة العلاقات اللبنانية السعودية.
هنا كرر رئيس الجمهورية ترحيبه بالمبادرة الى توجيه دعوة رسمية الى الحريري لزيارة السعودية، فقال العلولا، «فخامة الرئيس ستشاهدون جواً سعودياً جديداً، ستشاهدون جواً سعودياً جديداً» (كررها مرتين).
واختتم اللقاء بذكريات سعودية لرئيس الجمهورية ولبنانية للعلولا.
وفي مقر الرئاسة الثالثة، كان لافتاً للانتباه أن الرئيس الحريري لم يستقبل الموفد الملكي كما يستقبل عادة كبار الضيوف، كذلك غاب بعض المستشارين الذين يشاركون في اجتماعات رئيس الحكومة، وأبرزهم مدير مكتبه نادر الحريري. وقال الحريري للصحافيين، بعد اجتماع استمر أربعين دقيقة، إن المحادثات مع نزار العلولا «كانت ممتازة»، مشيراً إلى أنه «تلقّى دعوة منه لزيارة المملكة، وسيلبيها في أقرب وقت ممكن».
وقال في دردشة مع الصحافيين عقب اللقاء: «السعودية هدفها الأساسي أن يكون لبنان سيد نفسه، وهي حريصة على استقلال لبنان الكامل، وسنرى كيف سنتعاون معها في شأن المؤتمرات الدولية المقبلة».
يذكر أن الموفد السعودي لم يُدلِ بأي موقف بعد اللقاء.
ومن السراي، انتقل العلولا والوفد المرافق إلى «منزله» في معراب (على حدّ تعبير الموفد الملكي)، حيث استقبله رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، في حضور وزير الإعلام ملحم الرياشي والنائبة ستريدا جعجع. وقال جعجع للصحافيين إن «الاستقرار عامل أساسي، وهذا ما تعوّل عليه السعودية»، وأشار إلى أن دعوة الحريري الى السعودية «مبادرة جديدة». وأوضح أن السعوديين غير راضين عن العلاقات اللبنانيّة – السعوديّة القائمة حالياً، ويحاولون تحسينها من أجل إعادتها إلى سابق عهدها، وفي هذا السياق تأتي زيارة الموفد السعودي التي من ضمنها تم التطرق إلى ملف الانتخابات النيابيّة ليس أكثر.

ابراهيم الأمين

الوقاحة القطرية

هو نفسه، الأمير السابق لقطر حمد بن خليفة آل ثاني، روى كيف أنه قصد ووزير خارجيته حمد بن جاسم الولايات المتحدة الأميركية، ساعياً إلى الحصول على اعتراف كامل بحكمه من واشنطن. قال الرجل إن الأمر لا يحتاج إلى كثير شرح، حتى نفهم نحن العرب أن الغطاء الأميركي هو الوحيد الذي يكفل استمرار حكمك، فكيف إذا كانت السعودية تريد رأسك؟
رواية «الأمير الوالد»، كما يُطلق عليه اليوم بعد تركه منصبه لنجله تميم، لا تتوقف عند السعي إلى مباركة أميركية لانقلابه على والده. بل يستمر في الكلام، قائلاً إن موظفاً أميركياً رفيع المستوى زاره في مقر إقامته في أميركا، وقال له: الأمر بسيط، عليك التوجه من هنا إلى فندق آخر حيث يقيم شمعون بيريز. اجلس وتفاهم معه، وعندما تعود، أُبلغك بموعدك في البيت الأبيض.
مرّت سنوات طويلة على هذه الحادثة وحصلت تطورات كثيرة، لكن القاعدة النظرية لضمان حماية النظام القطري لا تزال هي نفسها. وعندما قررت السعودية والإمارات ومصر عزل قطر قبل مدة، سارعت الدوحة إلى العنوان المناسب: الولايات المتحدة وإسرائيل!

> **تتمسّك الدوحة بسياسة إرضاء إسرائيل لأجل كسب حماية أميركا على حساب الفلسطينيين**

التوتر القطري الناجم عن الحصار المفروض عليها من قبل دول خليجية وعربية، دفعها إلى القيام بخطوات سياسية كثيرة، من بينها العمل على تطوير العلاقات مع روسيا وإيران وتركيا، وإعادة الحرارة إلى هواتف توصلها بحكومات وقوى وشخصيات متنوعة في العالم العربي، مبدية استعدادها لفتح صفحة جديدة مقابل الحصول على دعم هذه الجهات في مواجهتها الحصار. وفي هذا السياق أبدى القطريون الاستعداد للقيام بتغيير العديد من سياساتهم في المنطقة، بما في ذلك، وتحديداً، في ملفات سوريا والعراق واليمن، وأن يلعبوا دوراً سمّته الدبلوماسية القطرية «احتواء الإخوان المسلمين».
عملياً ما الذي حصل؟
في الملف العراقي، اكتشف القطريون أنّ السعودية لا تترك مجالاً لأحد، وأن تورط الولايات المتحدة الاميركية في إرسال جنودها من جديد إلى هناك لا يوسع هامش المناورة أمام الدوحة. وجاءت قصة احتجاز أفراد من العائلة الحاكمة إلى جانب قطريين آخرين في العراق، والتسوية التي قضت بإطلاقهم، لتخفّفا من دعم المجموعات الارهابية المقاتلة للدولة العراقية. لكن الأمر لم ينسحب على الدعم الاعلامي والسياسي المستمرين، بما في ذلك دعم أنصار النظام العراقي السابق، وبعض القيادات الاسلامية القريبة من تنظيم «القاعدة».
في سوريا، تعرضت المجموعات المدعومة من قطر لضربات كبيرة في الميدان. والمجموعات السياسية الخاضعة لسلطة قطر، تعرّضت بدورها لحصار نتيجة عدم فعاليتها، بينما تولّت السعودية سحب قسم منها باتجاهها. لكن قطر ظلت، وبإشراف تركي، تقدم الدعم المالي للمجموعات الارهابية، وخصوصاً في الشمال السوري، ولا سيما منها «جبهة النصرة»، والتي لا تزال حتى اليوم تملك نفوذا كبيراً داخل قياداتها الدينية والميدانية، رغم أنّ الدوحة أبلغت الجميع أنها في صدد وقف الاتصالات مع هذا التنظيم، وأنها لن تشارك في أي وساطات جديدة، بما في ذلك «اعتذارها» عن المساهمة في الوساطات التي قامت على إثر الضربات التي وجهت إلى «جبهة النصرة» على الحدود اللبنانية ـ السورية، علماً بأن قطر لم توقف دعمها الاعلامي والسياسي للمجموعات المسلحة السورية، وهي لا تزال تقود أوسع حملة بالتعاون مع الاميركيين والفرنسيين لمنع أي تواصل مع الحكومة السورية.
في اليمن، تصرفت قطر على أنها «تحررت» من الورطة السعودية. لكن موقفها الفعلي لم يكن ـ وليس هو الآن ـ ضد العدوان وضد الجرائم اليومية بحق الشعب اليمني، وكل ما في الأمر أنّ الدوحة تريد منافسة الرياض وأبو ظبي على النفوذ في البلد المنكوب، ولديها جماعاتها هناك، ولا سيما المجموعات المتصلة بالإخوان المسلمين (حزب الإصلاح) وبعض القيادات القومية العربية ومجموعات سلفية. وهي عندما ترفع الصوت ـ إعلامياً ـ لا تُقدم على أي خطوة عملية في اتجاه وقف حمام الدم في اليمن. بل حتى عندما يتطرق الأمر إلى مفاوضات جانبية، تظهر قطر التزاماً كاملاً بالتوجّهين الأميركي والبريطاني في ما خصّ المفاوضات مع «أنصار الله» حول مستقبل اليمن.
لكن كل ما سبق ليس إلا ذرة مقابل ما تقوم به في الملف الفلسطيني. وهنا بيت القصيد، حيث تعود الدوحة إلى «القاعدة الذهبية» التي تقول إن الحصول على دعم غربي في مواجهة ضغوط السعودية والإمارات ومصر، يتطلب رضى أميركياً صريحاً. ولهذا الرضى مداخل عدة، أبرزها رضى إسرائيل، وهذا ما يتضح أن قطر تقوم به، سواء من خلال برامج التعاون القائمة بواسطة موفدها إلى غزة السفير محمد العمادي، الذي يفاخر بعلاقاته الإسرائيلية وبلياليه الحمراء في تل أبيب ولقاءاته المفتوحة مع القيادات السياسية والأمنية الإسرائيلية، أو من خلال ممارسة أبشع عملية ابتزاز بحق الفلسطينيين في قطاع غزة، لجهة المحاولات المستمرة لمقايضة برنامج الدعم للإعمار بالحصول من الجانب الفلسطيني على تنازلات تخصّ ملف الصراع مع إسرائيل. مع التذكير بأنّ قطر روّجت، ولا تزال، لفكرة تقول إن فشل مساعي التسوية السياسية يرافقه فشل في برنامج المقاومة. وهي فكرة تستهدف الدخول إلى العقل الجمعي للفلسطينيين وتثبيت أن الأكل والشرب أولوية لا تسبقها أيّ أولوية، بما في ذلك معركة الاستقلال.
ما يصل من غزة، وبقية فلسطين، عمّا تقوم به قطر، من خلال مندوبها، لا يبشّر بالخير، ويؤكد مرة جديدة أن كل ما تقوم به «فقاعة الغاز» لا يعدو كونه منافسة للإمارات والسعودية على كسب ودّ الولايات المتحدة وإسرائيل.
والمشكلة هنا ليست مع قطر نفسها، بل مع من لا يزال من الفلسطينيين أو العرب يثق بأنها تقف فعلياً إلى جانب الحق العربي في التحرر من الاحتلال ومن التبعية للغرب الاستعماري... إنه زمن الوقاحة القطرية!

فضلاً عن الشعور بأنّ هناك مَن يُهينه مِن خلال إهانة دولته، كلّ هذا «ألا يُعدّ ضرراً مباشراً وشخصياً»؟ هذا ما يسأله عواضة في حديثه مع «الأخبار». هذا ما سيُضمّن طلب النقض أمام محكمة التمييز. سيكون على المحكمة الأخيرة أن تجيب عن سؤال الضرر ذاك.
بالمناسبة، هناك أكثر مِن شكوى تقدّم بها المحامي بزّي، سابقاً، في قضايا عامة، لا تتعلّق بضرره الشخصي، ومع ذلك قُبِلَت مِن قضاة التحقيق، بل صدرت فيها قرارات ظنيّة (مثل شكواه ضدّ إعلاميّة حرّضت على قتل الأمين العام لحزب الله). كذلك قُبِلَت شكواه ضد صحيفة عربيّة لأنّها «أساءت للعلم اللبناني». كيف كانت تُقبَل تلك الدعاوى، وكانت صفة المحامي الشخصيّة مقبولة، وإن كان الموضوع عاماً، بينما عندما وصلت المسألة إلى السبهان أصبح يُعتبر مِن «مصلحة الدولة العليا» ولاحقاً (بعد إسقاط هذه البدعة) عُدّت أفعاله «لا تُسبّب الضرر الشخصي»؟ مسألة أخرى، هناك فقرة في قرار الهيئة الاتهاميّة، المطعون فيه، تُحيل على جدل يُمكن أن ينتهي إلى نتيجة مفادها أنّ «النيابة العامة» (الحامية للحق العام في لبنان) لم تتحرّك في أمر كان يفترض بها أن تتحرّك حياله (لبعض القانونيين رأي في هذا). يرد في القرار: «بالنسبة إلى الضرر الأوّل الذي يصيب المجتمع، فإنّ المرجع المناط به الدفاع عن مصالح هذا المجتمع وصون كرامته وأمنه، هو الدولة اللبنانيّة، عبر أجهزتها المختصّة، ولا سيّما النيابة العامة التي يعود لها وحدها حق تحريك دعوى الحق العام بخصوص الجرائم التي تطاول المجتمع». جيّد، إن لم تتحرّك هذه النيابة، ولم تتحرّك أي جهة مسؤولة في مختلف السلطات، فما العمل عندها؟ أساساً، لو كان تصدّى مَن يجب عليه أن يتصدّى لحماية المجتمع، وصون حقوقه، فهل كان عواضة سيُبادر إلى ذلك بنفسه؟ مَن يحلّ هذه المعضلة!

> **لم تتوقّف الهيئة الاتهاميّة عند اعتبار القضيّة مِن «مصلحة الدولة العليا»**

عموماً، السبهان غير معتاد هذه الأشياء التي تحصل ويقرأ عنها في القضاء اللبناني. غير معتاد لمواطن، في أسوأ الأحوال، يُمكنه أن يذهب إلى القضاء ويدّعي عليه، فينتقل مِن محكمة إلى أخرى، وكلّ هذا في إطار القانون. هذه مشهديّة قاسية، بصرف النظر عن نتائجها القانونيّة، على السبهان وصحبه. لكنّ هذا يحدث... والقضيّة مستمرّة.

المشهد السياسي

المستقبل والتيار الحر يبتعدان عن حليفيهما «القديـ

يقترب جلاء صورة التحالفات في الانتخابات النيابية، مع تسارع وتيرة الاجتماعات التي تُعقد بين الأحزاب والكتل الأساسية. ومن المفترض أن تُحسم كلّ التفاصيل في ما تبقى من أيام لمهلة تقديم الترشيحات، ولو أنّ إشارات قليلة بدأت تظهر، أهمّها ابتعاد تيار المستقبل والتيار الوطني الحرّ عن حليفيهما الاستراتيجيين «القديمين»، وتفضيلهما التحالف معاً

158 مرشحاً للانتخابات النيابية المقررة في السادس من أيار، وذلك حتى انتهاء الدوام الرسمي، أمس، بينهم ثماني نساء. الرقم لا يعبّر عن حماسة انتخابية، خصوصاً أنه لم يعد يفصل الطامحين لكسب اللوحة الزرقاء، سوى سبعة أيام. التعقيدات الموجودة في طيّات القانون النسبي، و«أزمة» الصوت التفضيلي الواحد في اللوائح، جعلت المعارك تنتقل ليس إلى داخل الصف السياسي الواحد فحسب، بل إلى داخل البيت الحزبي الواحد.

وفي انتظار ما سيتكشف غداة عودة رئيس الحكومة سعد الحريري من السعودية، تُعقد اليوم سلسلة

> قيادي في 8 آذار: أسلوب تعامل «التيار» مع الانتخابات غير مقبول

لقاءات سياسية، من شأنها أن تبدّد الغموض الذي يمنع تموضع معظم القوى السياسية في الكثير من الدوائر، خصوصاً أن لعبة الأواني المستطرقة تنطبق إلى حدّ كبير على المشهد الانتخابي، وتحديداً، مسألة التحالفات.

اليوم هو موعد اجتماعات بين التيار الوطني الحر وتيار المستقبل؛ بين حزب الله والتيار الوطني الحرّ؛ بين تيار المستقبل والقوات اللبنانية. تأتي هذه اللقاءات استكمالاً للقاءات عُقدت أمس، وأبرزها بين التيار الحرّ وتيار المستقبل، أو في الأيام الماضية. صحيحٌ أنّ الكثير من التفاصيل ما زالت تخضع للبحث الانتخابي، ولكن الخلاصة الأوّلية، وفق معلومات «الأخبار»، تُشير إلى «شبه انعدام» إمكانية التحالف بين «القوات» و«المستقبل»، وبين «القوات» و«التيار»، والتباعد الانتخابي بين العونيين وحزب الله، مُقابل تقدّم حظوظ اللوائح المشتركة بين تيار المستقبل والتيار الحر.

خلال لقاء رئيس «القوات» مع الموفد السعودي نزار العلولا، في معراب، قال سمير جعجع إنّ «العلاقة مع رئيس الحكومة سعد الحريري أبعد من الانتخابات النيابية»، وأضاف: «أقصى تمنياتي كانت أن تنتهي المباحثات قبل 14 شباط، ويعزّ عليّ أن لا أُشارك في هذه المناسبة العزيزة على قلبي، ولكن لا أستطيع المشاركة في الذكرى دون التفاهم على الأفكار الاساسية. نتمنى أن نتمسك مع المستقبل بالتفاهم على الحد الأدنى من مسلمات 14 آذار». تصريح جعجع مؤشّر على أنّ العلاقة بين الحليفين القديمين، والتي يتولّى إعادة تجبيرها الوزيران غطاس خوري وملحم رياشي، لا تُحقّق تقدماً. الأمر لا ينحصر فقط بمواقف القوات اللبنانية حين كان الحريري مُحتجزاً لدى السعودية، بل بالتقارب الانتخابي بين «القوات» وخصوم تيار المستقبل، لا سيّما الوزير السابق أشرف ريفي.

يتقاطع ذلك مع معلومات بأنّ اللقاء الانتخابي، قبل أيام، بين رياشي وخوري سادته أجواءٌ سلبية، من دون أن يتمكن الفريقان من التوصل إلى تفاهمات. وفي وقت كانت معراب تُعوّل على تحالفات في كلّ من البقاع الأوسط، وعكّار، والشمال الثالثة، والشوف ـ عاليه... لن يكون دربها مع «المستقبل» مُيسّراً إلا في البقاع الشمالي وبيروت الثانية وطرابلس... ولكنّ ذلك مُجرّد احتمال غير مضمون، يُعبّر عن «رغبات» القوات اللبنانية. الأمور «مش زابطة» بين قيادة معراب والعونيين أيضاً. فتقول مصادر الرابية (سابقاً) إنّه «لم نصل مع القوات إلى مستوى البحث في تقاسم المقاعد. فكلّ منا أعدّ دراسة انتخابية، تبيّن على أثرها أن لا مصلحة مشتركة. وكان حزب القوات أول من انسحب من التحالف، وليس نحن».

ما يسري على القوات اللبنانية وتيار المستقبل، ينطبق أيضاً على تحالف التيار الوطني الحرّ مع حزب الله.

تقول مصادر «التيار» إنّ القوات كانت أول من انسحب من التحالف، بناءً على دراسة انتخابية (أرشيف)

تقرير

الحريري يُفرج عن «بيروت الثانية» بعد زيارته الرياض

تنتظِر دائرة بيروت الثانية نتائج زيارة الموفد الملكي السعودي نزار العلولا للبنان. في ظل توجه لإعلان الرئيس سعد الحريري لائحته البيروتية قبل نهاية الأسبوع الحالي، فيما كان لافتًا للانتباه تأكيد ماكينة رئيس تحرير جريدة اللواء صلاح سلام أن «مرشح الجماعة الإسلامية عماد الحوت سيكون على لائحته»

ميسم رزق

قبلَ زيارة الموفد السعودي نزار العلولا لبيروت، كان السؤال عن تشكيل اللوائح الانتخابية في دائرة بيروت الثانية ـ باستثناء لائحتي 8 آذار وما يسمّى «المجتمع المدني» – أشبه بحزّورة مُعقدّة يصعب فكّ شيفرتها، وإجابة المرشّحين السنّة المحتملين لم تكُن متوافرة بانتظار اتضاح الموقف السعودي من الاستحقاق الانتخابي. فهل تُريد الرياض خروج الرئيس سعد الحريري قوياً وممثلاً وحيداً، أم تُريد تشجيع حالات سنيّة تخوض بها الانتخابات ضد الحريري؟

بعد وصول العلولا إلى بيروت، أمس، تغيّرت النبرة، حيث لفت أكثر من طرف إلى أن «حسم اللوائح في بيروت الثانية أصبح قريباً جداً». متى؟ «بعد مُغادرة الضيف السعودي الذي ستكون لنا لقاءات معه»، بحسب معظم هؤلاء.

حينَ استقال رئيس الحكومة من الرياض، أُخذ الكثيرون على حين غرّة بهذه الاستقالة. مع ذلك، سعى كُثُر في عزّ الأزمة إلى طرح أنفسهم كبدائل لخوض المعركة التي فشل في إدارتها رئيس تيار المُستقبل، لا سيما على عتبة انتخابات قد تُعيدهم جميعاً إلى الواجهة ببركة الرياض، قبلَ أن يُطيح الالتفاف الرسمي والسياسي والشعبي حول رئيس تيار المستقبل جزءاً كبيراً من أحلام هؤلاء. غير أن الالتباس الذي زنّر طبيعة العلاقة بين المملكة والحريري، بعد أزمة الإقامة الجبرية، ظلّ عصيّاً على الفهم، حتى إن البعض أحاط نفسه باقتناع مفاده أن العلاقة بين الحريري والرياض لا يُمكن أن تعود إلى سابق عهدها، وأن هذا الواقع سيدفع السعوديين إلى البحث، إن لم يكُن عن بدائل للحريري في لبنان، فبالتأكيد عن شركاء له في الطائفة.

وفي انتظار ما ستسفر عنه زيارة

> صلاح سلام لن يتخذ قراراً مستفزّاً للمملكة

رئيس الحكومة للرياض بناءً على دعوة رسمية وصلته عبر الموفد السعودي، تحرّكت المُعطيات الانتخابية في دائرة بيروت الثانية بعض الشيء. ففيما يتأخر الحريري في الإعلان عن أسماء مرشحيه، قالت مصادر مُستقبليّة إن «رئيس الحكومة، وبعد حسمِه اسمَي تمام سلام ونهاد المشنوق، لا يزال يؤكّد تبنّيه لرجل الأعمال نزيه نجم (عن المقعد الأرثوذكسي)، بدلاً من النائب عاطف مجدلاني، إلا في حال اتفق مع العونيين على التحالف في هذه الدائرة. حينها سيعطيهم هذا المقعد، مقابل الاحتفاظ بالمقعد الإنجيلي وترشيح النائب باسم الشاب عنه». وأكدت أن الحريري «عادَ واستبعد حسان قباني بعدما لمس رفض الأخير الانصياع لقراره بتحويل كل نوابه المُستقبليين الى مجرّد أرقام من دون هامش سياسي، خوفاً من أن تنبت داخل كتلته في ما بعد حالات

...مين»

لم يصل إلى مسامع قيادة «الحزب»، حتى الآن، أي جواب سلبي أو إيجابي من العونيين. الحليفان بانتظار اجتماع اليوم، الذي سيُحدّد موقع كلّ منهما. الاتجاه، بحسب ما يُنقل عن مسؤولين في التيار الحر، هو لتشكيل لوائح منفصلة عن حزب الله، «المصلحة تقتضي إما تحالفاً مع تيار المستقبل، في عددٍ من الدوائر، أو نكون وحدنا». يُحاول العونيون تقديم الأمر كـ«اتفاق» بينهم وبين حزب الله، بأن «نتعامل مع الدوائر على القطعة. نتحالف حيث نجد مصلحة في ذلك». في المقابل، لم يستبعد قيادي في 8 آذار أن يُبلغ حزب الله قيادة التيار الحر بأنّ مبدأ التحالف على القطعة ليس مقبولاً، وأنّ «أسلوب التعامل مع الانتخابات بالشكل الحاصل لم يعد مُمكناً. ومن غير المقبول أن يُنسب للتيار أنّه لا يُناسبه تحالفٌ مع حزب الله في كسروان ـ جبيل، على العكس من بعلبك ـ الهرمل».

هذه «السوداوية» المُشار إليها، إن كان بين «المستقبل» و«القوات» أو بين «التيار الحر» وحزب الله، لا تجد برّاً لها على جبهة المستقبل ـ التيار الحر. على هذا الخطّ، المُباحثات أكثر «سلاسة» وتأخذ طابعاً إيجابياً. أكثر من يُعبّر عن اقتراب التحالف بينهما هو التيار العوني، في حين أنّ أحد المسؤولين في التيار الأزرق، مُطّلع على ملفّ الانتخابات، لا يزال يؤكد: «غير صحيح أنّ الاتفاق مع العونيين أُنجز في صيدا ـ جزين، أو الشمال الثالثة». المُباحثات تتركز حول هاتين الدائرتين. أما في عكّار، «فيبحث رئيس التيار جبران باسيل في كيفية إيجاد الإخراج اللازم لحفظ ماء مُرشّحه عن المقعد الماروني جيمي جبور، بعد أن بات التحالف مع المستقبل شبه مُنجز». وفي طرابلس، «على الأرجح أن لا نُرشّح أحداً، ونكتفي بممارسة دورنا كمقترعين». خلال الاجتماع أمس، بين باسيل ومدير مكتب رئيس الحكومة نادر الحريري ومسؤول الماكينة الانتخابية في «التيار» نسيب حاتم، تناول النقاش مختلف الدوائر وسيُستكمل في اجتماع اليوم.

(الأخبار)

اعتراضية كالرئيس فؤاد السنيورة وخالد الضاهر». وأشارت إلى أنه «سيختار خلال أيام قليلة بين كل من رلى عجوز ورلى الطبش جارودي، أما الاسمان الشيعيان حتى الآن، فهما ماهر بيضون وغازي يوسف».

وبينما يتزايد الحديث على الساحة البيروتية عن لائحة رئيس تحرير جريدة «اللواء» صلاح سلام، التي ستضمّ حتى اللحظة رئيس نادي «الأنصار» نبيل بدر، ورئيس المركز الإسلامي علي عساف كمرشّح للرئيس نجيب ميقاتي الذي يدعم اللائحة، فجّرت مصادر مقرّبة من سلام مفاجأة انتخابية، مشيرة إلى أن «مرشّح الجماعة الإسلامية في بيروت عماد الحوت سيكون على اللائحة». لكن اتخاذ مثل هذا الخيار ألا يزعج السعوديين في ظل موقفهم الحاد من «الإخوان»؟ تقول المصادر إن «سلام لن يتخذ قراراً مستفزّاً للمملكة»، من دون شرح التفاصيل.

في الواجهة

ما بعد انتخابات أيار: تكريس ثلاثية تسوية 2016

رغم انخراط الافرقاء في قانون جديد للانتخاب، الا ان ايا منهم لا يتوهم من الآن ان نتائج الاقتراع ستؤول الى توازن سياسي جديد في البرلمان المنتخب، يختلف عما أتاحه التصويت الاكثري في قانونين متباينين في انتخابات 2005 و2009

نقولا ناصيف

من دون العودة الى اصطفاف قوى 8 و14 آذار، ناهيك بشح شعارات انتخابات 2018 وجفاف عناوين الاستحقاقين السابقين باسم اغتيال الرئيس رفيق الحريري وسوريا والمحكمة الدولية، فإن ما ينتظر ما بعد ايار يشبه كل ما كان قبله. حسبُ انتخابات 2018 انها استحقاق عادي ربما. يكتسب اهميته من حصوله للمرة الاولى منذ عام 2009، واعتماده للمرة الاولى قانون التصويت النسبي، والمرة الاولى منذ عام 2000 تُجرى الانتخابات وفق قانون جديد بعدما عوّل قانون 2009 على تعديلات طفيفة في قانون 1960، وللمرة الاولى لا تتحكم النزعات المذهبية بالمنافسة، واكثر من اي وقت مضى لا يسع اي زعيم خوض الانتخابات بمفرده بلا حلفاء سواء أحبهم او توجس منهم او أُرغم على القبول بهم.

لاسباب كهذه ليس الا، يُنظر بجدّية الى الانتخابات المقبلة كاستحقاق دستوري في ذاته، من دون توقّع انقلاب في موازين القوى داخل المجلس، ما دام انعكاساً لموازين القوى، السياسية والمذهبية، في الشارع.

ما يعكس الانطباع بأن استحقاق 2018 لن يحمل مفاجآت ترسم مساراً مختلفاً للمرحلة التي تليه، ان خيارات ما بعد 6 ايار، قاطعة، قد رُسِمت سلفاً دونما الاتكال على نتائج الاقتراع وتأويلاته. بعدما برهنت تسوية 2016 عن صمودها رغم العواصف التي شهدتها علاقة الرئيس ميشال عون بمحنة الرئيس سعد الحريري في الرياض، واشتباكه في الشارع مع الرئيس نبيه برّي، وأزمات الحكومة فلم تنفجر من الداخل ولا بسبب سياستها الخارجية، ولا بسبب حزب الله الذي أضحى اقوى عناصر استقرارها، باتت التسوية هذه حجر الزاوية لمدّ الثلثين الباقيين من الولاية بالمقوّمات نفسها. بذلك لن تعدو انتخابات ايار اكثر من محطة كسواها:

ـ يعود برّي رئيساً لمجلس النواب لولاية منتخبة سادسة، وإن لوّح البعض في التيار الوطني الحرّ باحتمال امرار هذا الاستحقاق بشيء من «النكرزات». ليس خياراً نهائياً للثنائي الشيعي فحسب، بل ايضاً لمعظم الكتل النيابية الاخرى كالحريري والنائب وليد جنبلاط والنائب سليمان فرنجيه والاحزاب والكتل الصغيرة الحليفة الدائرة في فلكهم.

ـ يعود الحريري رئيساً لحكومة ما بعد الانتخابات أياً يكن حجم الكتلة النيابية التي سيخرج بها، في ظل اقاويل وتكهنات بتوقّع فقدانه نحو ثلث مقاعدها الآن. الا انه سيظل في كل حال الاكثر تمثيلاً للشارع السنّي، لا الممثل الوحيد له شأن الثنائي الشيعي. بقاء الحريري في السرايا ملازمٌ لوجود عون في قصر بعبدا، وهو فحوى تسويتهما عام 2016، دونما اي صلة مباشرة بالانتخابات النيابية ونتائجها. على صورة ما كان عليه الرئيسان كميل شمعون وسامي الصلح، والرؤساء فؤاد شهاب وشارل حلو ورشيد كرامي، والرئيسان سليمان فرنجيه وصائب سلام، يكرّر عون والحريري المحاولة.

ـ لن تكون حكومة ما بعد الانتخابات سوى على صورة الحكومة القائمة، حكومة وحدة وطنية. على الاقل في تكريس الاحجام الحالية لقواها الرئيسية الاربع، الثنائي الشيعي والحريري وجنبلاط. لكن الأمر ليس كذلك بالنسبة الى التمثيل المسيحي الموزّع على قوى متنافرة، تنتظر نتائج الاقتراع كي تفرض حصتها في الحكومة الجديدة: يأمل التيار الوطني في الحصول على اكبر عدد من المقاعد المسيحية كي يمسك بغالبية الحصة الحكومية، في وقت تعوّل القوات اللبنانية على الوصول الى كتلة نيابية اكبر تكّرس لها على الاقل الحصة الحالية بحقائب ثلاث. الامر نفسه بالنسبة الى حزب الكتائب كي يقرّر بقاءه في المعارضة ام الدخول الى السلطة. اما تيار المردة، القليل التأثير في الحصول على مقاعد اضافية، فإن دوره الفعلي مع حلفائه يكمن ـ مقدار ما يستطيع ـ في تقليص تمدد هؤلاء الى الدوائر الاربع تلك.

ورغم تهافت الاحزاب المسيحية على مقاعد الطائفة في معظم المناطق، لاسيما منها الاطراف كالبقاع الغربي وزحلة وعكار والبقاع الشمالي، في موازاة احتدام الصراع في ما بينها في جبل لبنان الشمالي والجنوبي، واقع الامر ان الدلالة السياسية الوحيدة في هذا الاستحقاق، هي احتساب مكاسب كل منها في الدائرة الاكثر تعبيراً عن المعركة السياسية التي ستلي انتخابات ايار، وهي دائرة بشري ـ زغرتا ـ الكورة ـ البترون.

ومع ان المقاعد العشرة في هذه الدائرة ليست حسابياً اكثر اهمية من المقاعد المسيحية الـ10 في دائرتي بيروت، والمقاعد المسيحية الـ9 في دوائر البقاع، والمقاعد الخمس في كل من دوائر الجنوب ودائرتي الشمال الاخريين، الا ان المغزى السياسي للقوة المسيحية المنتصرة فيها، انها تريد ان يكون لها اكثر من موطئ قدم في استحقاق لم يصنع مرة استحقاقاً آخر كرئاسة الجمهورية.

ليست المرة الاولى يحدث ترابط بين انتخابات نيابية واخرى رئاسية. الا انها المرة الاولى يُظن فيها ان الاولى تقود الى الثانية حتماً، كما لو ان الفائز في تلك يحصد كرسي الثانية. في ما مضى تزامن الاستحقاقان في اوقات متقاربة: انتخابات 1947 سبقت التمديد للرئيس بشارة الخوري عام 1948، وانتخابات 1957 سبقت رئاسة 1958 بسنة، وانتخابات 1964 سبقت رئاسة 1964 بثلاثة اشهر، وانتخابات 1968 سبقت رئاسة 1970 بسنتين. ما خلا 1947، فإن اياً من الرابحين في انتخابات 1957 و1964 و1968 لم يصل الى رئاسة الجمهورية، فإذا الرئيس مرشح غير محسوب، يهبط من مكان آخر. ابان الحقبة السورية بدا الامر مغايراً: قرار الانتخابات النيابية لحلفاء دمشق كي يتقاسموا المقاعد، اما قرار الرئيس فيصنعه اصبع الرئيس السوري وحده، شأن ما فعل في التمديد للرئيس الياس هراوي وفي انتخاب الرئيس اميل لحود وفي التمديد له.

فكيف عندما تكون الولاية الحالية للرئيس ـ بالكاد ـ في ثلثها الاول؟

الانتخابات النيابية لا تقود حتماً الى انتخابات رئاسية

بعد الانتخابات، يعود برّي رئيساً لمجلس النواب والحريري رئيساً للحكومة (هيثم الموسوي)

تقرير

لا تحالف عونيا مع المر والقوات في المتن

رلى إبراهيم

أبلغ التيار الوطني الحر، خلال الأسبوع الماضي، بعض مرشحيه عدم تبنّيهم على لوائحه الانتخابية في الاستحقاق المقبل. وكان لدائرة المتن الشمالي حصتها من غربلة الأسماء، إذ استبعدت قيادة التيار المرشحين المارونيين طانيوس حبيقة وإبراهيم ملاح على ما تقول مصادرها، فيما بقي اسم نبيل نقولا معلقاً. وتعزو المصادر الاستغناء عن كل من حبيقة وملاح الى حسم التيار ثلاثة مرشحين أساسيين هم النائب إبراهيم كنعان عن المقعد الماروني، الوزير السابق الياس بو صعب عن المقعد الأرثوذكسي، والمرشح عن المقعد الكاثوليكي إدي معلوف. ووفق دراسات الماكينة الانتخابية للتيار، فإن حصته لن تتجاوز ثلاثة مقاعد. وبالتالي، يسعى العونيون الى توزيع أصواتهم على مرشحيهم الثلاثة وعدم تشتيتها على أربعة أو خمسة مرشحين، الأمر الذي من شانه تخفيض فرص الربح.

في ما خصّ وضع نبيل نقولا، فما زالت الماكينة الإنتخابية للتيار، بحسب مصادرها، تدرس احتمال تبنّيه من عدمه، آخذة بالاعتبار حسم التحالفات مع الحزب القومي والقوات اللبنانية، اذ تعلو حظوظ نقولا في حال فشل التحالف مع أحد الفريقين، وتنخفض في حال نجاحه. وفي هذا السياق، يقول نقولا لـ«الأخبار» إنه «لم يبلغ بأي شيء حتى الآن، وأنه لا يزال مرشحاً، مشيراً الى أنه لن يترشح بالتأكيد على أي لائحة أخرى سوى لائحة التيار. وعمّا يمكن أن يقدمه من إضافة الى هذه اللائحة، يقول النائب المتني إنه بعد «16 عاماً من النضال، تلتها 12 عاماً في خدمة المتن من دون تمييز والعمل في المجلس النيابي، لا أحتاج الى فحص دم».

على مقلب النائب ميشال المر، بات من شبه المحسوم لدى قيادة التيار عدم التحالف معه في المتن.. وفيما يؤكد الطاشناق أن حلفه ثابت مع التيار الحر في المتن كما في باقي الدوائر، علمت «الأخبار» أن الاجتماع الذي جمع الحزب القومي بالتيار الحر، يوم السبت الماضي، كان إيجابياً جداً، إذ تم الاتفاق على التحالف في المتن الشمالي. وقد أبلغ رئيس المكتب السياسي في القومي كمال نابلسي كلاً من رئيس ماكينة التيار نسيب حاتم والوزير السابق الياس بو صعب أن مرشح الحزب سيكون الوزير السابق فادي عبود. ومن جهة أخرى، شهد اجتماع قومي داخلي عُقد أخيراً سجالاً عاصفاً عند التطرق الى اسم عبود، خصوصاً بعد استبعاد المجلس الاعلى مرشحين حزبيين، هما انطون خليل ونجيب خنيصر، نتيجة أرقامهما المنخفضة في استطلاعات الرأي، على ما يقول أحد الذين حضروا الاجتماع. وتشير مصادر القومي إلى أن مرشحه المتني «سيكون مارونياً، ومن المرجّح أن يكون عبود، لأنه الأوفر حظاً بحسب الارقام»، فيما جرت محاولات، بحسب مصادر متقاطعة، لوضع العصيّ في دواليب عبود عبر طرح اسمين هما: بيتر الأشقر ويوسف الأشقر. وعلى الاثر اعتذر الاول تلقائياً، فيما تم التحفظ على الاسم الثاني، أي الرئيس الاسبق للحزب، وهو ابن عم عبود أيضاً، كونه بلغ الرابعة والثمانين من العمر. ويتوقع أن يحسم القومي رسمياً اسم عبود خلال اليومين المقبلين.

تحالف التيار الوطني الحر والقومي يعني تلقائياً أن الحديث عن تحالف قواتي عوني في المتن انتهى، وذلك رغم عدم إقفال باب التفاوض بينهما بعد، إذ تقول المصادر العونية إن المفاوضات لن تتوقف إلا عند حسم التحالفات بشكل رسمي. ولكن الأمينة العامة للقوات شانتال سركيس أبلغت التيار أن معراب ترى مصلحتها في تأليف لائحتها الخاصة في المتن، والتي ستضم مرشحها إدي أبي اللمع الى جانب مستقلين كرازي الحاج وميشال مكتف. ويعمل الكتائب، كما القوات، على تأليف لائحته المستقلة التي ما زالت أسماؤها تقتصر على اثنين: النائب سامي الجميّل وعضو المكتب السياسي الياس حنكش. وفي هذا السياق يقول مسؤول كتائبي إن التحالف مع القوات في الأشرفية ليس بقرار من القيادة، بل هو توجه فردي قام به النائب نديم الجميّل، ولن ينسحب على أي دائرة أخرى.

تقرير

بين العونيين وحزب الله في كسروان ـ جبيل: «انفخت الدفّ»

كاد التيار الوطني الحرّ ينتهي من تشكيل لائحته في كسروان ـ جبيل، حيث اختار «المواجهة» مع حزب الله. لا تحالف بين الحليفين، بل ثمة «تحدٍّ» عوني لحزب الله، عبر ترشيح شخصية عن المقعد الشيعي في جبيل، في محاولةٍ «لشقّ «البلوك» الشيعي

ليا القزي

تحالف «الترويكا»، بين العميد المتقاعد شامل روكز والنائب السابق منصور البون ورئيس مؤسسة الانتشار الماروني نعمة افرام، أُنجز في كسروان ـ الفتوح. «المصلحة العليا» فرضت على هؤلاء تخطّي عقبات كثيرة، كان قد رفعها بعضهم بوجه بعض. افرام لم يكن يريد

> يتواصل حزب الله مع قرداحي ومرشحين كسروانيين لتأليف لائحة جديدة

المُشاركة في لائحة تضمّ البون، فطرح أن تترشح زوجة الأخير السيّدة سيلفانا شيحا. البون عرض على الوزير جبران باسيل، في هذه الحالة، أن تكون زوجة افرام السيدة زينة نخلة هي المُرشحة عوضاً عنه. لم يكن النائب السابق أيضاً مُتحمساً لترشيح افرام، فحاول أن يُسوّق خيار شقيق رئيس اتحاد بلديات كسروان ـ الفتوح جوان حبيش. المُشكلة الأساسية لدى البون، ليست منافسة سياسية أو «عقائدية»، بل «مادية» يعتقد أنّه لا يقدر عليها. أما افرام، فقد كان «مُتوهماً» من قدرة البون التجييرية. بدوره، لم يكن يريد روكز أن «يستفز»، بترشيح الصناعي، صديقه جوان حبيش، المُتهم من قبل افرام بأنّه «مُختلسٌ للمال العام». ولكنّ روكز اقتنع أخيراً بضرورة التحالف مع افرام. ولا يعتقد أنّ ذلك سيؤدي إلى خلافٍ مع حبيش. إضافةً إلى أنّ رئيس الاتحاد كان أصلاً يطرح نفسه «في خدمة» العميد المتقاعد فقط. بإمكانه التعامل مع القانون الانتخابي، كما لو أنّه نظام «الصوت الواحد»، ويُجيّر قدراته لمصلحة روكز. وفيما لو قرّر حبيش الاعتكاف نهائياً عن التدخل في الانتخابات، «نُقدّر موقفه ولن نقف أمام أي قرار يتخذه»، يقول مُقربون من روكز.

لدى المعنيين في كسروان ـ جبيل، الكثير من «الأسباب الموجبة»، لتبرير هذه التركيبة التي لا يجمع بين مكوناتها سوى المصلحة. علماً أنّ التيار الوطني الحرّ يعتقد أنّه سيكون الرابح الأكبر من هذه اللائحة، ما دام يُصعّب على بقية القوى تشكيل لوائح «قوية». العُنصر الرابع على «لائحة العهد»، سيكون أحد المُنتسبين إلى التيار العوني. وبين روجيه عازار (الذي لم يُشارك في الانتخابات التمهيدية التي أجراها الحزب لاختيار مُرشحيه إلى الانتخابات النيابية، بسبب حصوله على البطاقة الحزبية أخيراً) وأنطوان عطالله (الذي حلّ أوّل في الانتخابات التمهيدية)، تميل قيادة التيار العوني إلى تبنّي ترشيح عازار. وقد اجتمع باسيل أمس بعددٍ من المنتسبين إلى «التيار» في كسروان، ليُبلغهم رسمياً عدم تبنّي ترشيحهم.

يبقى المقعد الخامس على اللائحة «شاغراً» حتى الآن. مُقربون من باسيل يقولون إنّه «ينتظر حتى الغد (اليوم)، للحصول على موقف الوزير السابق زياد بارود النهائي. نحن نريده معنا، ولكنّه على الأرجح حسم خياره بأن لا يكون ضمن اللائحة». من المُستبعد أن يكون المقعد الخامس مُخصصاً أيضاً لأحد الحزبيين، «لأننا لا نريد تقسيم أصوات التيار بين اثنين». وهنا يبرز رأيان داخل «التيار». الأول، يُمثله روكز، ويعتبر نفسه «مرشحاً عن بلدات الجرد الكسرواني»، لذلك عرض على نقيب المقاولين مارون الحلو (من غوسطا) أن يكون مُرشحاً على اللائحة. مُرشح حزب الوطنيين الأحرار، الذي يتواصل أيضاً مع حزب الكتائب والنائب السابق فارس سعيد، لم يُقدّم لروكز جواباً سلبياً أو إيجابياً. أما الرأي الثاني، فيُعبّر عنه مُقربون من وزير الخارجية بأنّه يجب ترشيح أحد الحزبيين من الجرد، «لأنّ روكز لا يستطيع أن يُغطّي هذه البلدات وحده، وهي خزّان أساسي لنا».

شُركاء المُرشحين الكسروانيين في جبيل هما النائبان سيمون أبي رميا ووليد خوري. أما بالنسبة إلى المقعد الشيعي، وبعد أن «انفخت الدفّ» بين التيار الوطني الحر وحزب الله، فيتجه باسيل إلى مواجهة انتخابية مع «الحليف الاستراتيجي» عبر

اجتمع باسيل امس بعددٍ من المنتسبين إلى «التيار» في كسروان، ليُبلغهم عدم ترشيحهم (هيثم الموسوي)

تقرير

زياد أسود: عرضتُ سحبَ ترشيحي، ولكن...

آمال خليل

يبقى النائب زياد أسود المرشّح الأكثر حضوراً وضجيجاً في جزين، رغم محاولات محاصرته داخل التيار الوطني الحر من جهة وحملات التحريض التي شنّت ضده بسبب مواقفه الحادة مناطقياً وطائفياً وسياسياً من جهة أخرى. وإذا كانت جزين «أم المعارك» في الانتخابات النيابية المقبلة بحسب وصف البعض، فإن أسود بطلها. مشهد اللوائح معه أو من دونه لن يمر على خير.

في انتخابات 2009 النيابية في قضاء جزين، صوّت لزياد أسود 15 ألفاً و648 ناخباً من أصل حوالى 29 ألفاً. أي بفارق يتراوح بين ألف وألفي صوت عن زميليه في لائحة التيار الوطني الحر، ميشال الحلو عن المقعد الماروني وعصام صوايا عن المقعد الكاثوليكي. تجربة الترشح الأولى جلبت للنائب الجزيني ما يزيد على 53 في المئة من أصوات المقترعين. نسبة يعيدها أسود إلى «30 سنة من العمل في لبنان و20 سنة من العمل في جزين».

في الانتخابات الداخلية التي أجراها التيار الوطني الحر لاختيار مرشحيه للنيابة، تقدم أسود في جزين عن باقي المرشحين الموارنة. وفي استطلاعات الرأي التي أجرتها مراكز عدة أخيراً، حلّ أول مقارنة بباقي المرشحين الجزينيين. مناصرو أسود فرحوا بالنتيجة، لكنّ آخرين من أبناء جلدته وسواهم لم يكونوا فرحين.

في الأشهر الأخيرة، راجت شائعات تحدثت عن اتجاه قيادة التيار لاستبدال أسود بالمرشح المفترض جان عزيز، لكن سرعان ما سقط هذا الخيار الذي بدا أنه أشبه بمناورة لاعتبارات برتقالية داخلية. أيضاً، كثر الترويج لزميله الماروني أمل أبو زيد منذ فوزه في الانتخابات الفرعية في عام 2016 «بوصفه شخصية جامعة ومعتدلة ويملك علاقات جيدة مع مختلف الأفرقاء، في مقابل أداء أسود المستفز للجوار الجزيني، لا سيما صيدا»، وفق محازبين عونيين. إلا أن حصار أسود لم يؤثر على قاعدته الشعبية، خصوصاً في مسقط رأسه..

«سأكون على لائحة التيار في جزين، إلا في حال أصررت أنا على ألا أترشح». خلاصة توصل إليها أسود بعد دراسة السوق الانتخابية والجدوى الشخصية والسياسية من خوض الانتخابات. «لطالما كنت في برّ الأمان داخل التيار، ومن نظّر لاستبعادي منه لا يعرف التيار ولا يعرف جزين أو يعرفني». صحيح أنه تقدم رسمياً بطلب ترشحه عن أحد المقعدين المارونيين في دائرة صيدا ـ جزين، إلا أن كل الاحتمالات واردة لديه. تارة يجزم بخوضه المعركة لأن «جزين تحتّم عليّ خوضها. فإذا ربحت أمّنت الاستمرارية للنهج السياسي المتوازن والندي، وإذا خسرت، فليتحمّل الناخبون مسؤولية خيارهم الجديد»، وتارة يترك الباب مفتوحاً: «قبل سنتين، طلبت من رئيس التيار جبران باسيل ألا أترشح مجدداً. وأخيراً، عرضت أن أضحّي بمقعدي الماروني لمصلحة ترشيح كاثوليكي مكاني، إلى جانب أبو زيد الماروني، في حال فرض أي فريق على التيار الاستغناء عن المقعد الكاثوليكي، عوض أن يشعر الكاثوليك بأنهم معزولون»، وطوراً يستدرك بأنه ليس مرغوباً من قبل بعض الناخبين الشيعة في جبل الريحان والسنّة في صيدا بسبب مواقفه الحادة: «لا أريد أن أخسّر التيار، بل أريد أن أريّح المزعوجين الذين توجعهم مواقفي». مقابل كل ذلك، يدرك أسود «الزاهد» أن عروضاته لتياره غير قابلة للتطبيق. فاستطلاعات الرأي، كما الحسابات، تشير إلى تراجع التيار لعوامل عدة، منها الخلافات الداخلية وصعوبة تمكنه من الوصول إلى أكثر من حاصل انتخابي بمفرده. فبالنظر إلى نتائج الانتخابات الفرعية عام 2016، اقترع لأبو زيد 14 ألفاً و600 ناخب، منهم 2500 شيعي (ينتمون إلى حزب الله وأمل) و1500 قواتي، في حين أن العتبة الانتخابية المقدرة لانتخابات 2018 تبلغ حوالى 16 ألف صوت.

سرعان ما يعيد أسود تموضعه. «هناك معضلة في لائحة التيار تمنعه من الفوز، في حال لم أنضم إليها». تفرغ اللائحة من رمزية أسود المتجذّر في التيار منذ الثمانينيات في مقابل بروز أبو زيد «الطارئ على التيار والآتي من نادي رجال الأعمال»، كما وصفه أسود عند انتخابه. عدا عن الرمزية، فإن العامل المركزي مؤثر أيضاً. «أنا الجزيني الوحيد في لائحة التيار، في مقابل المنافس على المقعد الماروني إبراهيم عازار. في حين أن كلاً من أبو زيد والمرشح الكاثوليكي المفترض من أبناء قرى القضاء».

> أسود: سنخوض الانتخابات بثلاثة مرشحين

لا يكاد أسود يحسم ترشيحه على لائحة التيار إلى جانب أبو زيد فحسب، بل يقطع الطريق على احتمال الاستغناء عن المقعد الكاثوليكي. «سنخوض الانتخابات بثلاثة مقاعد»، ولكن... أسود يدرك أن اكتساح المقاعد الثلاثة كما في عام 2009 لن يتكرر بسبب صيغة القانون الحالي. من هنا، «فضّلت الماكينة الانتخابية التركيز على أسود وأبو زيد، ليس لأنهما مارونيان، بل لأنهما الأقوى، في مقابل حظوظ المرشح الكاثوليكي الأقل. وعليه، لا نكسب في حال استبدلنا الماروني القوي بالكاثوليكي الضعيف». مع ذلك، «في حال فرض الاعتراض

تقرير

اللعب بالنار: 12000 مليار ليرة عجز موازنة 2018

تبنّي ترشيح ربيع عواد. علماً بأنّ الأخير قال لـ«الأخبار» في مقابلة سابقة (عدد السبت 13 كانون الثاني 2018): «إذا لم أكن خيار الثلاثة (حزب الله ـ حركة أمل ـ التيار) أنسحب». أوساط وزير الخارجية تنقل عنه سؤاله «إن كان الأفضل ترشيح عواد أو حكمت الحاج على اللائحة». داخل التيار الوطني الحرّ «عُقلاء» ينصحون رئيسهم بأنّه في حال اقتناعه بأنّ مصلحته الانتخابية تُحتّم عليه عدم التحالف مع حزب الله، على الأقلّ أن لا يُرشح على لائحته مُرشحاً شيعياً، ويحصل الانفصال بالتراضي كحالة بعبدا. يُدركون أنّ من غير الممكن إحداث أي خرق في هذه «البيئة»، ولكنّ باسيل «يظنّ أنّه بهذه الطريقة يردّ على إصرار حزب الله على ترشيح نقولا فتوش في زحلة، وألبير منصور في البقاع الشمالي».
بعد «التنصّل» العوني من حزب الله، حاول الأخير البحث مع النائب السابق فريد هيكل الخازن، بالتحالف. لم يقبل مُرشح كسروان بذلك. ورغم التماهي السياسي بين الفريقين، إلا أنّ الخازن يعتقد أنّه لا يقدر على أن يتحالف مع حزب الله من دون شريكٍ آخر في كسروان. والسبب الثاني، أنّ النائب السابق يقود حملة ضدّ ترشيح روكز في كسروان لأنّه من بلدة شاتين (البترون). فالقاعدة التي تُطبّق على روكز، تسري أيضاً على الشيخ حسين زعيتر، وإلا يرَ الخازن أنّه يكون قد فقد صدقيته.
أمام هذا الواقع، لم تعد خيارات حزب الله واسعة. تنتشر في المنطقة أخبارٌ عن تواصل «الحزب» مع الوزير السابق جان لوي قرداحي في جبيل، والنائبين يوسف خليل وجيلبيرت زوين في كسروان، بغية تأليف لائحة، تتمكن أقلّه من تأمين حاصل انتخابي.

(مروان طحطح)

مسار الدين العام ليس» مستداماً». بهذا الوضوح حذر صندوق النقد الدولي في تقريره الأخير. لكن تحذيرات الصندوق عادت إلى الواجهة أمس في مناقشات مشروع موازنة 2018 حيث تبيّن أن العجز تورّم كثيراً ليبلغ 8 مليارات دولار!

محمد وهبة

سقطت محاولة تجميل مشروع قانون موازنة 2018، إذ تبيّن أمس في جلسة اللجنة الوزارية المكلفة درس المشروع أن العجز سيبلغ 12000 مليار ليرة بدلاً من 7569 ملياراً، كما ورد في النسخة التي رفعها وزير المال علي حسن خليل إلى مجلس الوزراء. هذا التورّم الكارثي في العجز أربك اللجنة التي بدل أن تخفض الأرقام بنسبة 20 في المئة كما طلب رئيس الحكومة، وجدت نفسها أمام مهمة صعبة لجهة إعادة هيكلة الموازنة على أساس خفض العجز وزيادة الواردات.
في موازنة 2017 كان العجز يبلغ 7490 مليار ليرة، أي قيمة الزيادة في العجز خلال سنة واحدة بلغت 4510 مليارات ليرة، أو ما نسبته 60%. هذه الزيادة خطيرة جداً، لكن المشكلة تكمن في مصادر هذه الزيادة وفي القدرة على خفضها. فاللجنة اطّلعت أمس على تفاصيل العجز المقدّر لعام 2018، وتبيّن أنه رُصد مبلغ 600 مليار ليرة على سنتين لبواخر الكهرباء، وأن ارتفاع أسعار المشتقات النفطية التي تستعمل لمعامل الكهرباء يصل إلى 500 مليار ليرة، بالإضافة إلى 100 مليار ليرة للمؤسسة العامة للإسكان وملياراتٍ أخرى لتطويع عناصر وضباط في الأجهزة الأمنية، وزيادة كبيرة في كلفة سلسلة الرتب والرواتب، فضلاً عن زيادة في خدمة الدين العام... هكذا بات على اللجنة أن تأخذ وقتاً أطول من المعتاد لدرس الموازنة، نظراً إلى ما تتطلبه عملية خفض النفقات وزيادة الواردات من قرارات جريئة وجذرية.
يأتي هذا النقاش في ظل غياب أي خطّة اقتصادية متوسطة وطويلة المدى، ما يعني أن الأفق المتاح أمام اللجنة يقتصر على نقاش سياسي بين حصّة هذه الوزارة وتلك. هي لعبة تركيب «طرابيش» هدفها مؤقت وظرفي، مثل قصّة تعميم رئيس الحكومة خفض 20% من نفقات الإدارات العامة، إذ تبيّن أن مثل هذا الطلب يعدّ «نكتة» سمجة، لأن اعتمادات الموازنة تتوزّع بين ثلاثة أقسام هي الرواتب والأجور وملحقاتها، كلفة دعم الكهرباء، وخدمة الدين العام. العبرة إذا في كيفية تنفيذ الخفض وأيّ أبواب سيطال.
هذا يعني أن «تركيب الطرابيش» لم يعد مجدياً. بعض الوزراء يرون أن ارتفاع الدين العام وخدمته إلى مستويات تفوق 150% من الناتج المحلي الإجمالي أمر بالغ الخطورة، ويتطلب أن يكون هناك نموّ اقتصادي بمعدل 15% لفرملة الدين والحيلولة دون ارتفاعه، وهذا أمر مستحيل حالياً.
الكلّ متهيّب هذا النقاش، لكن خطورته تكمن في المعطيات الواردة في البيان الأخير الصادر عن خبراء صندوق النقد الدولي بعد زيارتهم الأخيرة للبنان في إطار البعثة الرابعة. في بيان الصندوق، يرد الآتي:
«لا مفر من إجراء عملية كبيرة للضبط المالي تحافظ على إطار السياسة الاقتصادية الحالي الذي يقوم على سعر صرف ثابت تدعمه تدفقات الودائع الداخلة الكبيرة. فقد بلغ الدين اللبناني مستوى غير مستدام طبقاً للسيناريو الأساسي. وفي سياق من النمو المنخفض في لبنان وأسعار الفائدة المتزايدة عالمياً، سيزداد تدهور ديناميكية الدين ويزداد الدين العام بسرعة إلى مستوى أقل بقليل من 180% من إجمالي الناتج المحلي بحلول عام 2023 حسب السيناريو الأساسي، على أن يستمر بعدها في الارتفاع. وبالمثل، إذا لم يتحقق الضبط المالي، فسيستمر ارتفاع احتياجات الحكومة من التمويل، وتزداد كثافة الاعتماد المتبادل بين البنوك والكيان السيادي، ويؤدي اعتماد لبنان المتزايد على تدفقات الودائع الداخلة إلى زيادة تعرض الاقتصاد للتقلبات المفاجئة في ثقة المودعين».
لهجة الصندوق التحذيرية لم تقتصر على هذه الفقرة، بل تكرر الكلام عن فشل المؤسسات في الإطار الماكرواقتصادي العام، وهو يقصد بهذا الكلام صنّاع السياسات الاقتصادية والمالية في لبنان الذين التهوا بالفساد. أما توقيت التقرير، فيبدو محرجاً أكثر لهؤلاء، لأن بعثة خبراء الصندوق جاءت في وقت يستعد فيه لبنان لمؤتمرات الدعم في باريس وروما، وبالتالي فإن الحدّ الأدنى أن يكون لدى صنّاع السياسات الاقتصادية والمالية في لبنان القدرة على إقناع خبراء الصندوق بأن لبنان قادر على تجاوز هذه الأزمة، لكن العكس حصل، إذ تشير المعطيات المتداولة بين المصرفيين إلى أن اللقاء بين البعثة وحاكم مصرف لبنان كان متوتراً، نظراً إلى الانتقادات التي وجهتها البعثة للسياسات النقدية التي شجّعت استجلاب الدولارات من الخارج وزاوجت بين القطاعين المالي والعقاري، فيما تحوّل الدين العام إلى مصدر لتمويل الفساد السياسي... هذه التركيبة أحدثت تشوّهات واختلالات في السوق، أبرزها «ارتفاع سعر صرف الليرة مقابل الدولار الفعلي بنسبة 2,8% في 2017»، وفق تقرير الصندوق. أما الحساب الجاري الذي يعدّ مؤشراً على سعر الصرف الفعلي وعلى استمرار النظام الاقتصادي أو ما يُسمى «النموذج اللبناني»، فقد سجّل عجزاً أعلى من 20% في 2017.

> لم يعد مجدياً
> «تركيب الطرابيش»

تقرير

توقيف عقيد وملاحقة محاميَيْن:

سرقة أملاك سيدة بعد وفاتها

رضوان مرتضى

أوقِف أحد ضباط مفرزة جونية القضائية العقيد ر. م. بجرم التزوير الجنائي. جاءت عملية التوقيف بعد موافقة سريعة من قيادة المديرية العامة في قوى الأمن الداخلي على منح الإذن بملاحقته قضائياً، علماً بأن «طرف الخيط» لكشف هذه العملية أمسك به جهاز أمن الدولة. وظهر أمس، استجوب المحامي العام الاستئنافي في جبل لبنان القاضي رامي عبدالله الضابط المشتبه فيه بالتزوير والاحتيال لسرقة 200 ألف دولار أميركي، بالتعاون مع ذوي أسبقيات، لمدة ثلاث ساعات، قبل أن يقرر توقيفه وإحالته أمام قاضي التحقيق. وبحسب المعلومات، بدأت القصة قبل مدة عندما زارت سيدة العقيد في مركز عمله. هذه السيدة لم تلبث أن توفيت لاحقاً وليس لها وريث، علماً بأنها تملك عقاراً باسمها. العقيد المشتبه فيه أخذ صك الملكية العائد لها واستعان بمزوّرين وسماسرة ليقوم بتزوير وكالات تفيد بأنها تقيم في نيجيريا. كذلك عمد، بالتعاون مع مزوّر ومحامين وموظف في وزارة الخارجية، إلى تزوير حكم عقد زواج وأحكام حصر إرث في نيجيريا. واستخدم الجميع هذه المستندات المزورة لبيع هذا العقار وقبضوا ثمنه البالغ 200 ألف دولار أميركي. وعلمت «الأخبار» أن الموقوفين هم جو م. وشربل ح. وهو من ذوي الأسبقيات في التزوير. وقد طلب القاضي عبدالله من نقابة المحامين «رفع الحصانة» عن محاميين مشتبه في تورطهما بعملية التزوير والاحتيال.

تقرير

الحص: التطبيع يُنهي القضية

وجّه الرئيس سليم الحص نداءً إلى الفلسطينيين، رأى فيه أن الحق المغْتَصَب لا يُسترد بالمفاوضات أو باتفاقات سلام واهية مع العدو المحتل، لأن التاريخ أثبت أن ما أخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة، فلا سلام ولا مساومة ولا اعتراف بالمحتل. وقال إن القدس تمثل نبض القضية، ويجب ان تكون الهدف الجامع لكل الفلسطينيين والعرب الخُلّص للدفاع عنها والعمل على تحريرها وبقائها القلب النابض لفلسطين.
وقال الحص رداً على القرار الاميركي بنقل السفارة الاميركية الى القدس: أيها المناضلون في فلسطين، أقول لكم بضمير عروبي خالص لا أمل من مبادرات ولا من مفاوضات مع محتل لأرض فلسطين، مزوّر للتاريخ، ساعٍ الى تهويد القدس وتغيير ملامحها وهويتها العربية. أضاف: «فلسطين الساكنة في وجدان أحرار الامة العربية تتكالب عليها قوى الشر والظلم بتواطؤ فاضح من بعض الدول العربية، تارة عبر مبادرات لم تؤت أكلها، أو بالشروع في مفاوضات عقيمة مع العدو المحتل، أو عبر تطبيع إعلامي وسياسي واقتصادي مع الكيان الصهيوني الغاصب بهدف إنهاء القضية والحقوق الفلسطينية».

تحقيق

وحده الهواء لا يزال متاحاً (إلى حد ما) امام اللاجئين الفلسطينيين. خفض وكالة «أونروا» موازنتها، تحت ضغط إنقاص الادارة الأميركية مساهمتها المالية، بدأ يُلمس لمس اليد في مخيمات اللجوء في لبنان. «التقشف» الدولي حوّل التعليم والصحة ترفاً ليس في متناول أولئك «المزروكين» في أزقة يكاد يُمنع الهواء من دخولها!

خفض خدمات الـ«أونروا»
متى يُقطَع الهواء عن الفلسطينيين؟

زينب إسماعيل

الناس في مخيم برج البراجنة يعانون من كل شيء (هيثم الموسوي)

«خفض الموازنة» أوّل غيث العام الجديد في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (أونروا). برّرت الوكالة الأممية النقص الذي سيطاول عدداً من الخدمات التي يتلقّاها الفلسطينيون في بلاد لجوئهم بـ«تراجع التمويل» الذي كانت تتلقاه من الولايات المتحدة، المموّل الرئيسي، تقريباً، للوكالة. لكن مدير الوكالة، بيار كرانبول، كان أكثر وضوحاً عندما عزا خفض الولايات المتحدة مساهمتها في الوكالة إلى حسابات سياسية، لا إلى طريقة عمل المنظمة، كما كانت قد أشاعت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب. السياسة هي السبب المباشر. لا أسباب تعلو فوق أزمة توتر العلاقات بين السلطتين الأميركية والفلسطينية.

أثر الخفض يظهر جلياً في تراجع عددٍ من الخدمات، ولا سيما تلك المتعلّقة بالصحة والتعليم. وهاتان خدمتان أساسيتان يعوّل عليهما اللاجئون. إذ يتابع نحو 115260 طالباً وطالبة دروسهم في مدارس الـ«أونروا»، ويستفيد نحو 3،1 ملايين شخص من خدماتها الصحية في بلدان اللجوء الفلسطيني. في ظل هذا الواقع المستجد، كيف يمكن هؤلاء أن يكملوا حياتهم مع تراجع ـ وحتى غياب ـ أكثر الحاجات ضرورة؟

> أثر خفض الموازنة يظهر جلياً في تراجع عددٍ من الخدمات، ولا سيما المتعلقة بالصحة والتعليم

لا يخصّ الجواب بلداً وحده، ولكن للبنان خصوصية هنا، إذ يحتضن الكثير من اللاجئين الذين يختبرون في كل يوم نقصاً في جوانب الحياة، سواء في طريقة عيشهم أو في ما يصل إليهم من خدمات. لا حاجة للوصف. تكفي يد «أبو شفيق»، عضو الهيئة القيادية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، الموجهة نحو أحد بيوت المخيم لفهم ما يعيشون. يسأل: «هاد منظر بني آدمين عايشين هون؟». يقول بثقة إن ما يحدث «ما هو إلا خطوة تمهيديّة لإلغاء الأونروا التي تُعَدّ الشاهد الوحيد على نكبتنا».

حال مستشفى حيفا في مخيم البرج نموذج يفنّد تداعيات القرار الأميركي. أهل المخيم يجدون في تسمية «مستشفى» نوعاً من البذخ. بالنسبة إليهم، هيئته توحي بالمرض أكثر من الصحة. معظم جدرانه المتصدّعة بهُت لونها، فبدت كمشهد تلوين طفل لباب بيته بألوان مبعثرة. كل الاختصاصات الطبية متوافرة في المستشفى، ولكن ما فائدتها إن كان سكان المخيم لا يستطيعون القيام بأي فحوص أو تحاليل طبية من دون أن تكون «الأونروا» سنداً. فهم مضطرون للرجوع إلى الوكالة، في كل شاردة وواردة، للحصول على تحويلاتٍ من شأنها التخفيف من كلفة العلاج. هذا الرجوع بات «مكلفاً» مع جولة الخفوضات الجديدة. في السابق، كان يفترض بالمريض تقديم طلب إلى الـ«أونروا» قبل موعد إجراء الفحوص التي ينوي القيام بها بـ15 يوماً. اليوم، أصبحت العملية أكثر صعوبة بسبب «عجز» الوكالة. العجز طاولت تأثيراته أيضاً العاملين في الوكالة. إذ عمدت أخيراً إلى خفض عدد العاملين من أطباء وعمّال مياومين وموظفين عاملين في مكتب الإدارة المركزية. أدّى ذلك إلى عرقلة عملية التواصل بين الوكالة واللاجئين المستفيدين من خدماتها. وأدى أيضاً إلى تراجع المستوى الخدماتي للوكالة تالياً. يروي أحد المستفيدين أنه كان يقصد المركز الرئيسي لتسلّم دواء السكري كل شهر، وكان الأمر يستغرق «ربع ساعة بالكتير»، صار اليوم يستغرق أكثر من ساعة ونصف ساعة بسبب قلّة الموظفين (من عمال وإداريين وأطباء). ضعف الخدمات في المستشفى يدفع السكان للجوء إلى مركز لإحدى الجمعيات التي تملك آلات أفضل من تلك الموجودة في «حيفا».

طاول النقص «الصحة». صار الحصول على أبسط مقومات البقاء صعباً. ولكن، ليست الصحة وحدها. الناس هنا في مخيم البرج يعانون من كل شيء. أهالي هذا المخيم الذي يضم نحو 36000 نسمة في مساحة لا تتجاوز الكيلومتر المربع الواحد، 16000 منهم من الوافدين، وخصوصاً من سوريا، سبق أن تلقوا وعوداً كثيرة بتحسين البنى التحتية للمخيم وظروف القاطنين فيه، إلا أن الوعود بقيت في الهواء. يتساءل الناس: أين تذهب الأموال التي تأتي باسمهم؟ ولا يملكون جواباً. حتى إن إيجارات البيوت بدأت تتحول إلى مشكلة حقيقية، إذ إن البيت الذي يضم غرفة ومطبخاً وحماماً بات إيجاره اليوم، مع النزوح، مئتي دولار. هذا ليس كل شيء. تأتي بعض الجمعيات إلى المخيم لتحسّن البيوت، فيرفع أصحابها بدل إيجارها لكونها صارت جيدة نوعاً ما. وهذا ليس كل شيء أيضاً. ثمة أمور كثيرة سبقت الخفض الأخير الذي زاد الطين بلة إضافية.

لكن، ما السبب لكل هذا؟ يرى المسؤول في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في لبنان مروان عبد العال، أن «إضعاف قيمة الدعم الذي تتلقاه الوكالة هو السبب الرئيسي لاتجاهها نحو اتباع سياسة تقشف في التقديمات والخدمات»، محذّراً من أن «استمرار هذا الوضع سيسبّب أزمة كبيرة مع نهاية العام الجاري».

يتحدّث عبد العال عن «التداعيات الأخطر» لهذا الخفض، فيشير إلى أن «الهدف من وراء ما يجري هو إضعاف وكالة الأونروا التي تُعنى بقضية اللاجئين الفلسطينيين التي تُعَدّ بدورها قضية سياسية بامتياز، تمهيداً لإلغائها نهائياً للدخول في مشروع توطين للاجئين الفلسطينيين». عندها، يصبح «اللاجئون مواطنين عاديين في الدول التي لجأوا إليها، فتُلغى فكرة العودة وتترك فلسطين إلى العدو». يختتم عبد العال حديثه بالقول: «الحل لهذه الأزمة يكمن في تدخّل مجموعة دولية غير خاضعة للتأثير الأميركي لإيجاد مصادر تمويل بديلة من تلك التي بدأت تحدّ من مساهماتها تدريجاً».

لكن، ماذا عما تقوله «أم الصبي»

على الحافة

معالجة مكبات أم هدر 20 مليون دولار؟

حبيب معلوف

عذّب وزير البيئة طارق الخطيب نفسه بالصعود الى منطقة نيو سهيلة، امس، اثر ورود شكوى الى الوزارة عن حرق نفايات ورديات. فهو، على ما يبدو، لم يجد شيئاً يذكر(!) بحسب الخبر والصورة اللذين وزّعهما مكتبه الاعلامي. اذا لم يشر الخبر الى ما عُثر عليه في الموقع. ولم يظهر في الصورة إلا القليل من الرماد من مصادر نباتية على ما يبدو، يوجد مثلها الكثير في مثل هذه الأيام (موسم التشحيل) في معظم المناطق الزراعية.

ليست المرة الاولى التي يزور فيها الوزير مواقع بناء على شكاوى، بحسب ما يُعلن. لكن علامات استفهام تُطرح حول ما إذا كانت زياراته هذه محصورة بمواقع معيّنة. فالتيقّن من اهتمامه بمثل هذه الشكاوى وبمتابعتها بفاعلية، يعني أن المئات منها ستصله يومياً. ويعني، تالياً، أن معاليه سيجول البلاد، طولها وعرضها، لملاحقة هذه الشكاوى، وإلا كان غير عادل، أو صاحب غرض معين!

على أي حال، لم يشأ الوزير أن يعود وسلته فارغة. فاستفاد من المناسبة للإعلان عن موافقة مجلس الوزراء على تكليف مجلس الانماء والاعمار بإعادة تأهيل المكبات، بكلفة اولية تقدر بـ 20 مليون دولار، على أن يبدأ العمل في جبل لبنان.

وبالمناسبة، ايضاً، توقعت مصادر بيئية مطلعة أن تذهب الـ20 مليوناً هدراً. إذ لم تأت هذه الخطة، بعد وضع استراتيجية لمعالجة كل انواع النفايات، المنزلية وغير المنزلية، الصناعية والطبية... اضافة الى الردميات. علماً أن السياسة المستدامة للإدارة المتكاملة للنفايات الصلبة التي وضعتها وزارة البيئة، ووافق عليها مجلس الوزراء في قراره الرقم 45 بتاريخ 2018/1/11، ليست استراتيجية، بدليل أن الفقرة السادسة منها، توضح ان الوزارة ستعدّ الاستراتيجية فور إقرار هذه السياسة!

ليست المشكلة فقط أن الوزارة (والحكومة ضمناً) تعمل وتصرف من استراتيجية، كأنها تصرف من دون موازنة، ولا المشكلة انها أقرت سياسات قبل أن تقر الاستراتيجية. بل بكونها اختارت منطقة للبدء بمعالجة مكباتها، قبل أن تضع الخطة المتكاملة لمعالجة كل انواع نفاياتها، بشكل منتظم ومتكامل ومستدام. لا بل أن المنطقة (جبل لبنان) التي اختيرت، بداية، هي الأضعف بين غيرها من ناحية الجاهزية!

تنص المادة 2 ــ 2 من ملخص السياسة المستدامة الذي اشرنا اليه، على ان وزارة البيئة ستتواصل مع البلديات، استنادا الى المخطط التوجيهي لتأهيل المكبات (راجع «الاخبار» في 2018/2/23)، للبدء في تنفيذ هذا المخطط «تزامناً مع إنشاء مراكز المعالجة والتخلص النهائي الجديدة». فأين هي مراكز التخلص النهائية (أي المطامر) في جبل لبنان؟

كان يمكن لهذه الفقرة أن تكون منطقية ومفهومة، لو لم يتم شطب البند الأخير من الجانب الاجرائي في ملخص السياسة، في جلسة مجلس الوزراء في 2018/1/11، والذي كان ينص على «استحداث مطامر صحية للعوادم في محافظة جبل لبنان وبيروت... في مواقع تقترحها اتحادات البلديات...». أي أن تكون هناك مطامر لما يتبقى من المعالجات التي ستقوم بها البلديات بعد إنشاء معامل، كمكان للتخلص النهائي من العوادم أو المتبقيات. بعد شطب هذا البند، وبعد تقرير مجلس الانماء والاعمار الذي يؤكد أن مطمر برج حمود بلغ قدرته الاستيعابية نهاية 2017، وان القدرة الاستيعابية في مطمر الجديدة (zone d) تنتهي اول آذار 2019... كيف يمكن تفسير موافقة مجلس الوزراء على صرف 20 مليون دولار لإعادة تأهيل مكبّات، قبل التأكد من أن الازمة لن تعود، ولن نعود الى المكبات؟!

اما إذا كان الأمر يندرج في إطار «الصرف الانتخابي» من المال العام (كفالات المقالع والكسارات في وزارة البيئة المخصصة لاعادة تأهيل مواقع المقالع المشوهة للبيئة)، فهذا أننا أمام هدر للمال العام وللبيئة معاً. وهذه فضيحة اخرى، نعود اليها لاحقاً.

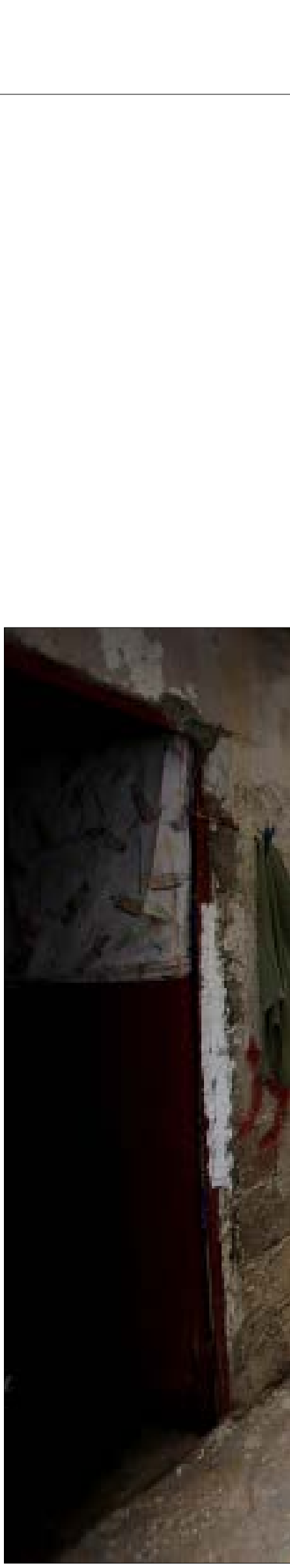

هنا؟ ماذا تقول الوكالة عما يجري؟ وإلى أين؟ تقول مديرة قسم الإعلام في الأونروا، هدى سمرا، بدبلوماسية مبالغ فيها، إن «القرار الأميركي بخفض التبرعات لهذا العام هو قرار سيادي خاص بالولايات المتحدة كدولة، وهم وحدهم يستطيعون الإجابة عن أسباب قرارهم. والوكالة تبذل جهوداً كبيرة بالتنسيق مع الأمم المتحدة والدول الداعمة والمضيفة للاجئين لثني الإدارة الأميركية عن قرارها». لا يسمن الردّ ولا يغني عن جوع. الظروف الحياتية الصعبة مستمرة، وإن لم تكن بالأمر الجديد على اللاجئين الفلسطينيين. لكن الأمر يتجه ليصبح أكثر خطورة، بسبب العجز المالي الآخذ في الاتساع. هذا العجز الذي يأتي كل مرة ليضرب بعضاً من الحياة التي بناها اللاجئون بلحمهم الحي.

مقال

قضايا الجامعة معلّقة على أجندة الخلافات

فارس اشتي*

كشفت المذكرة التوجيهية التي أصدرها رئيس الجامعة اللبنانية فؤاد أيوب (ضرورة التزام الجميع في الجامعة بسلطته الرئاسية) وردود الفعل عليها، المستور في الجامعة، وهو غير مستور عن المعنيين بها، ويتبدّى هذا المستور في:

ـ هزالة القضايا التى انبرى القيّمون على الجامعة لإثارتها والتصارع عليها، فأصبح التقيد بتعميمات الرئيس وانضباط الأساتذة بالدوام ومراعاة التوازن الطائفي والميثاقية هي القضايا، وغابت قضايا التفريع والتشعيب العشوائي، وانتزاع مجلس الوزراء صلاحية مجلس الجامعة، والاستنسابية في التعاقد والتدخل السياسي في التفريغ والترفيع والتعيين، ونقص المختبرات وضعف المكتبات.

فجاجة الإعلان عن خرق قانون الجامعة ونظمها والمنطق الذي يحكم عملها المتفرد، فرئاسة الجامعة تعلن في التعميم الرقم 3، غير المختلف عليه بين المتخاصمين، ضرورة مراعاة التوازن الطائفي والميثاقية في الترشيحات للمناصب الإدارية، وهذا خرق لقانون الجامعة وللدستور ولأصول العمل الأكاديمي، وبيانات المكاتب التربوية كافة، التي صدرت حتى الآن، خرقت القانون؛ فبيان المكتب التربوي لحركة أمل والتعبئة التربوية لحزب الله أورد «توصلنا الى إيجاد حل لمسألة التعميم الرقم 2 (التوقيع على جداول الحضور)... «ورغم غياب أطراف أساسية في جلسة الرابطة، في وقت تسلتزم فيه الدعوة إلى الإضراب حداً معقولاً من التوافق والميثاقية لإنجاحه»، وبيان اللقاء التقدمي لأساتذة الجامعة أورد «سيأخذ اللقاء المبادرة ... ويدعو المكاتب التربوية كافة إلى لقاء موسع لبحث مواضيع الخلاف وإيجاد الحلول»، وبيان المكتب التربوي في التيار الوطني الحر أورد أن بيان الرابطة «لم يحظ بالإجماع... وكان قد حذّر (التيار) مراراً من مغبة إصدار بيانات رسمية من دون إجماع كامل هيئتها...». ويعني ما استُشهِد به في بيانات هذه المكاتب تجاوزاً فجاً لهيئات ترعى الجامعة ولأصول العمل في أي هيئة في الجامعة، فهناك مجلس للجامعة يفترض أن تقر فيه قضايا الجامعة، لا في المكاتب التربوية، وهناك رابطة نص نظامها المعترف به على دورها النقدي، بما يعزز دور الجامعة العلمي والبحثي ويدافع عن مصالح الأساتذة، وهناك أعراف ونصوص في كل الهيئات في العالم تحدد أصول اتخاذ القرارات، وندر النص على الإجماع في ذلك.

إنّ القضايا المختلف عليها (دوام الأساتذة، حق الرئيس بإصدار التعميمات وسلطته الرئاسية، حق الرابطة بالنقد) هي قضايا بديهية لا يجوز أن تُنقْض بديهيتها

> **سلطة رئيس الجامعة بديهية، إلا أنها محكومة بالقانون، وهي هنا إدارة جماعية**

بطرحها للنقاش وإثارة الخلاف حولها، الأمر الذي يدفع الى التساؤل لماذا كان هذا؟ ويندرج الجواب في احتمالين:

ـ الأول تعمد المتنازعين، بتنسيق أو من دونه، إلهاء الأساتذة والطلاب والناس كافة عن المشاكل الكثيرة في الجامعة، وتغطي الصحف ووسائل التواصل الاجتماعي العشرات منها، وتسكت هذه المكاتب ومعها رئاسة الجامعة والهيئة التنفيذية للرابطة عنها.

ـ الثاني تدني الوعي القانوني والأكاديمي والنقابي عند القيمين على أمور الجامعة: فسلطة الرئيس بديهية، إلا أنها محكومة بالقانون، وهي هنا إدارة جماعية (رئيس ومجلس)، ورحم الله إدمون نعيم الذي كان يرفض إدراج أي بند على جدول أعمال الجامعة قبل عرضه على هيئة قانونية من كبار الحقوقيين، مع العلم بأنّه من كبارهم.

والتزام الأساتذة بدوام بديهي، أيضاً، لا بل إنّ المطلوب منهم التفرغ الكامل للعمل الأكاديمي، وللرئاسة وسائل وأساليب لضبطه، آخرها التوقيع على سجل للدوام، ومنها: ضبط العاملين منهم خارج الجامعة في عيادات خاصة ومكاتب محاماة وهندسة وجامعات خاصة وغير ذلك، وإيجاد الأطر التي تتيح للأستاذ العمل، تدريساً وبحثاً ومشاركة، وتكليف مجالس الفروع والكليات بذلك.

وحق الهيئة التنفيذية للرابطة بالنقد والتصويب بديهي، أيضاً، لا بل هو واجبها، وكذلك حقها في إصدار القرارات بالأغلبية التي نصّ عليها نظامها، إلا أنّ هذين الحقين يجب أن يستخدما لمواجهة المشاكل التي تواجهها الجامعة، فمع أهمية احترام خصوصية الجامعي وكرامته في التوقيع أو عدمه، فإنّ كرامته أن يعرف بأبحاثه لا بلقبه، وبتعليمه لا بتلقينه، وبترفعه عن الانقسامات السائدة لا الإنصياع لها.

ومع أهمية نقد الرئاسة في تجاوزها المجالس، فإنّ نقدها في تجاوزها أصول التعاقد مع الأساتذة وأصول تفريغهم أولى وأجدى، وكذلك نقد الرئاسة في الإقدام على الفتح العشوائي للشعب والفروع أولى وأجدى وكذلك في عشرات التجاوزات في الجامعة.

إنّ العمل السياسي حق مشروع للأساتذه، كما حق التعبير والكتابة، ولا ضير في انتماء أساتذة الى أحزاب وحركات حاكمة أو معارضة. لكن الضير والضرر أن تكون قضايا الجامعة معلقة على أجندة الخلافات بين هذه القوى، وخصوصاً أنّ خلافاتها طائفية وعلى الحصص، لا أن تكون خلافات هذه القوى على قضايا الجامعة وعلى الارتقاء بمهماتها التعليمية والبحثية وإنتاج النخبة الموحَّدة والموحِّدة، فيصبح الخلاف مدعاة لتفكك الرابطة وضعف أدائها وهزال قضايا الجامعة، بدلاً من تحويله الى مجرى تصب فيه كل القوى المتنافسة جهودها لتعزيز الرابطة ووحدتها ورفع أداء الجامعة.

* أستاذ متقاعد

بورتريه

ذاكرته طويلة. والأحداث فيها كثيرة. «السلطان»، هكذا يلقبّونه في قريته واسمه الحقيقي ميشال طراد. يحبّ الشِعر والزجل، ويتحدث بزهوٍ عن نضالٍ قديم. 94 عاماً مضت، وما زالت صورة حيفا مطبوعة في رأس «إبن بشري». ميشال طراد واحد من كثيرين قاتلوا دفاعاً عن فلسطين

«السلطان» يتذكر

ابن بشري الذي قاتل دفاعاً عن حيفا

ريم طراد

للوهلة الأولى تتساءل: ما الذي حمل ميشال طراد، ابن قضاء بشري، على مقاومة غزو العصابات الصهيونية في فلسطين؟ في الوعي الجماعي، ولأسباب مختلفة، ليس مألوفاً إلا أن يكون «البشراني» قواتياً. علينا أن نعود بالزمن كثيراً. «السلطان»، كما هو لقبه حتى اليوم، يتذكر بالتفصيل معركة الدفاع عن حيفا، «خدمة للقضية العروبية ودفاعاً عن العرب»، يقول. وتقول عيناه إنّ بعضاً من السبب هو حماسة الشباب التي كانت تدبّ فيه وتدفعه إلى المغامرة.

«1... 2... وهذه الـ 10»، يعدّ حبات مسبحته التي يصنع، رغم نظره الشحيح، كل بيتٍ منها على حدة، ليجمعها لاحقاً. يستوي في جلستّه، ويقبض بيده على عكازه ليعود في الزمن تسعة وستين عاماً إلى الوراء، إلى عام 1948. ترك الجيش اللبناني، وذهب إلى فلسطين بحثاً عن عمل. تزامن وجوده هناك مع حملات الهجرة التي نظمتها الحركة الصهيونية لليهود القادمين من روسيا، بمساعدة الجيش الإنكليزي في فلسطين. لم يفكّر مرتين. هناك، التحق بجيش المقاومة بقيادة رئيس بلدية حيفا. من ذاكرته التسعينيّة ينكش قول أحد رفاقه مساءً قبل المعركة:

تهيّج أيا بحر الروم
والطم عالشواطئ دوم
عا شطوطك مينا حيفا
يا منغرق يا بدنا نعوم

وصل المهاجرون اليهود إلى الميناء ليلاً، وتوجّهوا إلى حيّ الهدار «أعلى نقطة في حيفا»، كما يتذكّر. فجراً بدأ الوافدون، بمشاركة من وصلوا الى حيفا قبلهم، هجومهم لاحتلال المدينة. بدأ الهجوم من حي وادي الصليب «وكان هجوماً قويّاً». الهجوم لم يكن في حسبان العرب، وتحديداً «جيش الإنقاذ العربي» الذي طلب الدعم، فكان ميشال واحداً ممن لبّوا النداء. مع شروق الشمس، توقف الغزاة عند الطواحين بعدما احتلوا جزءاً كبيراً من المدينة، ومنعوا وصول النجدة عبر الشواطئ إلى المقاومين. من الشرق، فتحوا جبهةً أخرى، «وعند بناية الياس الخوري»، كما يقول، كان الصهاينة قد أصبحوا يشرفون على المدينة. «بدأوا القصف من فوق على المقاومين». طلب المقاومون ذخيرةً، فلم يجدوا رئيس البلديّة الذي كان مسؤولاً عن المخازن. قيل إنه في مهمة في عكا، وعند فتح المخازن وجدوها فارغة منّ أي سلاح أو ذخيرة. «سرت شائعة حينها أنّ خيانةً ما قد جرت». السلاح الأبيض كان الوسيلة الباقية للمقاومين لمحاربة الصهاينة في ساحة الحناطير في حيفا. لم تدم المعركة طويلاً. بعد هدنة 3 ساعات لم تنطفئ فيها النيران، لم يستطع العرب الصمود وبدأوا بالتراجع. سقطت المدينة.

يمرّر «السلطان» أصابعه على شاربيه، يفتلهما ويتابع السرد: «التجأت مع مقاتلين آخرين عزل من السلاح الى الميناء الذي كان تحت سيطرة الانكليزّ. كانوا يعرضون الحماية على من يلتجئ إليهم شرط أن يترك سلاحه، إذا كان مسلّحاً». رحل الإنكليز من التجأ إليهم بالباخرات إلى عكا. بعد إقامة قصيرة في عكا، سقطت قرية الكساير. أعزل بلا بندقيّته التي تركها في حيفا، التحق بـ«النجدة» لاستعادة الكساير. فعل ذلك خلسةً، لأنهم لم يريدوا شخصاً من دون سلاح. هناك، يروي كيف انتزع رشاش الـ FM موديل 1906 من يد متطوع كان يستخدمه بطريقة خاطئة. جذبت مهاراته العسكرية في استخدام الرشاش المسؤول عنه، فدعاه الأخير إلى مقابلة القائد شكيب وهاب الذي «كان يقود فيلقاً من المقاتلين الموحدين الدروز ضدّ الغزاة». هكذا، بات «السلطان» في صفوف المجاهدين الدروز بقيادة وهاب، نزولاً عند طلب هذا الأخير، وانتقلوا إلى قرية شفا عمرو ثمّ المغار. ومن المغار إلى المالكية حيث كان عليهم أن يحلوا مكان «الملازم زغيب» الذي قتل (خانته ذاكرته في تذكّر الاسم الأول للملازم، ويرجح أن يكون الملازم الأول في الجيش اللبناني الشهيد محمد زغيب).

> **كان ميشال واحداً ممن لبّوا نداء «جيش الإنقاذ العربي» الذي طلب الدعم في حيفا**
>
> **السلاح الأبيض كان الوسيلة الباقية للمقاومين لمحاربة الصهاينة في ساحة الحناطير**

بعد الانسحاب من المالكية، وعلى طريق عيطرون، التقى بالجيش اللبناني وبالكومندان جميل الحسامي الذي كان قد خدم بإمرته في الجيش في مرجعيون. على الخريطة التي يحملها الحسامي، شرح له «السلطان» تفاصيل عسكريّة عن معركة المالكية التي شارك فيها. «طلب مني الحسامي أن أعود إليه في اليوم التالي، لكنني عدت بعد أربعة أيام». بكامل سلاحه، دخل إلى مكان وجود الكومندان الذي عاتبه على خروجه من الجيش اللبناني، وسلّمه كتاب توصية لأحد الضباط لإعادته إلى صفوف الجيش. لكن «طيش الشباب» عينه الذي أخذه إلى حيفا منعه من تقديم الكتاب والعودة إلى الجيش.

نسأل ميشال، الذي صار عمره 94 عاماً اليوم، وهو أكبر رجل في قريته برحليون، من أين اكتسب لقبه فيجيب أنه «سلّطن حالو وما حدا ردّو». ويعيد الـ«ردّة» التي قالها لخصميه عندما غلبهما في لعبة الـ«400»:

أنا سلطان وانتو بتعرفوني
ولو مِنكِن غشم ما بتلعّبوني
أنا سلطان، سلطان المنايا
بيوم الحرب تبقو تطلبوني

واحد، اثنان، ثلاثة... يتابع عد بيتٍ جديدٍ من مسبحته مرندحاً «يا فلسطين جينا لك، جينا وجينالك جينالك».

تقرير

103 جمعيات متعاقدة مع «الشؤون» مهدّدة بالاقفال

فاتن الحاج

لم تسلم الجمعيات المتعاقدة مع وزارة الشؤون الاجتماعية من تعميم رئيس الحكومة بخفض ميزانيات المؤسسات الحكومية بنسبة 20%. القراران اللذان يهددان مصير 103 جمعيات للعام 2017 هما عدم الموافقة على سعر الكلفة الذي أقرته اللجنة المختصة عام 2012، وحسم 20% من الميزانية المخصصة لكل جمعية بحسب سعر كلفة 2011.

الخدمات التي تقدمها هذه الجمعيات تغطي 6 ملفات أساسية: الأيتام، النساء المعنفات، المسنون، المدمنون، ذوو الإعاقة، والفقراء.

هذا الواقع الجديد قاد أصحاب الجمعيات إلى مصارحة أولياء «المسعِفين» بالقول إن القرارين سيضطراها للإقفال لعدم قدرتها على الاستمرار وتقديم الخدمات اللائقة لأولادهم، داعية اياهم إلى الاستعداد للمواجهة المفتوحة مع الحكومة. وفي لقاء موسع، نهاية الأسبوع الماضي، حضره ممثلو 80 جمعية وهيئة، تداول هؤلاء في أشكال التحرك، ولوحوا باعتصام بالتزامن مع الجلسة المقبلة لمجلس الوزراء الخميس ، وإقفال أبواب مؤسساتهم، يوم الجمعة.

أصحاب الجمعيات يتحدثون عن كباش يخوضونه منذ 2011 لتطبيق سعر الكلفة على أساس 2012، وهم لا يزالون يقبضون مساهماتهم المالية على أساس سعر الكلفة للعام 2011، حين كان الحد الأدنى للأجور 450 ألف ليرة. مع العلم أن المرسوم رقم 5734 تاريخ 1994/9/29 وتعديلاته (تنظيم وزارة الشؤون الاجتماعية) ينص على إصدار سعر الكلفة بصورة اوتوماتيكية سنوياً خلال شهر آذار من كل عام.

سامي حمود، مدير الجمعية اللبنانية للتربية المختصة (تعنى بتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة) يوضح أن الجمعيات تقع في عجز حقيقي لغياب تطبيق سعر جديد للكلفة، إضافة إلى أن الوزارة لم تدفع مستحقات الفصل الرابع من 2017، ولم تبرم عقود الشراكة في 2018. ولفت إلى أن الجمعيات تعتمد في تمويلها بنسبة 90% على مساهمة وزارة الشؤون و10% على التبرعات من المؤسسات الدولية وغيرها، علماً بأن المساهمة لا تتجاوز تغطية الرّواتب خصوصاً بعد القانون الجديد لسلسلة الرتب والرواتب.

يؤكد حمود إن وزير الشؤون الاجتماعية بيار أبي عاصي «يقف إلى جانبنا، وقال في اللقاء الأخير معه إنه مستعد للتحرك معنا».

أبي عاصي دحض في اتصال مع «الأخبار» الكلام عن الجمعيات الوهمية «على الأقل في وزارتي»، وقال:«أتحمل مسؤولية كل الجمعيات المتعاقدة حالياً التي نراقب بعضها كل 3 أشهر (المستوصفات) وبعضها الآخر كل شهر (مؤسسات الرعاية). وأستغرب أن يحكى عن خفض الموازنة ولا يحكى عن احتياجات هذه الجمعيات الحية التي تقوم بواجباتها على أكمل وجه». ولفت إلى أن الوزارة أوقفت عقود الشراكة مع 20 جمعية لم تكن وهمية انما كان أداؤها ضعيفاً، ولم تكن عقودها تتجاوز 10 آلاف دولار سنوياً.

وجزم أبي عاصي أن ترشيد الإنفاق لا يكون بخفض الموازنة، بل برفعها 33 مليار ليرة إضافية. وقال «إن هاجس خفض المصاريف دفعنا إلى وقف عقود 600 متعاقد مع الوزارة وعدد المستفيدين من 104 آلاف إلى 44 ألف مستحق، ما سمح بوفر يوازي 20 مليار ليرة». ودعا إلى تحييد الوزارة عن الكباشات السياسية.

مفكرة

مسابقة لطلاب الثالث ثانوي في AUB

مشاريع مبتكرة لتحديات الزراعة

تراجع الإقبال على كليات الزراعة في السنوات الأخيرة ونظرة الطلاب الكلاسيكية للاختصاص دفعا كلية الزراعة في الجامعة الأميركية في بيروت إلى تنظيم مسابقة «جائزة راجي وفوزية سنو للرائد الواعد في الزراعة» للعام 2018.
المسابقة مفتوحة لطلاب الصفوف النهائية (الثانوي الثالث) في كل الثانويات الرسمية والخاصة لإعداد مشاريع تقدم حلولاً لها قيمة مضافة ومبتكرة وعملية للتحديات التي يواجهها القطاع الزراعي في لبنان والفرص الممكنة، مثل الزراعة المستدامة واستخدام الطاقة غير التقليدية وغيرها.
بحلول 22 آذار المقبل، سيسلم المتبارون موجزات عن مشاريعهم هي عبارة من 500 كلمة، ليصار بعدها إلى اختيار عشرة مرشحين نهائيين يطلب منهم تطوير مشاريعهم بشكل أكبر والتنافس في المرحلة الثانية والأخيرة. وسيقدم المرشحون النهائيون مشاريعهم في معرض ملصقات، خلال احتفال يقام في الكلية، حيث تختار لجنة تحكيم مؤلفة من مؤسسات دولية وناشطين في القطاع الزراعي الفائزين بالجائزة. وتشمل معايير الاختيار أصالة الفكرة والنهج المتبع، والتأثير المحتمل للحل الزراعي وفعاليته المتوقعة، وإمكانية تنفيذه، فضلاً عن تيسّره لصغار المزارعين في لبنان. ومن المتوقع أن يقترح المشاركون حلولاً صديقة للبيئة تهدف إلى مساعدة المزارعين من ذوي الموارد المحدودة.
وسيحصل أفضل مشروع على جائزة بقيمة ستة آلاف دولار، فيما الجائزة الثانية بقيمة أربعة آلاف دولار، والجائزة الثالثة بقيمة ألفي دولار.
يشرح العميد المشارك للكلية البروفسور عمار علبي لـ «الأخبار» أن الكلية لديها نظرة رؤيوية لجهة المساهمة في النهضة الأكاديمية للقطاع وتأمين الكفاءات له، عبر تسليط الضوء على أهميته بالنسبة إلى الاقتصاد الوطني والمعيشة العديدين في لبنان. ويشير إلى أن المسابقة ستمهد الطريق أمام الطلاب الثانويين الموهوبين الذين يطمحون إلى دراسة الزراعة من خلال زيادة وعيهم بالمجال الزراعي وتفاعلهم معه، كما أنها طريقة مثلى لإعادة العلاقة بين الطلاب الثانويين والأرض.

(مروان طحطح)

مكافحة الاتجار بالبشر

ضمن مشروع بناء القدرات لمكافحة الاتجار بالبشر وحماية الناجين والناجيات في لبنان، تعقد منظمة عدل بلا حدود لقاءً وطنياً، عند التاسعة والنصف من صباح اليوم، في بيت المحامي. يرعى اللقاء وزير الدولة لشؤون المرأة جان أوغاسابيان (الصورة)، وتتخلله ثلاث جلسات تتناول المعايير الدولية والوطنية لمكافحة الاتجار بالأشخاص، ودور قوى الأمن الداخلي في رصد ومكافحة جرائم الاتجار بالبشر.

معهد شارل ديغول

يوقع سفير فرنسا برونو فوشير (الصورة)، اتفاقية التعاون الرباعية، لإنشاء معهد شارل ديغول في لبنان، وذلك في حفل يقام عند الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم، في المعهد العالي للأعمال (ESA)، قرب مصرف لبنان. يحضر اللقاء رئيس مؤسسة شارل ديغول FCdG جاك غودفران، مدير ESA ستيفان أتالي، ورئيس جمعية حماية إرث شارل ديغول في لبنان ASPCGL كريستيان بيس.

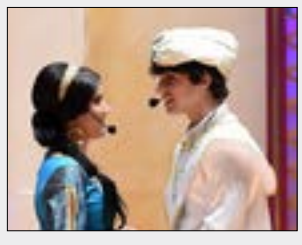

علاء الدين في سابيس

عرض قسم الدراما والموسيقى في مدرسة سابيس الدولية . أدما على مدى ليلتين مسرحية علاء الدين وفانوسه السحري، بمشاركة عدد من الممثلين والمغنين والراقصين والكومبارس المؤلف من تلامذة المدرسة من مختلف الأعمار. ويعود ريع المسرحية لأطفال مركز سرطان الأطفال في لبنان. الهدف من العمل الذي تنتجه المدرسة سنوياً هو حمل التلامذة على مساعدة أتراب لهم من طريق الفن والإبداع بدلاً من أن تكون المساعدة مالية بحتة.

برعاية وزير الصحة العامة غسان حاصباني (الصورة)، تطلق وزارة الصحة والجمعية اللبنانية لأمراض

الكلى وارتفاع ضغط الدم الحملة الوطنية للوقاية من أمراض الكلى، عند الحادية عشرة من قبل ظهر الإثنين في 5 آذار المقبل، في فندق لو غراي.

■■■

127 رئيس دائرة من متخرجي المعهد الوطني للإدارة لا يزالون ينتظرون توزيعهم على الإدارات العامة منذ سنة و10 أشهر وهم يقبضون من دون مزاولة عملهم. ويعقدون للغاية مؤتمراً صحافياً، عند الواحدة من بعد ظهر غد الأربعاء في نادي الصحافة، للمطالبة بإصدار مرسوم توزيعهم بأسرع وقت ممكن.

■■■

ينظم معهد الدراسات الجيوسياسية في باريس مع مركز البحوث «سيدروما» التابع لجامعة القديس يوسف مؤتمراً غداً بعنوان «مخاطر الانفصالية وتفكك الدولة في العالم العربي». يفتتح المؤتمر عند الثالثة من بعد الظهر ويستمر حتى الخامسة والنصف.

■■■

توقع كلية إدارة الأعمال في جامعة المعارف اتفاقية تعاون مع الجمعية العلمية للمحاسبة وإدارة الأعمال، عند الثانية من بعد ظهر بعد الخميس المقبل، في مقر الجامعة ـ طريق المطار.

■■■

تقيم بلدية بيروت احتفالاً تحت عنوان «بحبك يا لبنان»، يومي السبت والأحد المقبلين في 3 و4 آذار المقبل، في ساحة النجمة ـ وسط بيروت. تتخلل الإحتفال نشاطات ترفيهية وفنيّة، إضافةً الى المأكولات اللبنانية والأوروبية.

■■■

تتسلم الجامعة الأنطونية الشهادة المؤسساتية عن صحة نظام ضمان الجودة "AAQ"، في احتفال تقيمه برعاية وزير التربية مروان حمادة، عند السابعة من مساء غد الأربعاء، في دير سيدة البذور في الجامعة.

■■■

يعقد قسم الفلسفة والأديان في جامعة هايكازيان مؤتمراً حول «رمزية المياه في الأديان السماوية»، وذلك بين الواحدة والنصف والرابعة والنصف من بعد ظهر الجمعة المقبل، في قاعة المحاضرات في الجامعة.

مصارف

175 ألف دولار من «بلوم» للطلاب المتفوّقين

فاز خمسة طلاب في السنة الجامعية الأولى بمنح دراسية يبلغ مجموعها 150 ألف دولار أميركي، وذلك مع اختتام بنك لبنان والمهجر مسابقة The A List ضمن برنامج بلوم شباب، التي امتدّت على 3 أيام في 9 و10 و17 شباط 2018 برعاية وزير التربية مروان حمادة.

وقد ارتكزت المسابقة على اختيار 50 طالباً بحسب مؤهلاتهم العلمية والذين دعوا لحضور ورشات عمل بعنوان «بناء قدرات الشباب» امتدت على يومَين، وقدمت لهم المهارات الضرورية للتحضير للمهن التي اختاروها والتوجيه الوظيفي وبناء القدرات. وفي 17 شباط، قدم الطلاب عروضاً أمام لجنة التحكيم. وعلى أعقابها، تم اختيار 5 منهم للفوز بمنحة جامعية تبلغ كل منها 30 ألف دولار أميركي لتغطية تكاليف تعليمهم، في حين قدم المصرف مبلغ 25 ألف دولار جوائز للطلاب الخمسين المشاركين. في المناسبة، نوّه رئيس مجلس الإدارة، المدير العام لبنك لبنان والمهجر، سعد أزهري، بالأداء المتميز الذي قدمه الطلاب في خلال ورشات العمل والعروض، وبالوعي الاجتماعي الذي يتميزون به ومقارباتهم المميزة لإيجاد الحلول، متمنياً لهم مستقبلاً واعداً.

تأمين

«شديد ري»... أفضل وسيط لإعادة التأمين

فازت شركة "شديد ري"، إحدى الشركات التابعة لمجموعة "شديد كابيتال" اللبنانية القابضة، بجائزة "أفضل وسيط لإعادة التأمين" في المملكة العربية السعودية من "جوائز أرابيان بيزنس" التي كرّمت كبار الشخصيات والشركات التي حققت نجاحات مبتكرة ومميزة وأسهمت بفاعلية في تنشيط قطاع الأعمال في المملكة العربية السعودية والمنطقة.

ويأتي فوز "شديد ري" بعدما نجحت الشركة، التي تعتبر واحدة من أفضل 20 وسيطاً لإعادة التأمين في العالم، والوسيط العربي الوحيد المعتمد من قبل مؤسسات لويدز، في تطوير مجموعة من الحلول والخدمات المبتكرة للشركات في مجال إعادة التأمين في المملكة. ويضاف إنجاز "شديد ري" الجديد الى سلسلة الجوائز والألقاب الإقليمية والدولية المرموقة التي حصدتها الشركة في الأعوام الأخيرة، إذ سبق أن حصلت على جائزة "أفضل وسيط إعادة تأمين لعام 2017" خلال الحفل الرابع لتوزيع جوائز قطاع التأمين، الذي نظمته مجموعة «ميدل إيست إنشورانس ريفيو»، وجائزة التميز في إدارة المخاطر والتأمين في الشرق الأوسط وأفريقيا لعام 2016 من "Global Reinsurance and StrategicRISK"، فضلا عن نيلها لقب "وسيط إعادة التأمين للعام" في حفل توزيع جوائز الخليج للتأمين عام 2010 وغيرها من الجوائز.

جامعات

«إنترنت الأشياء» في AOU

ضمن برنامج نشاطاتها البحثية والتدريبية في مجال تكنولوجيا المعلومات، نظّمت كلية تقنيات المعلومات والحوسبة في الجامعة العربية المفتوحة ورشة عمل تحت عنوان "التحول الى الحوسبة السحابية وأهمية إنترنت الأشياء" وذلك في فندق الريفييرا – المنارة، بحضور عدد كبير من أساتذة الجامعات في لبنان من مختلف المناطق اللبنانية، بالإضافة الى عدد من المؤسسات والشركات المختصة في هذا المجال. في مستهل الجلسة، ألقت رئيسة الجامعة العربية المفتوحة في لبنان الدكتورة فيروز فرح سركيس كلمة، اقترحت خلالها إنشاء لجنة علمية لمتابعة هذا الموضوع المهم في عالم التكنولوجيا، كما حثّت ممثلي الجامعات الباحثين والشركات المشاركة على التعاون في ما بينهم والخروج بأفكار ومسودة عمل لمشاريع تفيد الجميع، فالتعاون بين القطاع الأكاديمي والشركات الإنتاجية يعتبر من أهم عناصر التطور الاقتصادي في الدول المتطورة.

قطاع

الاقتصاد اللبناني الجديد... منقوشة

أضاء مؤتمر Arabnet 2018 الذي عقد منذ أيام على الفرص المهمة التي يمكن أن توفرها التكنولوجيا والتقنيات الحديثة للشباب اللبناني من خلال ترجمة أفكارهم إلى منتجات وتطبيقات قادرة على خلق تغيير في المجتمع وتوفير حلول مبتكرة للمستهلكين بطرف إبداعية بسيطة وقليلة الكلفة، في ظل توافر التمويل اللازم والخبرات والنصائح التي يقدمها العديد من الشركات والمؤسسات. وقد عرض في المؤتمر هذا العام العديد من الابتكارات، من أبرزها:

المنقوشة الإلكترونية

التطور التكنولوجي والابتكارات التقنية لم توفرا حتى المناقيش. فالترويقة اللبنانية التقليدية لم تعد بحاجة إلى فرن وفرّان للوصول إلى المستهلك. فأحد أبرز الاختراعات التي قدمت للجمهور في مؤتمر Arabnet 2018 كان آلة لتصنيع المنقوشة أوتوماتيكياً والتي يمكن الاستحصال عليها من خلال الدفع الإلكتروني فقط، سواء من خلال بطاقة الائتمان Credit Card أو بطاقة الدفع الفوري Debit Card.

الابتكار الجديد من إنتاج الشركة الناشئة Mekaprep ووليدة أفكار كل من الرئيس التنفيذي للشركة عبد القادر جوهر وشريكه تيدي حداد وهي من تصنيع لبناني 100%. استحصلت الشركة على تمويل من مؤسسة "كفالات" بقيمة 15 ألف دولار، ومركز "أغريتيك" للأغذية الزراعية الذي منح مبلغ 20 ألف دولار، وبدأ تصنيع الآلة منذ 3 أشهر.

يشير جوهر الى أن "المنقوشة، بحسب الإحصاءات، تحتل المرتبة الثانية على لائحة أطيب المأكولات في الشرق الأوسط. فلماذا لا تحتل المرتبة الأولى عالمياً؟ وبماذا يعدّ "الكرواسان" أفضل من المنقوشة، إذ إن طريقة تصنيعه حتى ليست أسهل؟ فهدفنا هو إيصال المنقوشة إلى العالم بأسرع وأرخص طريقة ممكنة".

خلال 60 ثانية فقط، تكون المنقوشة جاهزة وبسعر 1 دولار لمنقوشة الزعتر و1 دولار ونصف دولار لمنقوشة الجبنة. والآلة حالياً قادرة على إنتاج مناقيش زعتر وجبنة بمقدار 200 منقوشة لكل آلة، لكن في المستقبل سيتم تطويرها لكي تنتج أصنافاً أخرى من المأكولات. وما يميزها أنها تنتج المنقوشة من الصفر، من حالة العجين إلى شكلها النهائي، وبالتالي ليست مجرد آلة تسخين لمناقيش جاهزة. وهي تحتوي في داخلها على براد لحفظ الجبن والعجين. وتتضمن الآلة لوحة إلكترونية تتيح للزبون اختيار نوع المنقوشة التي يريد، ومقدار التحميص وكثافة الجبنة والزعتر. ومن باب الحفاظ على المعايير الصحية، تنزل المنقوشة بداخل كيس. أما في ما يتعلق بالنكهة ولضمان أن تكون مطابقة لنكهة المنقوشة التي تنتج في الأفران، استعان الشابان بعدد من الطباخين لمساعدتهما من ناحية المقادير والخلطات.

أما عن سبب حصر الدفع بالوسائل الإلكترونية، كشف جوهر أن السبب يكمن أولاً في أن الآلة تستهدف الأسواق الخارجية وليس منافسة الأفران المحلية في لبنان، وثانياً لأن الآلة ستوضع في البداية في جامعات كالجامعة الأميركية في بيروت والجامعة الحديثة للإدارة والعلوم MUBS، حيث العنصر الشبابي الأكثر تفاعلاً مع التكنولوجيا، إضافة إلى محطات Medco

■ استثمار

MIC Ventures... صندوق لدعم الشركات الناشئة

أطلق في السرايا الكبيرة 19 شباط الجاري صندوق استثمار للشركات الناشئة في قطاع الاتصالات يحمل اسم MIC Ventures تحت رعاية معالي رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري وبحضوره، وذلك بهدف الاستثمار في الشركات الناشئة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقد كشفت شركة "تاتش" للاتصالات والبيانات المتنقلة في لبنان، بإدارة مجموعة زين، عن لعبها دور الشريك الاستراتيجي للشركات الناشئة التي يستثمر فيها الصندوق.

ويهدف صندوق MIC Ventures الى جمع الاستثمارات والتعاون مع خبراء من مشغلي شبكات الخلوي في لبنان للاستثمار في الشركات الناشئة في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وغيرها من مجالات المعرفة، على أن تقوم الشركات الخلوية في مرحلة لاحقة بتقويم النتائج المتوخاة لكل مشروع والتقنيات المبتكرة والفريدة من نوعها التي يقدمها، بما من شأنه التصدي لتراجع واردات خدمات الاتصالات والبيانات التقليدية. كما ستوفر تاتش لرواد الأعمال مساحة عمل حاضنة تؤمن لهم كل المتطلبات اللوجستية، بالإضافة إلى مدّهم بالدعم التقني.

في هذا الإطار، قال نائب رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمجموعة زين بدر الخرافي "منذ خمس سنوات، اتخذنا قراراً جريئاً للابتكار من خلال تحديد صناديق رأس المال والشركات الناشئة والاستثمار فيها. وعليه، سننقل خبرتنا هذه ونستثمرها لمصلحة MIC Ventures. نؤكد مرة أخرى أن زين وتاتش تلتزمان مواصلة الاستثمار في المنظومة البيئية الملائمة لرواد الأعمال في لبنان، ونثق كلياً بأن هذه المبادرة ستسهم في تطوير وتنمية المنظومة البيئية الرقمية وسوق رأس المال الاستثماري الخاص بريادة الأعمال في لبنان".

bus@al-akhbar.com

إلكترونية ومحامٍ أونلاين

في لبنان، حيث، وفقاً لجوهر، أكثر من 80% من الزبائن يستخدمون بطاقات الدفع وبطاقات الائتمان لتسديد ثمن مشترياتهم.
وفي ما يتعلق بالفائدة المالية للمشروع، يؤكد جوهر أن كل آلة قادرة على إعادة كلفة تصنيعها خلال مدة 6 أشهر فقط، ومن ثم تبدأ بتحقيق أرباح صافية، مشيراً إلى أنهم يطمحون إلى الحصول على تمويل قدره نصف مليون دولار سيتيح لهم إنتاج 25 آلة شهرياً.

محامٍ «أونلاين»... بكلفة أقل 40٪

Lexyom موقع إلكتروني يسهّل التواصل مع المحامين ويتيح إمكانية الحصول على الاستشارة القانونية مجاناً في بعض الحالات، وبكلفة أقل قد تصل إلى حدود 40% للاستشارات والخدمات.
ووفقاً للرئيس التنفيذي للشركة، رامي علامة، فإن "الموقع انطلق في شباط عام 2017 وهو يتيح للناس الحصول على أجوبة قانونية مباشرة والتواصل مع محامين واختيار خدمات قانونية محددة في لبنان والعالم العربي (حالياً في دبي، وفي السعودية ابتداءً من شهر آب المقبل)، وهو يضم أكثر من 70 محامياً من لبنان، إضافة إلى عدد من المحامين العرب المختصين في كل المجالات.
يتضمن الموقع ملفاً خاصاً بكل محامٍ يوضح اختصاصه، والكلفة الأقل لا تنحصر بالتواصل الإلكتروني. ففي حال رغبة أحد الأشخاص بتوكيل أحد المحامين، فبمجرد اختياره من خلال الموقع يضمن له أن يحصل على خدمات بكلفةٍ أقل.

اكتشف سيارتك قبل الشراء

Helloharold صفحة ستطلق على موقع فيسبوك بعد أسبوع في كل من لبنان ودبي، الهدف منها مساعدة كل من المواطنين ووكلاء بيع السيارات والشركات على معرفة حال سوق السيارات والسعر الدقيق لكل سيارة بحسب نوعها وتاريخ تصنيعها وعدد الكيلومترات التي قطعتها وغيرها.
طريقة عمل helloharold بسيطة جداً ومجانية للأفراد، إذ يكفي البحث عن الصفحة على الفيسبوك والتواصل المباشر من خلال تقنية الدردشة للحصول على المعلومات اللازمة. وفي هذا السياق، يكشف الشريك

المؤسس جيوفاني دي لوقا أن "الكثير من المواطنين وحتى الوكلاء لا يعرفون القيمة الحقيقية والدقيقة للسيارة، لذلك نجد تفاوتاً وتبايناً في الأسعار بين سيارات من النوع ذاته تم تصنيعها في السنة عينها. ولا يكتفي helloharold بمنح القيمة الفعلية للسيارة، بل يعطي الناس النصيحة عن التاريخ الأفضل لبيع أو شراء سيارة، استناداً إلى دراسة السوق وحركية العرض والطلب، إضافة إلى توجيه الناس والوكلاء على أفضل المواقع لعرض سياراتهم للبيع أو لشراء سيارات".

من السوبر ماركت إلى البيت بألف ليرة فقط

Mrgrocer تطبيق على الهاتف المحمول يصل المستخدم بأقرب سوبر ماركت في الحي أو المنطقة ويؤمن له إمكانية القيام بمشترياته من خلال التطبيق، مع عرض دقيق لكل المنتجات وسعرها وحجمها مع توفير خدمة التوصيل إلى المنازل بكلفة 1000 ليرة فقط، على أن يكون الحد الأدنى للمشتريات 5 آلاف ليرة. ووفقاً للرئيس التنفيذي مكرم عثمان، فقد أطلق التطبيق قبل شهرين وهو يتعامل اليوم مع 15 سوبر ماركت في لبنان؛ من بينها Monoprix و Coop والفاكهاني والمخازن الكبرى وغيرها. ويتيح التطبيق للمستخدم اختيار اليوم الذي يرغب فيه بالحصول على طلبية معيّنة، إضافة إلى التوقيت الدقيق، ويتم الدفع نقداً عند التسليم.

(الأخبار)

■ تكنولوجيا

التوجهات التي تقودها التكنولوجيا عام 2018

كشف استطلاع أجرته شركة "بوز ألن هاملتون" مع شركة أبحاث السوق إيبسوس Ipsos مع جمهور دولي من 400 نخبوي في قطاع التكنولوجيا و1000 شخص من الجمهور العام حول نظرتهم إلى مستقبل التطور التكنولوجي أن من المتوقع أن يحقق قطاع الذكاء الاصطناعي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إيرادات تبلغ 1,4 مليار دولار أميركي بحلول عام 2025 وفقاً لما ذكرته مؤسسة «ستاتيستا» العالمية للإحصاءات. وبيّن الاستطلاع أن 92% من المشاركين من النخبويين التقنيين شعروا بأن الذكاء الاصطناعي ربما كان أو من المرجح جداً أن يكون قادراً على التأثير على كيفية اختبار الناس للعالم، وأن 90% منهم ظنوا بأن المركبات الذاتية التحكّم والتي تعمل من دون سائق ستحقق النتيجة عينها.
عند السؤال عن أيّ من التوجّهات الناشئة ستكون أكثر تأثيراً في الطريقة التي تخدم بها الحكومات مواطنيها، جاء الأمن السيبراني كالأداة التمكينية الأكثر تأثيراً للخدمات الحكومية. من ناحية أخرى، قال النخبويون التقنيون إن الترابط الشامل سيكون له أثر أكبر من خلال توسيع نطاق الخدمات الحكومية وسرعتها.
وفي ما يتعلق بالقطاعات المهيأة للتغيير أكثر من خلال هذه التقنيات، أجاب المشاركون من الجمهور العام بأغلبية ساحقة بأن قطاعات التكنولوجيا والصناعة والطاقة مهيأة أكثر من غيرها لاختبار التغيير، فيما أجمع النخبويون التقنيون على أن التغيير يأتي أسرع مما يتوقّع الجمهور العام. وقد بيّن الاستطلاع أن إنترنت الأشياء يربط بالفعل أكثر من 10 مليارات جهاز في جميع أنحاء العالم في ما بينها، ومن المتوقع أن ينمو هذا العدد إلى 100 مليار على مدى السنوات الخمس المقبلة.
وبالنسبة إلى التعليم واستثمارات القطاع الخاص لتشجيع الابتكار التكنولوجي، رأى النخبيون التقنيون والجمهور العام أن الاستثمار في القطاع الخاص والتعليم سيكون ضرورياً لدفع الابتكار التكنولوجي في المستقبل. فالشركات الفردية لم تعد قادرة على العمل والنجاح بشكل منعزل من دون المشاركة مع الآخرين، وبالتالي سوف تسعى إلى تحقيق شراكات واسعة تساعدها بشكل أفضل على الاستفادة من التكنولوجيات الناشئة.

شركات

إيرباص A380.. الإمارات لأول مرة في بيروت

يستقبل مطار بيروت لأول مرة في تاريخه طائرة الإمارات إيرباص A380 لمرة واحدة فقط في 29 آذار المقبل. وتتعاون الناقلة مع الهيئات المسؤولة لدراسة مدى استيعاب المطار وجاهزيته لاستقبال هذه الطائرات العملاقة في المستقبل. وتنطلق رحلة طيران الإمارات «ئي كيه 957» من مطار دبي الدولي في تمام الساعة 7:25 صباحاً وتصل الى بيروت في الساعة 10:30 صباحاً، لتعود وتغادر رحلة «ئي كيه 958» بيروت عند الساعة 14:15.
وقال وزير الأشغال العامة والنقل يوسف فنيانوس: «يسرنا استضافة هذا الحدث الذي سوف يدعم عمليات الإيرباص A380 في مطار رفيق الحريري الدولي مستقبلاً. ونحن نتطلع إلى مزيد من التعاون بين المديرية العامة للطيران المدني اللبنانية وطيران الإمارات، وخصوصاً أننا سوف نشهد قريباً توسعات كبيرة للمطار، لزيادة قدرته الاستيعابية إلى أكثر من 8 ملايين مسافر سنوياً». بدوره، قال الشيخ ماجد المعلا، نائب رئيس أول طيران الإمارات لدائرة العمليات التجارية: «يسرنا أن نشغل طائرة الإيرباص A380 لمرة واحدة إلى بيروت التي لطالما كانت وجهة أساسية ضمن شبكة خطوطنا في المنطقة. وتعد هذه الخطوة حدثاً بارزاً لعملياتنا في لبنان الذي أطلقنا إليه خدماتنا منذ 27 عاماً. كما تصادف سنة 2018 الذكرى السنوية العاشرة على انضمام هذا الطراز إلى أسطولنا. وسوف تتيح هذه الخطوة للمسافرين فرصة تجربة هذه الطائرة ذات الطابقين».
وتضم طائرة إيرباص A380، التي ستصل إلى بيروت، 429 مقعداً في الدرجة السياحية و76 مقعداً يتحول إلى سرير مستوٍ في درجة رجال الأعمال و14 مقعداً خاصاً مغلقاً في الدرجة الأولى. ويتاح لركاب الدرجة الأولى اختبار الشاور سبا على متن الطائرة واختبار الصالون الجوي مع مسافري درجة رجال الأعمال والاستمتاع بأفخر المرطبات والمأكولات الخفيفة، والتواصل وتجاذب أطراف الحديث مع رجال أعمال ومسافرين آخرين من مختلف دول العالم على ارتفاع 40 ألف قدم. كما ينعم المسافرون في جميع

الدرجات بنظام طيران الإمارات للمعلومات والاتصالات والترفيه الجوي ice، الذي يوفر أكثر من 3000 قناة ترفيهية، ويعرض تشكيلة واسعة من الأفلام والمسلسلات التلفزيونية والموسيقى والكتب المسموعة.

جوائز إقليمية من مرسيدس لشركة «ت. غرغور»

حصدت شركة «ت.غرغور وأولاده» جائزتي «أفضل مستوى لرضا الزبائن عن خدمات ما بعد البيع» و«أفضل معدّل قبول لمعاينة قطع التبديل» في المنطقة وذلك خلال المؤتمر الإقليمي الخاص بخدمات ما بعد البيع من تنظيم سيارات مرسيدس - بنز الشرق الأوسط، الذي عقد للمرة الأولى في لبنان بحضور المدير والرئيس التنفيذي لسيارات مرسيدس - بنز الشرق الأوسط مارك دي هيس، بالإضافة إلى فرق ديملر ومرسيدس - بنز الشرق الأوسط ومديرين تابعين لوكلاء مرسيدس - بنز في المنطقة. وقد هدف المؤتمر إلى استعراض أحدث التطوّرات في عالم الأعمال، وتبادل أفضل الممارسات والتركيز على استراتيجيات 2018، بالإضافة إلى تنظيم ورشات عمل مختلفة مرتبطة بأعمال خدمة ما بعد البيع. تعقيباً على التكريم، شدد المدير العام لمرسيدس - بنز وسمارت في شركة ت. غرغور وأولاده سيزار عون على أن «الحصول على جائزتين في المؤتمر الإقليمي لخدمات ما بعد البيع يشكّل خير دليل على المثابرة الذي تلتزم بها ت. غرغور وأولاده».

«إنفينيتي QX80» تصل إلى لبنان

وصلت إنفينيتي QX80 إلى لبنان لتعزز الوجود الرائد لإنفينيتي في فئة السيارات الرياضية الفاخرة والمتعددة الاستخدامات (SUV) بالحجم الكامل. وتنطلق إنفينيتي QX80 بلغة التصميم "الأناقة الساحرة" في اتجاه جديد وجريء لترسم ملامح جمالية قوية ومعاصرة. وقد صُنع الطراز الجديد لتلبية احتياجات مشتري السيارات الفاخرة اليوم، ويقدم تفسيراً أكثر حداثة للرفاهية والفخامة لفئة المركبات الرياضية المتعددة الاستخدامات.

وتتميّز هذه السيارة بمقصورتها الداخلية الراقية والرحبة من خلال مواد عالية الجودة، ولمسات صُنعت يدوياً وتقنيات متقدمة لمساعدة السائق. وعبر نظام التعليق القوي والمصمم لتعزيز الراحة، إضافة إلى الأداء المتقدم من المحرك بثماني أسطوانات سعة 5,6 ليتر، تمنح QX80 الجديدة للسائقين شعوراً مؤكداً بالتحكم والثقة أثناء القيادة. وتمت ترقية نظام الترفيه في جزئها الخلفي، حيث تقدم الشاشات العالية الوضوح واجهة لأجهزة الاتصال والترفيه. كما يدعم النظام حالياً 31 لغة، مقارنةً بثلاث لغات في طرازها السابق.
وتتوفر QX80 الآن بمجموعة من التقنيات التي تُعلم السائق بحالة محيطه، وتساعده في تجنب المخاطر المحتملة وتخفيف تأثير رتابة القيادة في ظروف معينة. وتشمل هذه التقنيات: نظام التحذير من مغادرة حارة السير ومنعه، والتقنية الذكية لتثبيت السرعة وتقنية التحكم لترك مسافة آمنة ونظام التحذير التنبؤي قبل الاصطدام الأمامي ونظام الفرملة الطارئة في حالات التوجه الأمامي ونظام التدخل لمنع التصادم الخلفي...

تحقيق

اللبنانيون ضدّ اللبنانيين في آسيا

مشجعون متعصبون ضدّ جميع «الف

(مروان طحطح)

يسعى ممثلا لبنان في كأس الاتحاد الآسيوي، العهد والأنصار، للظفر باللقب اللبناني الأول في المسابقة، الذي كاد أن يصل النجمة والصفاء إليه منذ أكثر من 10 سنوات. فلنكن صريحين: لقبٌ لا تتمنى جماهير باقي الأندية المحلية، خاصة النجمة، أن يدخل إحدى خزائن الفريمين. هذا ما «تهمس» به الجماهير. لكن، هل الحالة صحية؟

علي زين الدين

في نيسان 2015، انتشر فيديو لآلافٍ من مشجعي نادي «الهلال» السعودي في ملعب الملك فهد، يهتفون لنادي «بيرسيبوليس» الإيراني، بعد تسجيل مهدي طارمي هدف الفوز على «النصر» السعودي من ركلة جزاء في بطولة دوري أبطال اسيا. وضع السعوديون الخلافات السياسية والدينية مع إيران جانباً، وشجعوا الخصم الأزلي على حساب المنافس المحلي، على الرغم من أن الهلال كان يلعب في مجموعة أخرى. ردُّ جماهير النصر جاء في نهائي البطولة عينها السنة الماضية، حين هتفوا لفريق «واوراوا» الياباني بمواجهة الهلال، الذي خسر اللقب حينها. أن يشجّع السعوديون فريقاً إيرانياً ضدّ آخر سعودي، فهذا، من معرفتنا بطبيعة «الأزمة السياسية» بين البلدين، حدث كبير. هل يحدث مثله في لبنان؟

لا تختلف هذه الحالة عن لبنان.

> **يعتبر كابتن منتخب لبنان السابق ومدرب الراسينغ الحالي رضا عنتر أن على اللبناني أن يشجع الفريق الذي يمثّله في الخارج**

على الرغم من أن الأندية اللبنانية لم تحقق أي لقبٍ قاريّ أو دولي، إلا أن معظم الجماهير لا تتمنى أن يذهب اللقب الدولي الأول لكرة القدم اللبنانية إلى خزائن النادي المنافس. ففي المواسم الماضية، حضرت الأعلام النجماوية في ملعب صيدا البلدي، لمؤازرة الصفاء في مباراته الحاسمة على اللقب أمام العهد في الأسبوع الأخير من الدوري. كما شوهدت أعلامٌ للأنصار من جهة، والعهد من جهة أخرى، على مدرجات فرق منافسة للنجمة، والعكس. صحيحٌ أننا ما زلنا في لبنان، لكن هذه «مؤشرات» إلى حجم الحساسية بين الجماهير اللبنانية.

تتفق الجماهير حول العالم على أن المشجع الحقيقي لا يُمكن أن يساند نادياً منافساً في أي مسابقة مهما كانت هوية الخصم. تلعب الاعتبارات السياسية والثقافية دوراً وزاناً في هذا الإطار، في

كأس الاتحاد الآسيوي

يعود فريق العهد اليوم إلى بيروت، وفي جعبته ثلاث نقاط، بعد فوزه أمس على مضيفه المنامة البحريني في كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، فيما يسعى الأنصار اليوم إلى تحقيق فوزٍ ثانٍ والمحافظة على صدارة المجموعة الثالثة

زريق يرفع الراية الصفراء في المنامة

عبد القادر سعد

تصدّر العهد المجموعة الثانية من مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، بعد فوزه الصعب أمس، والأول له في البطولة على مضيفه المنامة البحريني بهدفٍ وحيد، سجله أحمد زريق بطريقة جميلة. واحتفل زريق بطريقة مميزة فرفع راية الركنية الصفراء مع زملائه. ومرة جديدة يثبت العهد أنه أفضل خارج أرضه منه في لبنان حيث بدأ منافسات البطولة بتعادل مع الزوراء العراقي. ومرة جديدة يثبت العهد تفوقه على الفرق البحرينية، مسجلاً فوزاً جديداً على أحد فرقها، وكان بإمكانه أن يكون الفوز بنتيجة أعلى لولا إهدار نور منصور لركلة جزاء حصل عليها زميل محمد حيدر بعد خطأ من البحريني محمد عيسى.

وكان متوقعاً من العهد أن يقدّم صورة أفضل من تلك التي قدمها في المنامة، خصوصاً أنه دخل اللقاء وهو مرتاح نفسياً بمحافظته على الصدارة المحلية بعد خسارة منافسه النجمة أمام السلام زغرتا. لكن التسرّع والضغط العصبي غلب على لاعبي العهد، فجاء أداؤهم غير فعالٍ في ثلثي المباراة الأولين قبل أن يستيقظوا في الثلث الأخير فيسجلوا ويهددوا المرمى البحريني دون أن ينجحوا في هزّ الشباك أكثر.

في المقابل، لم يكن الفريق البحريني لقمة سائغة أو جسر عبور للبنانيين، بل ظهر بصورة جيدة، وكانت مشكلته الوحيدة في العمق الهجومي الذي افتقد للّاعب الهداف القادر على هزّ الشباك، ولو وجد هذا اللاعب لكان في النتيجة كلام آخر.

من جانب العهد، كان محمد حيدر أفضل اللاعبين أداءً وفاعلية، ونجح في خطف ركلة جزاء لم تترجم، كذلك برز سمير أياس في الدقائق التي شارك فيها في الشوط الثاني، خصوصاً في التمريرة الجميلة التي لعبها لحيدر ونال على إثرها الأخير ركلة جزاء.

وجاء تصدّر العهد بعد تعادل شريكي المجموعة الزوراء العراقي والجيش السوري سلباً، ليبقى الفريقان دون فوز وبتعادلين، ما سمح للعهد بالانفراد بالصدارة برصيد أربع نقاط أمام الجيش والزوراء بنقطتين والمنامة الأخير بنقطة واحدة.

وسيخوض ممثل لبنان الأول مباراته الثالثة في الدور الأول في 6 آذار المقبل مع الجيش السوري على ملعب المدينة الرياضية، حيث سيستعيد لاعبه الغاني عيسى يعقوبو الذي غاب بداعي الإيقاف لمباراة واحدة، وكذلك لاعبه العاجي إدريسا كايوتيه الغائب بدوره، لكن لعدم قدرته على الحصول على تأشيرة دخول.

ممثل لبنان الثاني، فريق الأنصار، يخوض اليوم مباراته الثانية ضمن المجموعة الثالثة حين يستضيف فريق الفيصلي الأردني عند الساعة 15,00 على ملعب المدينة الرياضية. ويتصدر الأنصار المجموعة بثلاث نقاط من فوز على ظُفار العماني بعد تعادل الفيصلي مع الوحدة السوري 2 - 2 في عمّان.

ويدرب الفريق الأردني المدير الفني المونتينيغري نيبوشيا يوفوفيتش صديق مدرب منتخب لبنان، ومواطنه ميودراغ رادولوفيتش حيث سبق أن لعبا وعملا معاً.

وكشف يوفوفيتش خلال المؤتمر الصحافي أمس عن معرفته باللاعبين اللبنانيين، رافضاً الحديث عن الغيابات، معتمداً على اللاعبين الموجودين على أرض الملعب. لكن هذا لا يغير من واقع غياب ثلاثة لاعبين أساسيين ياسر الرواشدة وحسام أبو سعدة والألباني ميها بسبب الإصابة.

من جانبه، أكّد المدير الفني للأنصار التشيكي فرانتيشيك ستراكا أن هدفه هو الفوز، معتمداً على أن اللقاء يقام على أرضه، متمنياً على الجمهور الأنصاري أن يواكب فريقه بأعداد كبيرة نظراً لأهمية اللقاء. وتبدو صفوف الأنصار شبه مكتملة، حيث يسعى «الأخضر» إلى تحقيق الفوز الثاني بعد الأول على ظفار، الذي اعتبره ستراكا مستحقاً، بعكس ما قاله مدرب ظفار السوري حسام السيد في المؤتمر الصحافي الذي عُقد قبل مباراة فريقه مع الوحدة السوري اليوم أيضاً عند الساعة 14,15 على ملعب صيدا المعتمد أرضاً للفريق السوري.

احتفل زريق بطريقة مميزة بالهدف الجميل الذي سجّله في المرمى البحريني (عدنان الحاج علي)

لبنان يتجاوز «بروفا» الهند ويستعدّ لمواجهة الأردن

أضاف منتخب لبنان لكرة السلة، أمس، فوزاً جديداً إلى سجله في المجموعة الثالثة من تصفيات كأس العالم للعبة، وكان هذه المرة على مضيفه الهندي بنتيجة ساحقة 90 - 50 في مدينة بانغالور الهندية. وهو الفوز الثاني للمدير الفني باتريك سابا والثالث للبنان مقابل خسارة واحدة أمام الأردن، ليصبح التنافس على صدارة المجموعة محصوراً بين المنتخبين اللذين سيتواجهان في 28 حزيران. وإضافة إلى أهمية الفوز من الناحية المعنوية، فإن التجانس الذي ظهر على أداء اللاعبين أراح الجهاز الفني الذي أشركهم جميعاً للوقوف على مستواهم. وجاءت أرقام اللاعبين متفاوتة، حيث سجّل القائد جان عبد النور (6 نقاط) ووائل عرقجي (13 نقطة) وإيلي رستم (2) وإيلي أسطفان (9) وشارل تابت (2) وعلي كنعان (2) وباسل بوجي (16) وجيرار حديديان (2) وأمير سعود (16) وإيلي شمعون (3) وجاد خليل (2) وأتير ماجوك (17).

ومرة جديدة يثبت نجما المنتخب اللبناني وائل عرقجي وأمير سعود حضورهما القوي، إضافة إلى باسل بوجي واللاعب المجنس أتير ماجوك. وستكون العين على مباراة الأردن في حزيران حيث ستحدد بطل المجموعة الذي ستفرض عليه مواجهة ثلاثي مؤلف من الصين وكوريا الجنوبية ونيوزيلندا في مجموعة واحدة، مع العلم أن الصين تشارك حكماً في كأس العالم لكونها الدولة المستضيفة.

ومع انتهاء استحقاق المنتخب ستعود الحياة إلى البطولة المحلية التي ستعاود نشاطها يوم الجمعة 3 الجاري ضمن الدور الثاني من البطولة، حيث سيلعب التضامن مع اللويزة، والأنطوني مع المتحد.

...رق الأخرى»

لكن لا يُمكن فرض هذا الواجب على المشجعين. لكلّ شخص رأيه الخاص. عنتر الذي لعب مع أندية ألمانية وصينية عدة، وهو أول لبناني يشارك في بطولة دوري أبطال آسيا، يقول: «إن مشجعي الفرق الأخرى يدعمون النادي الصيني الذي يمثلهم في الخارج، فالفوز باللقب الآسيوي يُفرح جميع الصينيين، ولو أنهم يتمنون أن يظفر النادي الذي يشجعونه محلياً بهذا اللقب، لكن هذا لا يمنعهم من تشجيع نادٍ آخر يمثل الصين في البطولة الآسوية». الحال هو عينه في ألمانيا. «من الطبيعي أن يتمنى مشجع بوروسيا دورتموند فوز ناديه بلقب دوري أبطال أوروبا، لكن فوز بايرن ميونخ باللقب لا يُنقص من فرحتهم، بفوز ممثل ألمانيا باللقب الأغلى أوروبياً»، يقول هداف منتخب لبنان التاريخي، صاحب «التجربة الألمانية».

لا يتفق علي كرنيب، أحد الوجوه المعروفة في نادي النجمة، والذي يُعدّ قائداً على المدرجات، مع عنتر، إذ يرى أن أي مسابقة لا يشارك فيها «النبيذي» لا تعني للنجماويين شيئاً. برأيه، أن ينتمي شخصٌ لنادٍ معيّن، ويشجّع نادياً آخر، ولو لمباراة واحدة، يُعدّ أمراً خاطئاً، وهذه ليست فقط العقلية اللبنانية، بل هي قاعدة مترسخة لدى جميع الجماهير. «النجماوي الذي يشجّع الأنصار والعهد أو أي نادٍ آخر لا يمثلني»، يقول كرنيب. يستفيض شارحاً، بأنه لا يتعاطف أي نادٍ أو جمهور في لبنان مع النجمة، فلم نتعاطف معهم؟ يبدو واثقاً من معلوماته... «بطبيعة الحال نحن لا نتمنى التوفيق لأي فريق لبناني، غير النجمة، في مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي. إن كان الهدف هو أن يظفر أحد الأندية اللبنانية باللقب للمرة الأولى، فليكن النجمة أو لا أحد غيره. وصولنا إلى نهائي المسابقة في عام 2005 يُعدّ أنجازاً نجماوياً، وليس لبنانياً».

أما عن المشجع غير النجماوي الذي يحضر على مدرجات «النبيذي»، فيقول كرنيب إنه «لا يتشرّف بوجوده. ففي السنة الماضية حضر بعض الأشخاص من جمهور العهد على مدرجات النجمة، ما أثار حفيظة البعض، حتى اضطروا إلى إخراجهم منعاً لأي إشكال قد يضر بالنادي». بالنسبة له، النجمة «انفصالي». النجمة يمثّل النجمة ولا يمثل لبنان. وكرنيب ليس وحيداً، النجماويون عموماً، يحبّون فريقهم أكثر من أنفسهم.

بطبيعة الحال، على اللبنانيين أن يساندوا ممثليهم في أي محفل قاريّ أو دولي، سواءً في الرياضة أم في غيرها، إلا أنه لا يمكن إلزام المشجعين بهذا الواجب، خاصة أولئك المتعصّبون لفرقهم. أحياناً تأخذ الأمور منحى تصعيدياً، فيصفهم البعض بالخونة. في الحالة اللبنانية، المشجعون الأوفياء لأنديتهم، يصعب عليهم مؤازرة نادٍ آخر، وتالياً، لا ينسحب عليهم المثل الشعبي الذي يقول: «أنا وخيي على ابن عمي وأنا وابن عمي على الغريب». ذلك رغم أننا يجب أن ننتبه دائماً إلى أن الفرق اللبنانية تمثل لبنان في الخارج، ولا تمثل نفسها، وهذا حسب «المنطق»، وحسب الاتحاد الدولي لكرة القدم أيضاً!

إسبانيا، يستبعد كثيراً أن يشجع الكاتالان ريال مدريد، تقريباً مستحيل، والعكس صحيح. في إيطاليا، في شمالها، يمكن أن يشجع الميلانيون يوفنتوس، إن كان ممثلاً لإيطاليا، وممكن كثيراً أن لا يفعلوا ذلك. في نابولي الجنوبية، لن يفعلوا ذلك، لأن اليوفي فريق الشمال. ونتحدث عن فرق تنافس على مستوى قاري. هذه القاعدة مترسّخة لدى جماهير الأندية التي حققت ألقاباً دولية، ولكن كيف يكون الحال بالنسبة إلى تلك التي لم تذق طعم الكؤوس غير المحلية، وفي بلد صغير كلبنان؟

يعتبر كابتن منتخب لبنان السابق، ومدرب الراسينغ الحالي، رضا عنتر، أن على اللبناني أن يشجع الفريق الذي يمثّله في الخارج،

الأولمبياد الشتوي

في منتصف الجزء الأوّل من القرن الماضي، وتحديداً بين الحربين العالميّتين الأولى والثانية، تغيّر مفهوم الرياضة في بعض الدّول الأوروبيّة. بات التفوّق الرياضي وحصد الميداليّات هدفاً من أجل تعزيز الانتماء القومي وتعزيز الكرامة الوطنيّة، وإظهار التميّز بين دولة وأخرى. وساهم بتعزيز هذا المفهوم كلّ من هتلر وموسوليني من أجل إعطاء قوّة أكبر للسلطة المركزيّة. خلال تلك الفترة وبعدها بقليل لم يتبنّ الاتحاد السوفياتي هذه الفكرة أو لم يكن حينها قادراً على تنفيذها لأسباب عدّة. وفي بداية السبعينيّات قال الكاتب الإسباني مانويل مونتلبان في كتابه «السياسة والرياضة» إنّ «اليسار ينتقد الرياضة لأنّها تميل إلى اليمين وذلك من خلال تحويلها إلى أداة للضغط القوي». ولكن بعد هذه الفترة بقليل تغيّرت السياسة العامة في الاتحاد السوفياتي، وبدأ التطّور الرياضي يأخذ منحى آخر. بات الاتحاد السوفياتي رقماً صعباً في مختلف الرياضات، وحتى بعد انهياره تعتبر دول الاتحاد السوفياتي السابقة «خزاناً للاعبين» في مختلف الرياضات الفرديّة والجماعيّة، وهذا ما يظهر في دوريات كرة القدم وكرة اليد في أوروبا الغربية، نجوم كبار من أوروبا الشرقيّة ليصنعوا الفارق، عدا عن الأرقام المميزة لرياضيي هذه الدول في الألعاب الفرديّة على مستوى العالم

كان لافتاً في أولمبياد بيونغ تشانغ التضييق الكبير على اللاعبين الروس

«ألعاب السلام» تنتهي في بيونغ تشانغ
حصار (فاشل) لروسيا

حسين سمّور

لا بدّ من هذا الملخص (إلى يمين الصفحة) للدخول إلى ما حصل في أولمبياد بيونغ تشانغ الأخير في كوريا الجنوبية من مزج بين السياسة والرياضة، في الدورة التي حملت شعار «ألعاب السلام». في

> فُرِضَت قوانين على اللّاعبين بمنع تسلم أي علم روسي من أي مشجع

هذه الألعاب استمرّ فرض الحظر على روسيا، ولم يسمح للاعبيها بالمشاركة إلّا تحت العلم الأولمبي، ومَنع رفع العلم الروسي في الحفل الختامي، حتّى أنه تمّ إعطاء صفة خاصّة للاعبين الروس الـ168 الذين شاركوا في الأولمبياد الشتوي وهي «الرياضيّون الأولمبيّون من روسيا».

الحظر بدأ قبل نحو سنتين، وتحديداً عندما اتُّهِم تقريرٌ صادر عن المحقق الكندي ريتشارد ماكلارين أُعّد بطلب من الوكالة الدوليّة لمكافحة المنشطات «وادا»، موسكو بتطبيق برنامج منشّطات برعاية الدولة الروسيّة على نطاق واسع، امتد لأعوام وبَلَغ ذُروَته في أولمبياد سوتشي الشتوي 2014. وتمّ ربط الأمر بالأمن الروسي والرئيس فلاديمير بوتين الذي قيل إنّه يريد إنجاح رياضييه لإعطاء صورة قويّة للدولة. ولم تكتف اللّجنة الأولمبيّة الدوليّة بالحظر بل فرضت غرامة على روسيا وصلت قيمتها إلى 15 مليون دولار، ومنعت وزير الرياضة حينها فيتالي موتكو، من حضور الألعاب الأولمبية لمدى الحياة بعدما ذُكِر اسمه شخصياً في «فضيحة المنشطات».

ولكنّ الأمر الذي ربط هذا الملف بالولايات المتحدة الأميركيّة وإمكانيّة أن يكون له أبعاد سياسيّة قويّة، هو هروب المدير السابق للمختبر الروسي لمكافحة المنشطات غريغوري رودتشنكوف عام 2016 إلى الولايات المتحدة الأميركيّة، لأنّ «أمنه الشخصي مهدد» بحسب قوله، بعد أن تحدّث عن «فضيحة منشطات على نطاق واسع في روسيا»، متهماً الرئيس فلاديمير بوتين «بإعطاء أوامر لبدء برنامج التنشيط للرياضيين الروس». ولاحقاً قال التحقيق الروسي إن رودتشنكوف كان يعطي موادّ للاعبين الروس على أنها فيتامينات ومتممات غذائيّة، وقام بعدها بالإبلاغ عنهم أنهم يتعاطون المنشطات. وفي بداية الألعاب الأولمبية في بيونغ تشانغ، اتسعت المعركة وقال وزير الخارجيّة الروسي سيرغي لافروف إنّ ما يحصل للرياضة الروسية هو بقرار أميركي، لأن «الولايات المتحدة الأميركية لا تستطيع أن تهزمنا في معركة عادلة»، معتبراً أن الاتهامات التي وجهت للرياضيين الروسي هي «نوع من المنافسة الوقحة، والولايات المتحدة هي التي دبرت هذا الأمر في الخفاء لاستعادة المركز الأوّل في الرياضة».

أكثر من ذلك. كان لافتاً في أولمبياد بيونغ تشانغ التضييق الكبير على اللاعبين الروس، فمنعتهم اللجنة الأولمبيّة الدوليّة من رفع علم بلادهم سوى في حجرات نومهم بشكل لا يظهر للخارج. كما لم تَسمح لهم بتعليق أي علم على أبواب الحُجرات أو على النوافذ. وفَرَضَت قوانين على اللّاعبين بمنع تسلم أي علم روسي من أي مشجع إذا ما حاول إعطاؤهم إياه بعد الفوز. وشملت الشروط الصارمة على الرياضيين الروس منعهم من رفع علم بلادهم في أي مكان عام، وتحديد ما يمكنهم أن يرتدونه في التدريبات أو المنافسات، بحيث أنه لم يسمح لهم بارتداء أي مزيج من الألوان التي من شأنها أن تشكّل العلم الروسي. وتمّت مراقبة حساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي، للتّأكّد من أنهم يعرّفون عن أنفسهم على أنهم رياضيون أولمبيون من روسيا. كما أنّ اللجنة الأولمبية أعلنت أنّ اختبارات المنشطات كشفت تنشّط رياضيين روسيين وتمّ تجريدهما من الميدالية البرونزيّة في رياضة الكيرلنغ «جر الحجر على الجليد» ومنحها للنرويج، وهو ما اعتبرته اللجنة الأولمبيّة الدولية إدانة جديدة للرياضة الروسيّة. وطبعاً، كان لافتاً غياب العلم الروسي في وقت شاركت ابنة الرئيس الأميركي دونالد ترامب إيفانكا في حفل الختام، إضافة إلى وفد كبير من كوريا الشماليّة.

حصار الرياضة الروسيّة دوليّاً والذي بدأ منذ ألعاب ريو دي جينيرو في البرازيل عام 2016،

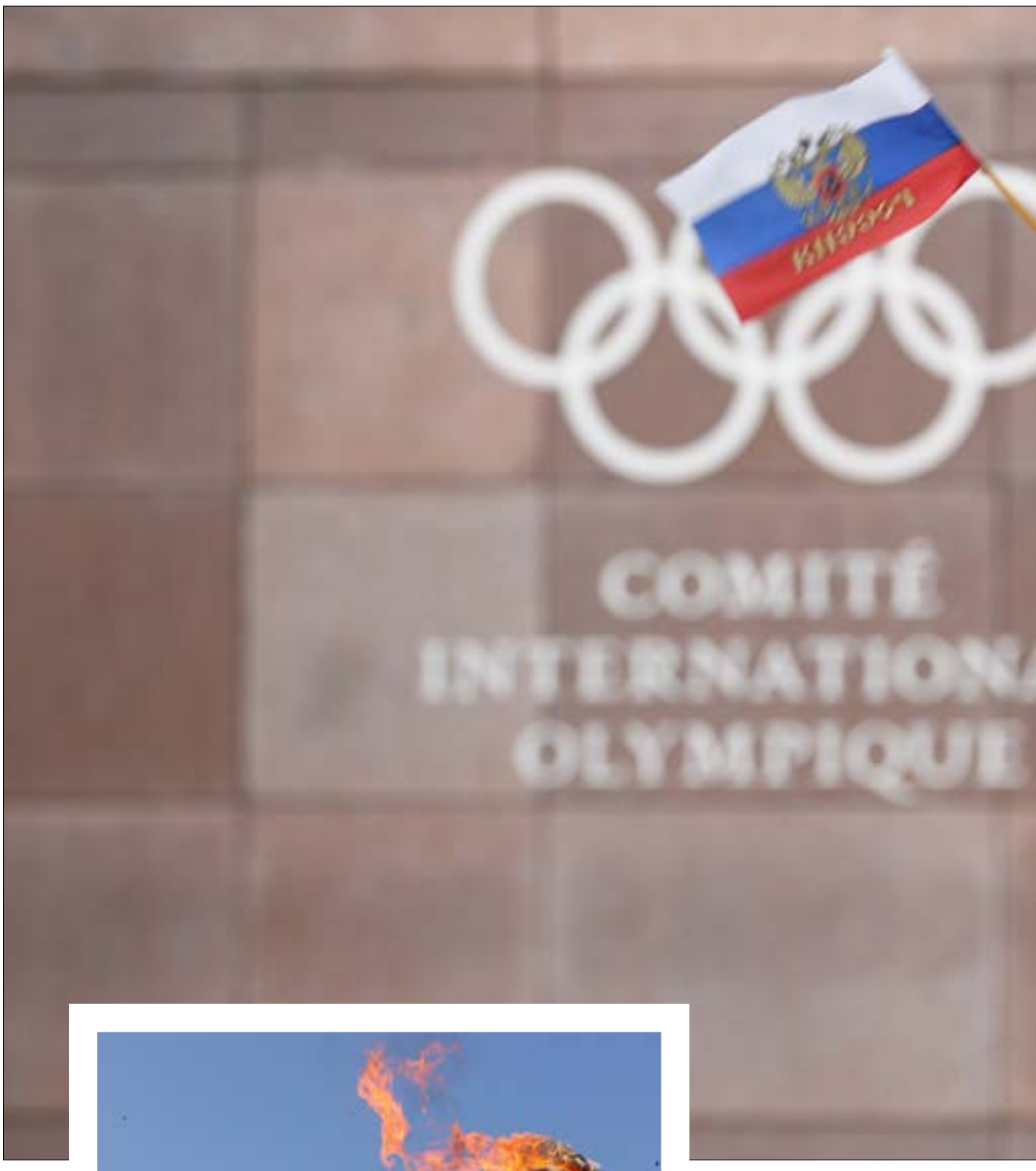

شاركت ابنة الرئيس الاميركي دونالد ترامب إيفانكا في حفل الختام، إضافة إلى وفد كبير من كوريا الشمالية (أ ف ب)

واستمر في الألعاب البارالمبية (ألعاب ذوي الاحتياجات الخاصة) يبدو أنه مستمر وآخذ في التصاعد، قبل الدورة المقبلة من الأولمبياد الصيفي المقرر في اليابان 2020. ويأتي هذا كجزء من سلسلة قديمة تعود إلى عشرات السنين، من المنافسة السياسية على ميادين الرياضة، بين دول كبرى لا تريد لأخرى صاعدة أن تستعيد مكانتها في العالم في أي مجال من المجالات، وهذا الأمر ربما ينطبق على العلاقة الأميركية الروسية بعد انتهاء الحرب الباردة وصولاً إلى ميادين الحروب المتنقلة في العالم اليوم بين الدولتين، والتي تعتبر الرياضة واحدة من هذه الميادين. وما حصل في بيونغ تشانغ ربما ذيوله ستطال كأس العالم المقرر في حزيران المقبل في روسيا، والذي لا يروق للولايات المتحدة كثيراً، خاصة وأنها لم تتأهل أصلاً. ستكتفي بالمشاهدة وإطلاق التصريحات.

بيونغ تشانغ 2018
PyeongChang 2018

جدول الميداليات

39	11	14	14	
31	7	10	14	
29	10	8	11	
23	6	8	9	
20	6	6	8	
14	1	6	7	
17	4	8	5	
15	4	6	5	
15	6	4	5	
14	6	3	5	
13	4	5	4	
10	5	2	3	
17	9	6	2	
7	3	2	2	
3	0	1	2	
9	2	6	1	
3	0	2	1	
6	4	1	1	
5	4	0	1	
2	1	0	1	
1	0	0	1	
1	0	0	1	
3	1	2	0	
2	1	1	0	
1	0	1	0	
2	2	0	0	
2	2	0	0	
1	1	0	0	
1	1	0	0	
1	1	0	0	

سوريا تطورات الشمال السوري بأكملها تصبّ في مصلحة أنقرة (حتى الآن). نجاح العدوان التركي في وصل مناطق «درع الفرات» في ريف حلب الشمالي، بمناطق الانتشار التركيّة في إدلب لا يعني فقط تطويق عفرين، بل يحمل معه «مخاطر استراتيجيّة» بالغة التعقيد

من جرابلس إلى معرّة النعمان:

الاحتلال التركي يتمدّد

يظهر تحالف «جبهة تحرير سوريا» اهتماماً خاصاً بطرد «النصرة» بعيداً عن النقاط التركيّة (أ ف ب)

صهيب عنجريني

قبل عام ونصف العام كانت مطالبات أنقرة الدائمة بإقامة «منطقة آمنة» في الشمال السوري تبدو أشبه بصراخ في الهواء، لكنّ الصورة اليوم تقدّم واقعاً مغايراً كليّاً مع نجاح الجيش التركي في ضم كامل الشريط الحدودي (بين منطقتي عفرين ولواء إسكندرون السوريتين) إلى قائمة المناطق السوريّة المحتلّة. ومع إحكام قوات «غصن الزيتون» أمس قبضتها على بلدة قرمنلق (ناحية شيخ الحديد) تبدو العملية مؤهلة للانعطاف نحو التّوغل في عمق النواحي التابعة لمنطقة عفرين، ما يعني ضرب طوق يحيط بالمنطقة بأكملها. ويحظى هذا التطور بأهميّة خاصّة، ليشكّل مع سائر تطورات اليومين الأخيرين في ريفي حلب وإدلب «تمدّداً» تركيّاً ذا تبعات استراتيجيّة لا يُستهان بها. وبات الجيش التركي حاضراً على مساحات واسعة تمتدّ من جرابلس (ريف حلب الشمالي الشرقي) إلى محيط مدينة معرة النعمان (ريف إدلب الجنوبي) حيث تقع أقرب نقطة تركيّة حوالى 15 كيلومتراً شرق المدينة (قرية صرمان، التي تبعد بدورها حوالى 5 كيلومترات عن أقرب نقطة سيطرة للجيش السوري وحلفائه). وعلى أهميّة تطوّرات العدوان على عفرين، غير أنّ هذه التطورات لا تشكّل سوى جزءٍ من الصورة الكليّة التي تشتمل أيضاً على تطورات المعارك الدائرة في ريفي حلب وإدلب بين «جبهة تحرير سوريا» و«جبهة النصرة». معارك «الإخوة الأعداء» التي بدت مع انطلاقتها مجرّد حلقة من سلسلة اقتتال المجموعات المسلّحة بدأت أخيراً في تظهير واحد من أهمّ أهدافها المُخفاة، وهو تأمين محيط «نقاط المراقبة التركيّة» ودفع «النصرة» بعيداً عنها. ويبدو لافتاً أنّ تحالف «جبهة تحرير سوريا» (المكوّن من «حركة أحرار الشام» و«حركة نور الدين زنكي») يظهر اهتماماً خاصّاً بطرد «النصرة» بعيداً عن النقاط التركيّة. فعلاوة على معرّة النعمان، سُجّل في خلال الأيام الأخيرة طردُ «النصرة» من مدينة دارة عزّة وجبل الشيخ بركات (ريف حلب الشمالي الغربي) حيث تبعد أقرب نقطة تركيّة قرابة أربعة كيلومترات فقط (جبل سمعان). كما طُردت «النصرة» من بلدة كفرناصح (ريف حلب الغربي) التي تبعد أقلّ من عشرة كيلومترات عن النقطة التركيّة في جبل عقيل. وعلى نحو مماثل انتزعت «تحرير سوريا» بلدتي قاح وسلوى (ريف إدلب الشمالي) على مسافة أقل من أربعة كيلومترات عن النقطة التركيّة (2 كيلو متر شمال سلوى). ويأتي خروج «النصرة» من بلدة أطمة (مع معبرها الحدودي) ضروريّاً لاستكمال طردها من كامل منطقة «طوق عفرين» الممتد من إعزاز إلى جبل عقيل عبوراً بأطمة بشكل أساسي. ويمكن القول إنّ المشروع التركي في مرحلته الراهنة قد نجح فعليّاً في ضرب ثلاثة أطواق استراتيجيّة، أوضحها هو المحيط بعفرين، أما الثاني فالهادف إلى دفع «النصرة» نحو الانكماش في مناطق وسط محافظة إدلب. الطوق الثالث جزئيّ يحيط بمناطق الجيش وحلفائه عبر محورين: المحور الأوّل غربيّ يمتد من جنوب الزهراء وصولاً إلى جنوب أبو الضهور، أما المحور الثاني فشماليّ عبر مناطق «درع الفرات».

وتبعد النقطة التركية في جبل عقيل حوالى 10 كيلومترات عن أقرب نقطة للجيش السوري في ريف حلب الغربي، فيما تبعد النقطة التركية في العيس حوالى 4 كيلومترات عن نقاط الجيش في محيط الحاضر، وتبعد النقطة التركيّة في تل طوقان حوالى 6 كيلومترات عن أبو الضهور. وعلاوة على وصل مناطق «درع الفرات» بإدلب وريف حلب الغربي، تمهّد تطورات عفرين وإدلب لإقصاء «حكومة الإنقاذ» المحسوبة على «النصرة» من المشهد، وإحلال «حكومة الإنقاذ» محلّها لتكون الأخيرة غطاء إداريّاً للهيمنة التركيّة من جرابلس إلى معرّة النعمان (راجع «الأخبار»، العدد 3402). وامتنعت ثلاثة مصادر سوريّة تحدّثت إليها «الأخبار» عن التعليق على تطوّرات «التمدّد التركي»، فيما اكتفى أحد المصادر بالقول إنّ «تركيا دولة محتلّة، لكنّ هذا الواقع لن يدوم. العبرة دائماً في الخواتيم، وعلى أنقرة أن تعي هذا جيّداً». في الوقت نفسه اعترفت مصادر كرديّة سورية بـ«خطورة الوضع الراهن»، مشدّدة في الوقت نفسه على أنّ «هذا لا يعني أن التركي سينتصر». وقالت مصادر عسكريّة في عفرين لـ«الأخبار» إنّ «هدف العدوان التركي هو احتلال عفرين، وكانت التصريحات التركيّة توحي بأنّ العدوان سيكون نزهةً وأنّه سيُنجز أهدافه في غضون أيّام، لكنّ ما يحصل على الأرض هو فضيحة عسكريّة لثاني قوة عسكرية في حلف الناتو». وقالت

تحضيرات لـ«مرحلة ثانية» من العمليات في عفرين

روسيا تعيد إحياء «الهدن المؤقتة» في الغوطة

أعلنت وزارة الدفاع الروسية عن «هدنة إنسانية» محدودة الوقت، في غوطة دمشق الشرقية، من شأنها إتاحة فرصة لخروج الراغبين من المدنيين. المبادرة الروسية تأتي في ضوء مطالبات بإنفاذ الهدنة المقرة في مجلس الأمن، في وقت تحضّر فيه أنقرة لمرحلة ثانية من العمليات في منطقة عفرين

مسلحون مع القوات التركية في إحدى قرى ناحية راجو في عفرين (الأناضول)

بدأت التباينات حول الجدول الزمني والآلية التنفيذية الخاصة بقرار مجلس الأمن الدولي المتضمن إعلان هدنة عامة في سوريا تستثني التنظيمات الإرهابية والمجموعات المرتبطة بها، تتعمق بالتوازي مع استمرار التصعيد العسكري على عدد من الجبهات، أبرزها غوطة دمشق الشرقية ومحاور منطقة عفرين. فالقرار الذي استثني منه موعد إقرار الهدنة، بات يتطلّب جهوداً من الدول المعنية بضمان الأطراف المتحاربة على الأرض، لاجتراح آلية وموعد تلك التهدئة المفترضة التي باتت حبيسة مفاوضات جديدة قد لا تنطلق، وستكون أعقد من المشاورات التي سبقت تبني القرار، في حال تحققت. الجانب الروسي المتهم من «الشركاء» الغربيين بالتصعيد ضد المناطق المدنية في الغوطة، استبق مصير الهدنة الشاملة وفق القرار الأممي، وأعلن عن إقرار «هدنة إنسانية» في الغوطة الشرقية، وذلك لإتاحة المجال أمام المدنيين الراغبين بالخروج. الهدنة الروسية المعلنة يفترض أن تدخل حيّز التنفيذ اليوم، على أن تتوقف خلالها العمليات العسكرية لخمس ساعات بين الساعتين التاسعة صباحاً والثانية عصراً، وفق ما أفاد به وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو. ولم يحدد الوزير في حديثه أمس، المعابر التي ستخصص لخروج المدنيين من داخل الغوطة، لكنه أشار إلى أن التفاصيل ستنشر في وقت لاحق. الطرح الروسي للهدن «الإنسانية» المؤقتة ليس جديداً، فهو حصل في مدينة حلب قبل تحرير أحيائها الشرقية. حينها، أعلن عن عدة معابر إنسانية، حيث انتشرت قوات روسية لتأمين ومساعدة المدنيين والمسلحين الخارجين. وبرغم أنها لم تشهد تدفقاً كبيراً للمدنيين عبرها، فقد كانت ورقة مهمة لعبتها موسكو في وجه الفصائل المسلحة بحكمها «مسؤولة عن منع خروج المدنيين»، لا سيما وأن العديد من المدنيين الذين حاولوا الخروج تعرضوا لقذائف أو إطلاق نار حينها من قبل مسلحي تلك الفصائل. وقد تشكّل هذه المبادرة مرحلة أخيرة تعطي الفرصة لحلول تسوية سلمية مع الفصائل من غير «جبهة النصرة»، قبل تصعيد أكبر على مختلف جبهات الغوطة. التركيز على استثناء «النصرة» وشركائها من أية هدنة، حضر في كلام وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أمس، الذي أكد أن وقف إطلاق النار وفق القرار الأممي سوف يبدأ عندما تتفق جميع الأطراف على كيفية تنفيذه وشروطه، مضيفاً أن هذه الهدنة «لا تشمل في أي حال عمليات

إنّ «حروب النّفس الطويل من اختصاص المقاتلين الأكراد، وعلى (الرئيس التركي رجب طيب)

> تمهّد تطورات عفرين وإدلب لإقصاء «حكومة الإنقاذ» المحسوبة على «النصرة»

أردوغان ومرتزقته أن يستذكروا درس كوباني (عين العرب) جيداً، لقد دحرنا تنظيم داعش الإرهابي رغم أن المدينة كانت على وشك السقوط أوّل الأمر». وأكّدت أنّ «العدوان سيُهزم في عفرين كما هُزم في كوباني وهو في الحالتين عدوان تركي بأدوات إرهابيّة فشلت في المرة الأولى، فتوهّم أردوغان أنها ستنجح في المرة الثانية إذا شارك جيشه بشكل مباشر إلى جانب الإرهابيين». بدوره، يؤكد «المستشار الإعلامي لوحدات حماية الشعب» ريزان حدّو أنّ «كل ما حقّقه العدوان التركي يمكن أن يُنسف في غضون يومين إذا ما تمّ تحييد الطيران». يرى حدّو أن «التركي لن يكتفي بمحاولات حصار عدة قذائف في ضاحية الأسد قرب حرستا.

> طلب ماكرون من أردوغان وقف العمليات بموجب «الهدنة» في عفرين

الحكومة السورية التي تدعمها روسيا ضد المجموعات الارهابية مثل داعش وجبهة النصرة وكل المتعاونين معهما». وفي المقابل، كان الموقف الأولي للفصائل المسلحة في الغوطة من «جيش الإسلام»، الذي استنسخ موقفاً لأعضاء في الوفد البريطاني لدى الأمم المتحدة، يقول إن الهدنة الروسية «لا تعتبر التزاماً بقرار مجلس الأمن». وبرغم انخفاض وتيرة القصف الجوي والمدفعي على مواقع داخل الغوطة، سقطت عشرات القذائف على أحياء مدينة دمشق ومحيطها، وتوزعت بين ساحة التحرير وشارعي بيروت وحلب وحي المزرعة ومحيط المشفى الفرنسي، إلى جانب قذائف سقطت على حي الدويلعة. كذلك سقطت

الجبهة الأخرى المشتعلة برغم الهدنة كانت أطراف منطقة عفرين، إذ واصلت القوات التركية عدوانها العسكري على عدد من البلدات والقرى التابعة لها، وخاصة في ناحيتي راجو وجنديرس. واستمرت الاشتباكات في محيط ناحية شيخ الحديد، في محاولة من القوات التركية لوصل المناطق الحدودية التي تسيطر عليها، وعزل مناطق سيطرة «وحدات حماية الشعب» عن الأراضي التابعة للدولة التركية. وفي تعليق حول موضوع الهدنة الأممية في سوريا، تحدث الرئيس رجب طيب أردوغان، عن ضرورة وقف إطلاق النار في الغوطة الشرقية، متجاهلاً ربط العمليات العسكرية في عفرين مع قرار مجلس الأمن. غير أن موضوع وقف إطلاق النار في عفرين، حضر في اتصال هاتفي بينه وبين نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، أمس، إذ أكد الأخير أن «الهدنة الإنسانية يجب أن تشمل مجمل الأراضي السورية بما فيها عفرين». ولفتت مصادر الرئاسة التركية إلى أن أردوغان زوّد نظيره الفرنسي بمعلومات عن عملية «غصن الزيتون»، مؤكداً له أن «تطهير عفرين من الإرهابيين» سوف يجلب معه عودة اللاجئين السوريين إلى بلادهم.

وبالتوازي، جاء إعلان أنقرة نشرها قوات خاصة في محيط عفرين، في سياق الإعداد لمرحلة ثانية من العمليات العسكرية هناك، والذي يفترض أن تبدأ بعد إتمام ربط المناطق الحدودية التي سيطرت عليها القوات التركية. وقال نائب رئيس الوزراء بكر بوزداغ، إن «نشر قوات خاصة يشكل جزءاً من التحضيرات لمعركة جديدة قادمة». وقال في مقابلة مع قناة «إن تي في» المحلية، إن «القتال سوف ينتقل إلى مناطق حيث يوجد مدنيون فيما تضيق منطقة» القتال. ومن المتوقع أن تحاول القوات التركية خلال تلك المرحلة، السيطرة على 4 مراكز نواحي في عفرين، وهي شران وراجو وشيخ الحديد وجنديرس، لتكون . إذا نجحت في ذلك . قد طوّقت مدينة عفرين، باستثناء الجهة الشرقية، وسيطرت على أهم التجمعات السكنية ضمنها. وفي سياق تلك التحضيرات، أجرى رئيس هيئة الأركان العامة خلوصي أكار، زيارة إلى حدود منطقة عفرين في منطقة لواء اسكندرون المحتل. وذكر بيان صادر عن الأركان التركية، أن قائد القوات البرية يشار غولر، وقائد القوات الجوية حسن كوجك أقيوز، رافقا أكار خلال الزيارة.

(الأخبار)

العراق

الكرد يطرقون باب السيستاني: هل تصلح النجف ما أفسده الاستفتاء؟

يتوجه وفد كردي، غداً الأربعاء، إلى النجف، للقاء المرجع الديني علي السيستاني، أملاً في تدخّل الأخير لدى سلطات بغداد، وحملها على تليين موقفها في ما يتصل بحصة إقليم كردستان من الموازنة، وكذلك في الملفات الأخرى العالقة بين المركز والإقليم

بغداد ـ **محمد شفيق**

يترقّب الشارع العراقي، غداً الأربعاء، جلسة «مزدحمة» لمجلس النواب، بعد نحو 10 أيام من «عطلة إجبارية» دخلها البرلمان، بسبب وصوله إلى طريق مسدود بشأن إقرار الموازنة المالية لعام 2018، والتي تثير خلافات حادة بين الكتل، في ظل تمسك الحكومة بموقفها. وتأتي الكتلة الكردية في مقدمة الكتل المتشددة حيال الموازنة، على خلفية تخفيض حصة إقليم كردستان منها من 17% إلى 12%، قبل أن ترفعها الحكومة أخيراً إلى 14%، إلا أن ذلك لم يكن كافياً لإرضاء الكرد، الذين يعترضون أيضاً على إسقاط مفردة «إقليم كردستان» من مسودة قانون الموازنة، والاستعاضة عنها بـ«المحافظات الشمالية».

وتقول عضو لجنة الاقتصاد والاستثمار في البرلمان، والنائبة عن «الحزب الديمقراطي الكردستاني» بزعامة مسعود برزاني، نجيبة غلب، إن حصة الإقليم في الموازنة، وفقاً لنسبة 14%، تبلغ ستة ترليونات و500 مليار دينار (ستة مليارات دولار تقريباً)، موضحة، في حديث إلى «الأخبار»، أن اقتراح هذه النسبة جاء بناءً على نسبة سكان الإقليم طبقاً لبيانات وزارتي التخطيط والتجارة في حكومة بغداد، مستدركة بأن ذلك لا يكفي لسدّ رواتب الموظفين، الذين يُعتقد بوجود موظفين وهميين وغير مسجلين من بينهم. وتعرب غلب عن تشاؤمها بإمكانية تجاوب الحكومة المركزية مع مطالب الأكراد، لافتة إلى أن «العبادي متمسك برأيه»، قبل أن تؤكد استمرار المفاوضات بين أربيل وبغداد.

ومن المقرر أن تعقد الكتل الكردية الرئيسة، في الساعات المقبلة، اجتماعاً يوصف بـ«الحاسم» لتحديد موقفها النهائي من مسألة الموازنة، في وقت يتوجه فيه وفد حزبي كردي إلى النجف للقاء المرجع علي السيستاني، في زيارة هي الأولى من نوعها منذ إجراء الاستفتاء على الاستقلال. ووفقاً لمصدر كردي تحدث إلى «الأخبار»، فإن الوفد الكردي سيناقش مع السيستاني الخلافات بين أربيل وبغداد، ونسبة كردستان من الموازنة المالية، علماً بأن «الزيارة لا تمثل حكومة الإقليم»، بحسب المصدر. وتعتبر هذه ثاني زيارة لوفد كردي إلى النجف خلال الشهر الحالي، بعد زيارة مماثلة لوفد من الفلاحين قيل إن السيستاني وعد أعضاءه بالتدخل لصرف مستحقاتهم.

ويطرح مراقبون اليوم تساؤلات عمّا إذا كانت النجف ستنجح في رأب الصدع وحلحلة المشاكل بين المركز والإقليم، بعدما عجزت عن ذلك عواصم كبرى ودول عظمى. وفي هذا الصدد، يرى مختصون في شؤون المرجعية أن الأخيرة لن تتدخل إلا في حال عجزت السياسة، وهو ما ينطبق تماماً على الوضع الكردي اليوم.

وقبيل الجلسة المرتقبة غداً، قررت بغداد تمديد حظر الرحلات الجوية الدولية من مطارَي أربيل والسليمانية في إقليم كردستان حتى نهاية أيار/ مايو المقبل، الأمر الذي ولّد خيبة أمل لدى أربيل. لكن المتحدث باسم الحكومة، سعد الحديثي، حاول التقليل من وقع القرار، معتبراً إياه «إجراءات روتينية وليست حاكمة (ملزمة)».

وإضافة إلى الموازنة، يُنتظر أن يناقش البرلمان ملف الوجود العسكري الأميركي الذي بدأ يضغط بقوة ويطغى على بقية الملفات. وطبقاً لمصدر نيابي تحدث إلى «الأخبار»، فإن من المرجّح أن يأتي رئيس الوزراء حيدر العبادي إلى البرلمان، بناءً على طلبات سابقة قدمتها لجنة الأمن والدفاع ونواب من لجان وكتل أخرى. من جانبه، استبعد أحد النواب، في تصريح إلى «الأخبار»، أن يستجيب العبادي لطلب استضافته في البرلمان، كون هذا الملف يعتبر من أكثر الملفات حساسية وإثارة للجدل، مؤكداً عدم وجود «إرادة» لحسمه في ظل توجّه قوي لترحيله إلى ما بعد الانتخابات وتشكيل الحكومة الجديدة. وفي تعليقه على الموضوع، اكتفى مصدر حكومي عراقي بالقول إنه «لا صحة» للأنباء التي تتحدث عن زيادة الولايات المتحدة عديد قواتها في العراق، وعزمها على إنشاء قواعد جديدة على أراضيه، مستبعداً أن يذهب العبادي إلى مجلس النواب لمناقشة هذا الموضوع.

مُدّد حظر الرحلات الجوية من مطاري اربيل والسليمانية (أ ف ب)

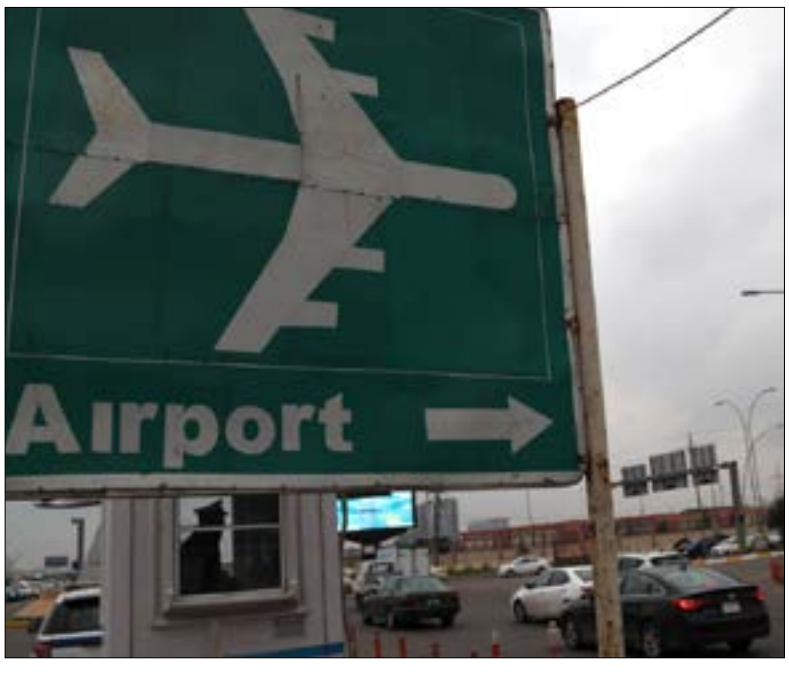

على الغلاف أن تكون كريماً ولئيماً في الوقت نفسه، وأن تكون مساعداً لإسرائيل ولغزة في آن واحد، بهذه الطريقة يريد أن يشرح محمد العمادي للمحاصرين الذين يزورهم آلية عمله. صاحب الأسلوب الفظّ وملاحظات التوبيخ ومشاريع الإعمار و«قطر الخير» يزور القطاع مجدداً في مرحلة حساسة وفاصلة، حاجزاً لبلاده مكانها في «معادلة غزة»... وفي الرضا الإسرائيلي والأميركي على مهمة «سحب فتيل الحرب»

محمد العمادي: السمسار القطري «وسيطٌ كل شيء»

عبد الرحمن نصار

«لا حماس ولا إسرائيل تريدان حرباً. خذ هذا تأكيداً مني بكل قوة. احنا بنجلس مع الإسرائيليين، هم ما بدهم تصعيد، وما بدهم إياكم تصعدوا، والأمور المعيشية والاقتصادية كلها حتنحل»، هكذا ببساطة «يوجّه» السفير القطري شبه المقيم في غزة، محمد العمادي، المشهد السياسي في القطاع ومصير سكانه. بكل بساطة أيضاً، يرى الرجل أن من معه «مفاتيح كل شيء» هو إسرائيل، التي لا يرى مشكلة في أنه «زارها» عشرين مرة خلال السنوات الأربع الماضية، بل يتعهد بأنه إذا فتحت إسرائيل المجال للدوحة، فستحل الأخيرة مشكلات غزة «بكل سهولة».

في جلسة مع ممثلي الفصائل في غزة، خلال زيارته الأخيرة التي قطعها أمس بالسفر إلى «إسرائيل» مساءً على أن يعود إلى القطاع اليوم صباحاً، وجّه العمادي كلامه إلى ممثل «حركة الجهاد الإسلامي»، سائلاً إياه عن صحة الأمين العام

> يتواصل غالباً مع مردخاي لكن له صلات بوزراء وأجهزة أمن إسرائيلية أخرى

للحركة رمضان شلح، وقائلاً له: «هو صديقنا وحبيبنا وإجى عندنا كثير. إحنا عرضنا عليه إقامة دائمة وهو رفض، وإحنا بنتفهم رفضه، وكمان احنا أعطيناه مبلغ من المال وبعض الهدايا». يصمت ذلك المسؤول، فموزّع العطايا ضيف «كريم» عند «حماس»، ولا يصح في محضر الضيافة الردّ! (أفادت مصادر في «الجهاد» بأن العرض القطري بالاستضافة كان حصراً في بداية الأزمة السورية ووجّه إلى «حماس» بالمثل، نافية تسلّم أي أموال أو هدايا من قطر).

يواصل العمادي توزيع تقييماته، فهو لا يلوم الإسرائيليين بالكامل كما يرى، بل يلوم مصر، ورئيس السلطة محمود عباس، الذي يوجه إليه أيضاً نصائحه وجهاً لوجه. «لو انفتح (عباس) على غزة، فسيحصل على تأييد 90% من الناس... قلتله انت أبو الجميع وقدّم شي حق عيالك»، ضارباً له المثال بالأمير تميم بن حمد «والد الكل». أما مصر، فهي تدخل إسمنتاً فاسداً إلى غزة كما يروي السفير الذي يجلب إلى القطاع «إسمنتاً تركياً نظيفاً»، لكنه يذكّر بأنهم كانوا الدولة الوحيدة التي استطاعت إدخال مواد بناء من مصر في عهد النظام السابق (محمد مرسي).

ومع أن المساعدات القطرية التي كانت تطاول سقف الـ400 مليون دولار (في عهد الأمير الأب) لا تتعدى الآن سقف الملايين العشرة هذا العام بعد سلسلة تقليصات كبيرة، يستمر العمادي بالدور نفسه كأن شريان الحياة للغزيين هو الدوحة حصراً، خاصة أنه لا يزال يُستقبل استقبال الرؤساء بالأعلام ولافتات الترحيب الكبيرة والورود التي يحملها الأطفال، باستثناء الزيارة الأخيرة التي واجه فيها غضب عمال المستشفيات (راجع العدد 3401 في 21 شباط).

يتحدث الرجل بكل أريحية عن طرد نائب رئيس المكتب السياسي في «حماس»، صالح العاروري، من الدوحة، غير مبالٍ بأنه في ضيافة حركة مقاومة، ويقول إن ترحيل العاروري وآخرين (قبل أن يصبح في منصبه الجديد) «جاء بناءً على طلب إسرائيل والولايات المتحدة»، بل يحدد موقع بلاده من معادلة الصراع بتساؤل بريء: «لو أننا نساعد حماس، هل كانت ستسمح لنا إسرائيل بالدخول والخروج؟... هذا ليس ممكناً. هم (الإسرائيليون) يعرفون أننا لا نساعد حماس». أما المهمة، كما شرح لوكالة «رويترز» قبل أيام، فهي أن بلاده «تساعد إسرائيل على منع حرب أخرى في غزة، عبر تحويل مساعدات مالية إلى الفلسطينيين هناك، بمباركة الولايات المتحدة التي نخبرها بكل ما نفعله في هذا الشأن... قدمت قطر نحو 800 مليون دولار مساعدات منذ آخر صراع بين إسرائيل

عناصر الأمن يحمون العمادي بعد هجوم عمال النظافة عليه في غزة (آي بي إيه)

تقرير

راخوي في تونس: زيارات النصائح «المُغرِضة»

حثّ رئيس الوزراء الإسباني في تونس أمس، في زيارة لا تحمل ما قد يفيد البلاد، لكنّ الرجل لم يبخل بإسداء النصائح الاقتصادية إلى نظيره الذي لا بدّ أن تسعده الهمسات الداعية إلى التوجّه نحو مزيد من «اللبرلة» والتقشّف

أعلنت تونس ومدريد، أمس، رغبتهما في تعزيز علاقاتهما الثنائية بعدما تراجعت بسبب الصعوبات الاقتصادية التي تعترض البلدين. وجاء الإعلان عن ذلك خلال الزيارة التي قام بها رئيس الوزراء الاسباني ماريانو راخوي إلى تونس، لحضور ثامن اجتماع رفيع المستوى بين البلدين، وهو الاول منذ عام 2008.

وقال راخوي «الليبرالي المحافظ»، أثناء مؤتمر صحافي مع نظيره التونسي يوسف الشاهد، إنّ «التقلبات التي أثّرت على كلا البلدين على الصعيد السياسي، والمرتبطة بالأزمة الاقتصادية في السنوات الخمس الماضية، منعتنا من الحفاظ على وتيرة منتظمة لهذه الاجتماعات. ونرغب في معاودة وتيرة العقد المنصرم». وأضاف أنّه «مع هذا الاجتماع الرفيع المستوى، الأول من نوعه منذ سنوات، نحقق الهدف الاستراتيجي للحكومتين، أي عودة علاقاتنا إلى أعلى مستوى». كذلك، «أكّد» رئيس الحكومة الاسبانية لنظيره التونسي «دعم اسبانيا الكامل لتونس الديموقراطية»، فيما التقى في وقت لاحق من زيارته التي استمرت يوماً واحداً الرئيس الباجي قائد السبسي.

ومن جهته، رأى الشاهد أنّ «هناك تشابهاً كبيراً بين تونس واسبانيا على المستوى السياسي، ولكن أيضاً على المستوى الاقتصادي. ونظراً إلى التشابه في المناخ أيضاً، فهناك أوجه تكامل كبيرة في الاقتصاد في القطاع الزراعي وكذلك السياحة والثقافة». وأكد الشاهد توقيع ثمانية اتفاقات تعاون، خصوصاً في مجالات الامن ومكافحة الجريمة والزراعة والتدريب المهني.

وكان راخوي قد استبق زيارته بإجراء حوار مع جريدة «المغرب» المحليّة، نُشر أول من أمس، تطرق خلاله إلى المشهد الاسباني الداخلي، حيث قال إنّ حكومته «تدافع عن تطبيق الدستور في كلّ وقت»، وإن عمله الآن يتمحور حول «إعادة الأمور إلى وضعها الطبيعيّ في كاتالونيا، والمؤسسات إلى الحياد». ولم يغب عن الرجل توجيه الشكر إلى تونس بسبب موقفها من أزمة كاتالونيا، إذ كانت وزارة الخارجيّة التونسيّة قد أعلنت، في موقف لافت، مساندتها «للجهود التي تقوم بها الحكومة الاسبانيّة لإيجاد حلّ للأزمة الكاتالونيّة، في إطار احترام الدستور والقوانين الاسبانيّة... وتمسكها من منطلق ثوابت سياستها الخارجيّة بمبادئ سيادة الدول ووحدتها الترابيّة».

وتُمثّل إسبانيا رابع أكبر وجهة للصادرات التونسيّة، بقيمة تناهز نصف مليار دولار، فيما تستورد

وحماس في 2014؛ هذا ما نحول دون وقوعه: الحرب... الحرب المقبلة. لا نريدها».

وسيط متعدد المهمات

بمراجعة أوساط سياسية ومسؤولين في الفصائل، يفيد هؤلاء بأن دور العمادي سبق الحرب الأخيرة، وقد نشط فعلياً في نقل الرسائل غير المباشرة بين المقاومة والعدو منذ 2013 بعد أن تأزمت العلاقة الفلسطينية ـ المصرية، كما «تبرّع» بنقل «تهديدات إسرائيلية للمقاومة بعد حرب 2014، خاصة في أوقات التصعيد وإطلاق الصواريخ من غزة». مهمة أخرى حاول الرجل أن يكون نجمها، إذ راهن على مكانة دولته لدى «حماس»، عارضاً التوسط للإفراج عن الجنود الإسرائيليين الأسرى لدى المقاومة، لكن «إسرائيل خذلته بسبب رفضها الشروط آنذاك»، كما نقل إلى المعنيين الذين يعرفون ماذا يعني لمصر أن تتوسط قطر في صفقة كهذه! تضيف المصادر نفسها أنها علمت أن غالبية تواصل السفير القطري تكون مع منسق شؤون مناطق السلطة الفلسطينية في حكومة العدو، يوآف مردخاي، لكن العمادي نفسه كشف أنه على تواصل مع وزير الشؤون الإقليمية تساحي هنغبي (من حزب «الليكود»)، وجهات أمنية إسرائيلية أخرى، يرسل إليهم بين حين وآخر تقييمات للوضع على صورة «تحذيرات» أو نصائح، ما يجعله بصورة أخرى «سفيراً لقطر في إسرائيل... قبل غزة». وخلال «الحصار» على قطر الذي بدأ قبل أقل من عام، تحدث مع «أصدقائه» في إسرائيل ليضغطوا بدورهم على واشنطن كي تضغط الأخيرة على السعودية والإمارات والبحرين ومصر.

لتأكيد المؤكد، شرع السفير القطري في فتح علاقات تجارية مع إسرائيل وأجرى صفقات بين تل أبيب والدوحة لسدّ احتياجات الأخيرة الاقتصادية من مصانع إسرائيلية. وعندما يثور الشك، أو يبدأ الضخ الإعلامي، يؤكد الرجل مراراً أن المساعدات التي تقدمها الدوحة لا تتعدى «الجانب الإنساني والمعيشي»، وأن لا مساعدات للمقاومة بالمال أو بالسلاح، والدليل على «النزاهة» أن جميع المساعدات التي تدخلها قطر «تأتي بموافقة إسرائيلية... وكل سنت نحوّله مراقب لضمان استثماره في الاحتياجات الإنسانية».

رجل إطفاء «الحرائق»

في التاسع من تموز الماضي، كانت أول زيارة للعمادي إلى غزة منذ أزمة بلاده السياسية، لكن التوقيت الذي يأتي فيه يتزامن عادة مع اشتداد الحصار أو أمارات المواجهة. مع ذلك، يُجمع كل محدثينا على أن ما يقدم في هذه الزيارات ليست سوى «مسكنات للألم... تطبيقاً للسياسة الإسرائيلية نفسها» (راجع: العدد 2591 في 16 أيار 2015، والعدد 2945 في 27 تموز 2016). أما عن الزيارة الجارية منذ أيام، فلم يدّخر مبعوث الرئيس الأميركي إلى المنطقة، جيسون غرينبلات، جهداً في الكشف عن أن مهمة العمادي جاءت بمباركة أميركية وإسرائيلية، مضيفاً أن «شراكة قطر مع إسرائيل يمكن أن تحقق إغاثة حقيقية للفلسطينيين».

وعقّب غرينبلات عبر «تويتر» على تصريحات السفير القطري الأخيرة بأن «إنهاء الدعم لحركة حماس والتركيز على المساعدات الإنسانية وإعادة الإعمار ستنهي المعاناة في غزة»، فيما يبدو رضىً أميركياً عن دور قطر التي كادت تدان في الولايات المتحدة بدعم «حماس» (راجع: قطر تغسل يدها من «حماس»؟ العدد 3344 في 9 كانون الأول 2017)، وهو ما نطق به العمادي بصراحة: «(هذا) دليل على نأي الدوحة بنفسها عن حماس».

لكنّ المصادر الفلسطينية تقول إن قطع العمادي إجازته وزيارته السريعة أتت عقب التصعيد الأخير في غزة، وبسبب المواجهات الحدودية المستمرة والمتزامنة مع إعلان النية لـ«تسيير مسيرة العودة الكبرى»، مضيفة أن رئيس المكتب السياسي لـ«حماس» أجرى اتصالاً بالأمير تميم قبل سفره إلى العاصمة المصرية القاهرة، طالباً مساعدة القطاع مالياً.

وكان السفير القطري يستعين بأصدقاء آخرين في مهماته، إذ عمل مع شخصيات تركية، بعد إعادة العلاقة الرسمية والعلنية بين أنقرة وتل أبيب، إضافة إلى شخصيات أوروبية، على تمرير مقترح في جدول الحكومة الإسرائيلية، قائم على إنشاء ميناء عائم ومطار في غزة، إضافة إلى إيجاد حلول للكهرباء والمياه (راجع العدد 3103 في 13 شباط 2017). كذلك أبرم اتفاقاً مبدئياً مع «الرباعية الدولية» لإمداد غزة بخط غاز لمحطة توليد الكهرباء، وإنشاء محطة تحلية مياه مصحوبة بشركة توليد.

تكشف المصادر أن الأجهزة الأمنية سجّلت ملاحظة خلال إحدى زيارات العمادي، حينما عرض تقديم شقق في «مدينة حمد» إلى قيادات في جهاز «الأمن والحماية» الخاص بالشخصيات، وذلك لزيادة الحماية من حوله. والآن تعمل وسائل إعلام سعودية وإماراتية وأخرى مصرية على «نكش» ملفات العمادي، إلى حدّ أنها عرضت أموالاً على من يملك وثائق تدين الرجل أو المشاريع القطرية، بعدما كانت قد حفلت بـ«الإهانة» التي تلقّاها في غزة، دون أن يشغل بالها الدور الذي يؤديه مع إسرائيل، ولعل سبب ذلك أنها نقطة اتفاق بين عواصمها والدوحة!

المانح والرابح... و«الجلف» الطّباع!

العمادي للمقاولين: أنت تعمل لديّ. انا اموّل مشروعك وعليك ان تلتزم بما اقول (آي بي إيه)

لا تقتصر حالة الاستنفار على موظفي «اللجنة القطرية» في قطاع غزة عند قدوم السفير محمد العمادي. فبمجرد إعلان وصوله، تبدأ الوزارات والمؤسسات والجهات والمقاولون، سواء المحسوبون على رام الله أو على «حماس» أو على القطاع الخاص، تقديم قرابين الترحيب، وذلك أملاً في الحصول على مخصصات لهم ضمن عطاياه ومنحه التي يقدمها مع كل زيارة.

اللجنة التي يرأسها العمادي كسرت قاعدة تمويل المشروعات في غزة من بين الجهات العربية المانحة التي تفضّل غالباً أن تموّل مشاريعها عبر السلطة الفلسطينية أو «وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين» (الأونروا)، إذ دشّنت آلية خاصة بها لإدخال مواد الإعمار سابقاً عبر مصر في عهد الرئيس الإسلامي محمد مرسي، لكنها بعد تولّي عبد الفتاح السيسي الرئاسة، قررت أن تكون طريقها المعتمدة عبر إسرائيل.

تلك الآلية التي يشرف عليها العمادي شخصياً تمكنت من توفير كميات كبيرة من الإسمنت بعد سنوات طويلة من الانقطاع حتى عن السوق السوداء، فضلاً عن المنحة التي قدمتها بلاده بقيمة 400 مليون دولار، وهي التي فتحت شهية التجار والمقاولين للتعامل مع العمادي بغية الحصول على مشاريع في المنحة المقدمة، و«هنا بدأت رحلة الذل»، كما يقولون. بعض هؤلاء يتحدثون في الغرف المغلقة عن «سادية» يمارسها العمادي، وأقل ما يمكن أن يسمعه أحدهم منه: «أنت تعمل لديّ. أنا من أموّل مشروعك، وعليك أن تلتزم بما أقول».

لم ينتهج السفير القطري تلك السياسة مع المقاولين فقط، بل سبقهم بها مع جهات مسؤولة في غزة، تمكن من إخضاع احتياجاتهم لتمويله الخاص. وتفيد معلومات بأن الرجل أهدى شخصيات وازنة في غزة، وبعضهم وزراء سابقون وحتى منهم أحد وزراء حكومة «الوفاق الوطني»، سيارات فاخرة، علماً بأن «اللجنة القطرية»، التي ضجّ ضجيجها يوم كُشفت نيتها إقامة سكن خاص بالسفير ومكتب عمل (أشبه بسفارة)، تموّل حصراً الوقود الخاص بوزارة الأشغال، في ظل أن الأخيرة تشرف على مشاريع تنفذ ضمن المنحة.

قبل ذلك، بدأ السفير داخل بيته منح الهدايا للعاملين في اللجنة؛ فبعضهم حصل على شقق في «مدينة حمد» التي أنشأتها بلاده، ليس هؤلاء فحسب، بل إن قيادات سياسية وجهات حكومية حصلت على شقق لها أو أوكلت إليها مهمة توزيعها. وطاولت «عطايا السفير» عاملين في الشق الأمني المكلف بحراسته. وإلى أن يفتح ملف «مدينة حمد»، تفيد المعلومات بأن نحو ألف شقة تقريباً من أصل ستة آلاف وزّعت من دون آلية محددة وبعيداً عن الشروط التي طرحتها وزارة الأشغال. كذلك فإنّ الرجل يخصص من ميزانية المنحة القطرية مخصصات لوزارات مختلفة كلها تقدم بعد اجتماعات يعقدها أصحاب الشأن مع العمادي في مقر إقامته في فندق المشتل.

ولم يستثنِ السفير القطري أن يحسب كل هذه العطايا والمنح كجزء من منحة المليار التي أعلنها الأمير القطري الأب، إذ أعلن في مؤتمر صحافي قبل مدة أن «80% من المنحة أنجزت»، محتسباً منها منح الوقود وغيرها.

«منحة الأمير حوّلت العمادي من مانح إلى رابح»، يقول بعض المقاولين الذين تعاقدوا معه في المنحة، مشيرين إلى أن اللجنة القطرية قللت كثيراً نسب الأموال التي خصّصت لبناء الأبراج السكنية، وهو ما أثر في مواصفات الجودة وتحديداً المتعلقة بالبنية التحتية. واشتكى بعضهم من أن اللجنة سمحت لبعض الشركات ببيع الإسمنت الفائض الذي كان يدخل من الجانب المصري قبل عام 2013 بسعر مضاعف عن الذي كان يدخل سابقاً، إذ لم تخزن هذه الكميات حتى الحاجة التي حدثت لمدة عام كامل عندما توقف توريد الإسمنت عبر مصر، ثم دخل أخيراً عبر إسرائيل بأسعار مرتفعة. ورفع الأسعار قرر القطري أن يتقاسمه مع المقاولين، وهو ما أضعف مجدداً جودة المواصفات، لكن كل ذلك لم يمنع العمادي من الاستمرار في الصراخ وتوجيه الملاحظات (راجع: السفير القطري «غاضباً» في غزة: أين المشاريع؟ العدد 2691 في 14 أيلول 2015).

عبد الرحمن...

> قدّم الرجل نصائح إلى الحكومة التونسية للخروج من الأزمة الاقتصاديّة

تونس منها سلعاً بضعف تلك القيمة تقريباً، بحسب أرقام عام 2016. وفي السياق، تجدر الإشارة إلى أنّ الجهات الرسميّة التونسيّة تتجنّب الخوض في تفاصيل هذا العجز في التبادل، وتشير بدلاً من ذلك إلى الفائض الإيجابيّ في التبادل مع الاتحاد الأوروبيّ ككلّ.

لم يغب عن راخوي أيضاً إسداء نصائحه إلى الحكومة التونسيّة للخروج من الأزمة الاقتصاديّة. وفي هذا الصدد، تحدث عن تجربته في «اعتماد اصلاحات في أغلبها قاسية لكنها اجراءات ضروريّة لتحقيق توازن الحسابات العموميّة واصلاح النظام الضريبيّ واصلاح قانون العمل والمنظومة الطاقويّة»، علماً بأنّ النصائح تذهب في نفس الاتجاه الذي تسير فيه سياسات حكومة يوسف الشاهد التقشفيّة، حيث جمّدت منذ عامين الانتداب في الوظيفة العموميّة وتسعى إلى تسريح عشرات الآلاف من الموظفين العموميّين، علاوة على زيادة الضرائب وسعيها إلى خصخصة عدد من شركات القطاع العام.

على صعيد آخر، أعلن يوسف الشاهد، مساء أول من أمس، أنّه لن يكون هناك تعديل وزاري مرتقب، لأن البلاد «بحاجة الى الاستقرار»، وذلك في ردٍّ على مطالبة «الاتحاد العام التونسي للشغل» بالأمر، لمواجهة التحديات التي يعاني منها الاقتصاد بصورة خاصة. وقال الشاهد في مقابلة مع التلفزيون الرسمي إنّ «الاتحاد العام التونسي للشغل هو شريك أساسي، لكن رئيس الحكومة هو الذي يقرر... واليوم ليس هناك أي تعديل وزاري» مرتقب. ورأى أنّ «أكثر حاجة ألحقت أضراراً بتونس بعد الثورة (عام 2011) هي عدم الاستقرار السياسي».

وكان الأمين العام لـ«الاتحاد»، نور الدين الطبوبي، قد أعلن الأسبوع الماضي أنّه «آن الأوان لضخّ دماء جديدة» و«للتفكير في تحوير أي كان في الحكومة»، في إشارة الى ضرورة إجراء تعديل وزاري، وهي تصريحات أثارت نقاشات واسعة في وسائل الإعلام.

(الأخبار)

رأى الشاهد انّ «هناك تشابهاً كبيراً بين تونس وإسبانيا» (أ ف ب)

الأزمة الخليجية

مكابرة الجبير لا تحجب الهدف: تقويض النظام القطري بأيدي آل ثاني

بعد فشل محاولاتها تصدير الشيخ عبد الله بن علي آل ثاني قائداً لما تسمى «المعارضة القطرية»، وبديلاً سياسياً من الوجوه الحاكمة في قطر، تعمل السعودية اليوم على الترويج لأمراء آخرين من آل ثاني، في مقدمهم مبارك بن خليفة، تأمل أن يشكل ظهورهم اختراقاً للأسرة الحاكمة في الدوحة، بما يمهد لخلخلة «نظام الحمدين» الذي يشغل بال الرياض على الرغم من ادعائها عكس ذلك

> «قطر كدولة وكقضية صغيرة جداً، فهي ليست بالمسألة المهمة، لدينا قضايا أكبر نهتم بها كالاستقرار في العراق وسوريا وليبيا، وإيران، والقضاء على التطرف والإرهاب». تلك كانت كلمات وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير، في خطابه أمام «المؤتمر الدولي لدعم دول الساحل الأفريقي»، في بروكسل، يوم الجمعة الماضي. كلمات أراد منها الجبير التشديد على ما دأبت عواصم

تريد السعودية تشكيل كتلة معارضة بوجه النظام القطري

> المقاطعة، خصوصاً منها الرياض، على تأكيده منذ بلوغ إجراءاتها العقابية ضد الدوحة مستوى لم تحد عنه إلى الآن. تريد السعودية، بشتى الطرق، أن تقنع الرأي العام بأنها اكتفت بصدّ أبوابها دون قطر، ومواصلة مسيرة «التعاون الخليجي» بعيداً عنها، حتى يقر النظام القطري الاستجابة لمطالب خصومه، ولْتستمرّ المقاطعة والحال هذه عشرات العقود. كذلك، تجتهد السعودية في تثبيت سردية مفادها بأن أحداً ليس معنياً اليوم بإخراج الدوحة من «عزلتها»، وبأن كل ما يدور الحديث عنه من حين إلى آخر إنما هو «شطحات» من قبل قطر لإبقاء قضيتها حية على الساحتين الإقليمية والدولية. وما الإصرار السعودي على نفي الخيار العسكري نفياً قاطعاً، ولو من باب مجرد التفكير فيه، واعتبار رواجه عملاً قطرياً مقصوداً بهدف كسب التعاطف، إلا وجه من وجوه المحاولات المشار إليها.

كان بالإمكان تصديق الرواية السعودية لو أنه ليست ثمة مؤشرات إلى أن تقويض النظام القطري لا يزال هدفاً قائماً لدول المقاطعة، وأن الإحجام عن «مغامرات» عسكرية لم يكن إلا استجابة لضوء أحمر أميركي، تعزّز بالاتفاقية التي تم توقيعها بين الولايات المتحدة وبين قطر في الـ30 من شهر كانون الثاني/ يناير الماضي، والتي تنصّ على «حماية قطر من أي تهديد خارجي يتهدد أراضيها». تحت هذا السقف، تواصل السعودية، وإلى جانبها الإمارات، «لَعِبها» من خلف الكواليس أملاً في تحقيق هدفين متصلين بالتتابع: أولهما إحداث انقسامات في عائلة آل ثاني الحاكمة في قطر، بما يسمح بتشكيل كتلة معارضة من داخل البيت، الذي يدرك السعوديون والإماراتيون تمسك القطريين به. وثانيهما، تكبير هذه الكتلة المفترضة، ومدّها بالدعم السياسي والإعلامي والدبلوماسي واللوجستي اللازم لتصدير نفسها إلى الرأي العام القطري، والعمل على خلخلة «نظام الحمدين».

لم يكن الشيخ عبد الله بن علي آل ثاني «البيدق» الوحيد بيد دول المقاطعة، بل إلى جانبه أيضاً مجموعة أمراء منشقين عن مجلس العائلة، ومعارضين للشيخ حمد بن خليفة، وفي مقدمهم: مبارك بن خليفة آل ثاني، وسلطان بن سحيم آل ثاني، وفهد بن عبد الله آل ثاني. تم اختيار عبد الله، ابتداءً، ليكون قائداً لهؤلاء، ولما تسمى «المعارضة القطرية» عموماً، لكن «الطبخة شاطت» من قبل أن تبلغ الرياض وأبو ظبي أهدافهما. إذ إن رجل الأعمال القطري، المقيم في لندن، استشعر على ما يبدو خطورة «اللعبة» التي تريد السعودية والإمارات جره إليها، فآثر الانسحاب الذي كلّفه حريته، قبل أن يُفتضح الأمر ويطلق سراحه من مقر احتجازه في أبو ظبي. اليوم، تعوّل الرياض على من تبقى على أراضيها من أسرة آل ثاني، والذين كانت لهم أدوار منذ بدايات الأزمة، إلا أنها لم تزُج كثيراً بفعل تسليط الأضواء على عبد الله دون غيره، خصوصاً في المؤتمر المناهض للنظام القطري، والذي انعقد في العاصمة البريطانية أواسط شهر أيلول/ سبتمبر الماضي.

في الـ19 من شهر كانون الأول/ ديسمبر الفائت، انعقد، بدعوة من الشيخ عبد الله، الاجتماع الأول لمن سُمّوا «شيوخ آل ثاني» بالتزامن مع احتفال قطر بعيدها الوطني. برز يومها سلطان بن سحيم، نجل شقيق الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني، أمير دولة قطر الأسبق، متحدثاً عن «ضرورة عودة قطر إلى حضنها الخليجي والعربي»، ومؤكداً أن «أبناء قطر في الداخل والخارج سيعملون معاً من أجل هذه الغاية». كما برز، حينذاك، مبارك بن خليفة، حفيد ثاني بن جاسم بن محمد (نجل جاسم بن محمد، مؤسس الإمارة)، وفهد آل ثاني، حفيد أحمد بن محمد، شقيق المؤسس. كل من هؤلاء يتم، اليوم، تصديره عبر فعاليات ومنابر سعودية وإماراتية وبحرينية،

يروّج الأمراء المعارضون لكون تميم مجرد «واجهة» لوالده (أ ف ب)

اليمن

روسيا تسقط المشروع البريطاني: لا الاتهام إيران

صوّت مجلس الأمن، أمس، بالإجماع، على مشروع قرار روسي يمدّد العقوبات المفروضة على اليمن عاماً إضافياً، من دون أي إشارة تحمل اتهاماً أو تهديداً لإيران. جاء ذلك بعدما أسقطت موسكو، باستخدامها حق النقض، مشروعاً بريطانياً مقابلاً، يتذرع بعبارة وردت في التقرير الأممي الأخير بشأن اليمن، للتلويح بفرض عقوبات على طهران

صوت أعضاء مجلس الأمن، بالإجماع، على مشروع قرار روسي بديل (أ ف ب)

لم تنجح الجهود البريطانية، المدعومة أميركياً وسعودياً، في دفع مجلس الأمن إلى إدانة إيران، على خلفية ما يقال إنه تورطها إلى إيصال صواريخ باليستية إلى اليمن. وعلى الرغم من المساعي المحمومة التي بُذلت يوم أمس في هذا الاتجاه، والتي أدت إلى تأجيل التصويت على قرار تمديد العقوبات المفروضة على اليمن لساعات، إلا أن الموقف الروسي ظلّ حازماً في رفض أي قرار يستهدف طهران. وأدى استخدام روسيا حق النقض (الفيتو)، خلال الجلسة التي انعقدت في وقت متأخر من مساء أمس، إلى سقوط المشروع البريطاني الذي تضمن اتهاماً لإيران بـ«عدم الالتزام بالقرارات الأممية»، وتلويحاً بـ«اتخاذ إجراءات ضد أي نشاط مرتبط باستخدام الصواريخ الباليستية في اليمن».

وعلى إثر سقوط المشروع البريطاني، صوّت أعضاء مجلس الأمن، بالإجماع، على مشروع قرار روسي بديل، يقتصر على تمديد العقوبات المفروضة على اليمن عاماً إضافياً حتى شباط/ فبراير 2019، وتجديد التفويض الممنوح لفريق الخبراء الدوليين في هذا البلد، من دون أي إشارة إلى إيران. وكان الـ«فيتو» الروسي أثار سخط الولايات المتحدة التي اتهمت مندوبتها لدى الأمم المتحدة، نيكي هيلي، روسيا بأنها «تساعد إيران على زعزعة الاستقرار في الشرق الأوسط»، مهددة بأن «ذلك لن يمر من دون رد».

واستبقت المملكة المتحدة، من جانبها، جلسة التصويت التي كان يفترض انعقادها صباحاً قبل أن تتأجل بسبب الخلافات، بدفاع شرس عن مشروعها، لافتة إلى أن نصه «يثبت بشكل واضح عدم امتثال إيران، ويركز أيضاً على المسألة المهمة المتعلقة بالقذائف التسيارية»، في ضوء ما سمتها «الهجمات الفظيعة، ومحاولة الحوثيين الاعتداء على المناطق المدنية في السعودية والإمارات». ولفت القائم بأعمال مندوب بريطانيا الدائم لدى

السعودية

أوامر ملكية تطيح القيادة العسكرية ... وتسترضي المنافسين

وتسليحه بمحددات هي عينها ما يحكم خطاب دول المقاطعة، خصوصاً فيما يتصل بكون الأمير الحالي، تميم بن حمد، مجرد «واجهة» لـ«المتحكّمَين الفعليَين» بالقرار، الأمير السابق حمد بن خليفة، ورئيس الوزراء، وزير الخارجية السابق، حمد بن جاسم.

يتنقل الأمراء الثلاثة ما بين السعودية والإمارات والبحرين، مكثفين لقاءاتهم بزعمائها، وظهورهم في محافلها العامة، في محاولة لتوصيل رسالة مفادها بأن ثمة بديلاً للوجوه الحاكمة في قطر. بديل يبدو أن الرياض تعول، أكثر ما تعول، في صياغة «رؤيته السياسية»، على «كبير» الأمراء، مبارك بن خليفة. لذا يتم تكثيف الترويج الإعلامي لهذا الأخير، وإفراد مساحة واسعة لسرديته في ما يتصل بالديناميات الحاكمة في قطر، وتزخيم وعوده بـ«العودة إلى قطر، والعمل على تنظيفها من العبثية التي تعمل على التفرقة بين دول الخليج، بمساعدة مستشارين من خارج قطر يقيمون على أراضيها»، وفي هذه الإضافة الأخيرة ما يمكن أن يُفهم منه أن «العمل على تنظيف قطر» ليس مجرد شعارات، إنما قد يكون عملاً أمنياً واستخبارياً جارياً بالفعل.

هل ستنجح السعودية في تحقيق ما تتطلع إليه؟ يبدو أن الهدف الأول المتمثل في إحداث انقسامات داخل آل ثاني بدأ بالتحقق فعلاً، بالنظر إلى التراشق الكلامي بين الأمراء الموالين للرياض وبين أقربائهم الموالين للدوحة، إلا أن دون تحقق الهدف الثاني المتمثل في ترجيح كفة معارضي النظام القطري لا تزال دونه عقبات كثيرة، ليست أقلها رابطة الولاء المتينة التي تجمع شرائح قطرية متعددة بالأمير السابق وأسرته.

(الأخبار)

الإطاحة بالقيادة العسكرية القديمة بوجوهها كافة، واسترضاء الأجنحة الساخطة على حكم ابن سلمان. تلك أبرز الرسائل التي حملتها الدفعة الجديدة من الأوامر الملكية السعودية، والتي لا تبدو معزولة من سياق التحديات التي تواجهها المملكة

38 أمراً أصدرها الملك السعودي، سلمان بن عبد العزيز، دفعة واحدة، مساء الإثنين. أوامر برزت من بينها تلك المتصلة بالقيادة العسكرية في المملكة، والتي حملت تبدلات كبيرة وشاملة أُدرجت ضمن متطلبات «تطوير وزارة الدفاع»، وكذلك الستة الأولى التي منحت مناصب لوجوه من أجنحة كان ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، اتخذ حيالها خطوات إقصائية.

وتضمنت الأوامر الملكية إحالة الفريق الأول الركن، عبد الرحمن بن صالح البنيان، إلى التقاعد من رئاسة الأركان، وتعيين الفريق الركن فياض بن حامد الرويلي بدلاً منه، بعد ترقيته إلى رتبة فريق أول ركن. كما تضمنت إقالة قائد قوات الدفاع الجوي، الفريق الركن محمد بن عوض سحيم، من منصبه، وتعيين اللواء الطيار الركن، تركي بن بندر بن عبد العزيز، بدلاً منه بعد ترقيته إلى رتبة فريق ركن. وعلى مستوى القوات البرية، أُعفي الفريق الركن، فهد بن تركي بن عبد العزيز، من قيادتها، ليحلّ محلّه اللواء الركن، فهد بن عبد الله المطير، بعد ترقيته إلى رتبة فريق ركن. ولم تستثنِ التغييرات قيادة قوة الصواريخ الاستراتيجية

شملت الأوامر تغييرات شاملة وكبيرة في القيادة العسكرية

التي أُسندت إلى اللواء الركن، جار الله بن محمد العلويي، بعد ترقيته إلى رتبة فريق ركن.

وتم التمهيد لتلك التغييرات بأمر ملكي أقرّ الموافقة على «وثيقة لتطوير وزارة الدفاع»، تشتمل «على النموذج التشغيلي المستهدف للتطوير، والهيكل التنظيمي، والحوكمة، ومتطلبات الموارد البشرية، التي أعدت على ضوء استراتيجية الدفاع الوطني». وعلى الرغم من أن الإطار الرسمي الذي أُدرجت ضمنه الأوامر اقتصر على ما تقدم، إلا أن التبدلات العسكرية لا تظهر معزولة من سياقها الذي تبدو فيه السعودية عاجزة عن حسم حرب شارفت إنهاء عامها الثالث، من دون أي «إنجاز» حقيقي يُحسب لـ«التحالف» الذي تقوده المملكة هناك.

على مستوى آخر، بدت لافتة الأوامر الستة الأولى التي تضمنت تعيين الأمير بندر بن سلطان بن عبد العزيز أميراً لمنطقة الجوف بمرتبة وزير، والأمير فهد بن بندر بن عبد العزيز مستشاراً للملك بمرتبة وزير، والأمير فيصل بن تركي بن عبد العزيز مستشاراً في الديوان الملكي بمرتبة وزير، والأمير تركي بن طلال بن عبد العزيز نائباً لأمير منطقة عسير بمرتبة وزير، والأمير فيصل بن فهد بن مقرن بن عبد العزيز نائباً لأمير منطقة حائل بالمرتبة الممتازة، والأمير سلطان بن أحمد بن عبد العزيز مستشاراً في الديوان الملكي بالمرتبة الممتازة.

ما يثير الانتباه في تلك الأوامر أنها تمنح امتيازات ومناصب لأبناء أنجال الملك المؤسس وأحفادهم، من السديريين وغيرهم، والذين كان الملك تخطاهم في طريق توصيل نجله، محمد، إلى سدة ولاية العهد. من بين أولئك الأنجال من كان معترضاً على مسار انتقال السلطة من أساسه كطلال مثلاً، ومنهم من طالته أولى الضربات «السلمانية» المتتالية كمقرن نموذجاً، وآخرون لم يسلم أقرباؤهم من حملة «مكافحة الفساد» التي أطلقها ابن سلمان أوائل تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي (مثلما حدث لأقرباء سلطان)، والتي استولى من خلالها على ممتلكات كثير من الأمراء وأصولهم.

في ضوء ذلك، يمكن فهم الأوامر الجديدة على أنها محاولة من قبل ولي العهد لامتصاص الغضب المتصاعد على سياساته داخل العائلة الحاكمة، وإعادة كسب ود الأجنحة المغايرة للجناح «السلماني»، في محاولة لتذليل العقبات التي تعترض تنفيذ رؤية ابن سلمان. إذ إن البلبلة التي تثيرها إجراءات ولي العهد المتسارعة ضد خصومه أو منافسيه على المستويات كافة، والتي لا تكاد تهدأ حتى تتجدد، تمثل حجر عثرة رئيساً دون تحقق الاستقرار الذي يتطلع إليه لجذب الاستثمارات، وتمهيد الطريق أمام تحرير الاقتصاد.

(الأخبار)

أثناء تخريج دفعة من القوات الجوية السعودية (أ ف ب)

الأمم المتحدة، جوناثان ألن، إلى أن «النص الروسي لا يتناول المسائل الأساسية الواردة في تقرير الخبراء» الأمميين الأخير بشأن اليمن، والذي تحدث عن رصده أسلحة إيرانية المنشأ في هذا البلد من دون تحديد الجهة

تواصل استهداف الجيش واللجان للمواقع السعودية على الحدود

المُصدّرة، مضيفاً أن «روسيا لا تحبذ نتائج بعض تقارير فرق الخبراء، ولكن لا يجب أن يعني ذلك تقويض كل ما نقوم به، ولذلك نحث زملاءنا بمجلس الأمن على التصويت لصالح مشروع قرارنا».

في المقابل، اتهم المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، بهرام قاسمي، الحكومة البريطانية، بأنها «غير صادقة» في التعامل مع الأزمة اليمنية، موضحاً أنه وعلى الرغم من أن لندن ترفع شعار تسوية الأزمة سلمياً، إلا أنها «تستخدم آليات دولية للدفاع عن المعتدي». وأكد، في تصريحات صحافية قبيل التصويت، أن بلاده «لا ترسل السلاح إلى اليمن»، مذكّراً بأن كل الاتهامات بهذا الشأن «تُوجّه من قبل مثيري الحروب وسفك الدماء». واعتبر أن «ما يحدث في اليمن هو نتيجة تصدير بريطانيا وأميركا السلاح إلى السعودية»، لافتاً إلى أنه كانت لبلاده خلال الأيام الماضية «اتصالات مع أعضاء مجلس الأمن للفت انتباههم نحو الجرائم التي تحدث في اليمن»، منبهاً إلى أن «هذا القرار، في حال المصادقة عليه، سيساعد المعتدين ويصعد العدوان».

وجاء سقوط مشروع القرار البريطاني في وقت كانت فيه المواقع السعودية في نجران وجيزان تتعرض لقصف متجدد من قبل الجيش واللجان والشعبية، أدى خلال الساعات الأخيرة إلى «مقتل وجرح عدد من الجنود السعوديين»، وفقاً لما ذكرته وكالة «سبأ» التابعة لـ«أنصار الله».

جنوباً، تصاعد التوتر بين السلطة الموالية للرئيس المنتهية ولايته، عبد ربه منصور هادي، وبين القوات الموالية للإمارات، عقب قيام الأخيرة بمنع وزير النقل في حكومة هادي، صالح الجبواني، من الوصول إلى سواحل محافظة شبوة بهدف وضع حجر الأساس لميناء بحري جديد. وعلى إثر ذلك، شنّ الجبواني هجوماً كلامياً عنيفاً على الإمارات، متهماً إياها بـ«إنشاء جيوش قبلية ومناطقية تفكك اليمن»، وبأنها هي السبب في «الوضع المزري في المحافظات المحررة»، لافتاً إلى أن «تنظيم القاعدة لم ينتشر في السابق في اليمن كما ينتشر اليوم».

(الأخبار)

السعودية تجبر مسافري اليمن على تفريغ وقودهم!

انتشر يوم أمس، على مواقع التواصل الاجتماعي، مقطع مصوّر يظهر عناصر حرس الحدود السعودي وهم يجبرون سائقين يمنيين على تفريغ مركباتهم من أكثر من نصف كمية الوقود التي تحتويها، وكذلك تسليم كل ما يزيد من أموال في حوزتهم على 20 ألف ريال سعودي. وأثار المقطع غضب الناشطين على مواقع التواصل، الذين اتهموا النظام السعودي بـ«اضطهاد اليمنيين وابتزازهم». وقال أحد الناشطين على موقع «فايسبوك»: «شوفوا إلى أيّ حد وصلت الإنسانية عند جارتنا. رغم أن السائقين يشترون الديزل بفلوسهم، إلا أنهم يُجبرون على تفريغه على الأرض!» ويأتي هذا التطور في وقت تتفاقم فيه معاناة العمال اليمنيين المغتربين في السعودية، جراء عجزهم عن دفع الرسوم المستحقة عليهم، التي ترفض المملكة استثناءهم منها. وبات الكثير من هؤلاء مضطرين إلى ترك أعمالهم في السعودية، والعودة إلى بلادهم التي تتعرض لحصار شديد، أدى إلى تفاقم أزمة الجوع، وتفشّي الأوبئة والأمراض. وعلى الرغم من كل ذلك، لم يمتنع وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، في آخر تصريحاته، عن القول إن بلاده «استقبلت أكثر من مليون لاجئ يمني، ووفّرت لهم فرص العمل».

(الأخبار)

الحدث قبل ثلاثة أيام، أصدرت الخرطوم قرارها بإعادة سفيرها لدى القاهرة عبد المحمود عبد الحليم إلى عمله، وذلك بعد نحو شهرين على استدعائه نتيجة التوترات بين البلدين. وبينما رُجِّح أن تكون عودته بعد غد الخميس، أو في بدايات الأسبوع المقبل «على أقصى تقدير»، صرّح السفير لوسائل إعلام مصرية، أمس، بأنّه سيعود «في الأسبوع الأول» من الشهر المقبل

سفير الخرطوم «يعود» إلى القاهرة

لا ميادين تتحمّل صراعات الجارتين

الخرطوم ـ **صباح موسى**

في سابقة ضمن السياق التاريخي للعلاقات بين البلدين، استدعت الخرطوم قبل نحو شهرين سفيرها لدى القاهرة، في ظلّ توتر في العلاقات الثنائية كاد يصل إلى حدوده القصوى ويُنذِر بنشوب صراع لا تحمد عقباه بين بلدين جارين ومتداخلين، خاصة من منظور «أمن مياه النيل». الشرارة الأخيرة في سياق تدهور العلاقات اندلعت عقب الزيارة «التاريخية» للرئيس التركي رجب طيب أردوغان للخرطوم، في نهاية كانون الأول/ ديسمبر الماضي، لكونها الأولى من نوعها منذ استقلال البلاد عام 1956. وفي خلالها، منح البشير (إلى جانب توقيع عدد مهم من الاتفاقات) امتيازاً لأنقرة يسمح بتطوير جزيرة سواكن الواقعة على البحر الأحمر، شرقي البلاد، و«إعادة إعمار الآثار العثمانية الموجودة فيها»، ما أثار حفيظة الجانب المصري، ودفع نحو اتهام الخرطوم بتسليم الجزيرة لأردوغان الذي يُناصب القاهرة العداء، بغية بناء قاعدة عسكرية تركية في البحر الأحمر. وقد شنّ عدد من الإعلاميين المصريين هجوماً عنيفاً على سلطات السودان ورئيسها، معبّرين في ذلك عن رفض القاهرة للأمر، فضلاً عن اعتبار أمن البحر الأحمر «خطاً أحمر» بالنسبة إلى مصر. وعلى سبيل المثال، رأى رئيس تحرير «الشروق» المصرية عماد الدين حسين، في حينه، أنّ زيارة الرئيس التركي تندرج «في إطار مناكفة مصر ومعاندتها ومحاولة إزعاجها بكل الطرق»، مضيفاً أنّ «اللوم الحقيقي ينبغي أن يذهب لسياسة الرئيس السوداني الذي لم يفعل شيئاً خلال الشهور الماضية، إلا مناكفة مصر».

في خلفية المشهد، فقد سبق زيارة أردوغان حدث تجميد مفاوضات «سد النهضة» الإثيوبي بين كل من القاهرة والخرطوم وأديس أبابا، نظراً إلى اختلاف وجهات النظر بين مصر من جهة والسودان وإثيوبيا من جهة أخرى. (قامت القاهرة من جانبها بتعليق المفاوضات بشأن السد ورفعت مشاكلها الفنية إلى السلطات السياسية في تلك الدولتين، واقترحت بعد ذلك دخول البنك الدولي كطرف محايد في هذه المفاوضات، إلا أنّ العاصمة الإثيوبية رفضت. وبعد زيارة وزير الخارجية المصري سامح شكري لإثيوبيا، راجت أحاديث بأنّ الأخير طلب من أديس أبابا التفاوض المباشر معها وخروج السودان من هذا التفاوض. ورغم نفي القاهرة، فإنّ مصادر رسمية سودانية قالت إنّ الخرطوم وصلها فعلاً ما يفيد بأن شكري طلب ذلك من الإثيوبيين).

لم تنتهِ التوترات عند هذا الحد، إذ كان مسؤولون سودانيون يذهبون إلى حدّ الحديث «عن وجود حشود عسكرية مصرية في إريتريا، المتاخمة للحدود الشرقية للبلاد»، وقد قام الجانب السوداني بغلق هذه الحدود. ورغم نفي وزير الخارجية السوداني، إبراهيم غندور، اتهام بلاده لمصر بوقوفها خلف «هذه الحشود»، فإنّ الفكرة عُمِّمت في البلاد، حتى كادت تتحوّل إلى هاجس.

في غضون ذلك، يُجمِع عدد من متابعي ملف العلاقات بين البلدين على أنّ كل أزمة مصرية ـ سودانية لا بدّ أن تُمثَّل في أحد جوابها إفرازاً من إفرازات الأزمة الثنائية الأساسية، في إشارة إلى التنازع بينهما بشأن مثلث حلايب الحدودي، خاصةً أنّ الخرطوم تعتبره تابعاً لها وأنّ الجيش المصري فرض سيطرته عليه «فقط» بعد محاولة اغتيال الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك، في أديس أبابا عام 1995، في عملية اتُّهمت بها الخرطوم بشكل مباشر. ولا تتوانى الخرطوم عن المطالبة بالمثلث، وبتجديد شكاواها الرسمية أمام الأمم المتحدة، سنوياً. ويبقى هذا النزاع الحدودي جاهزاً للاستخدام عند كلّ مفترق في العلاقات بين البلدين: كلما ساءت، طفا إلى السطح من جديد.

القنابل الموقوتة الجاهزة لتفجير ملف العلاقات بين البلدين، استُخدِمت كلّها تقريباً، قبل سحب الخرطوم لسفيرها، في وقت تعاملت فيه القاهرة بـ«هدوء»، انعكس على لقاء الرئيس عبد الفتاح السيسي بنظيره السوداني على هامش القمة الأفريقية الأخيرة التي استضافتها أديس أبابا في نهاية الشهر الماضي. وفي ذلك اللقاء، «أكد الرئيسان على أهمية العلاقة بين بلديهما وضرورة المضيّ قدماً لإزالة كل العوائق... وقررا تشكيل لجنة رباعية من وزيري الخارجية ومديري أجهزة الأمن والمخابرات في البلدين لمناقشة القضايا العالقة، ورفع تقرير بها إلى الرئيسين في مدة لا تتجاوز الشهر من لقائهما»، الأمر الذي حصل فعلاً في الثامن من الشهر الجاري حين اجتمعت اللجنة الرباعية بين الجانبين في القاهرة، وخرجت بنتائج وُصِفت بالـ«إيجابية». ورغم أنّ مجمل التوقعات ذهبت في حينه إلى أنّ «الخرطوم سوف تُعيد سفيرها إلى القاهرة عقب هذا اللقاء مباشرة»، فإنّ الخرطوم أخذت بعض الوقت «لأنّها (كانت) تريد الاطمئنان إلى أنّ أسباب سحب السفير زالت، وأن هناك جدية من الطرف المصري

أين تركيا؟

وسط تصاعد الأزمة التي أوجدتها زيارة أردوغان للخرطوم ضمن جولته الأفريقية، بدا في الأيام الأخيرة أنّ الموقف التركي عاد ليتماشى وما تتطلبه عودة الحياة إلى خطوط السودان ـ مصر. وفي هذا الصدد، بدا لافتاً قبل أسبوع نفي نائب رئيس الوزراء التركي، هاكان جاويش أوغلو، أن تكون اتفاقية إعمار شبه جزيرة سواكن في السودان بمثابة تعاون عسكري. وكان وزير الخارجية السوداني إبراهيم الغندور قد نفى، عقب اجتماع القاهرة، أيّ تعاون عسكري بين بلاده وتركيا في جزيرة سواكن. وأوّل من أمس، أعلن مساعد الرئيس السوداني رئيس اللجنة التنفيذية للتعاون السوداني ـ التركي، عوض الجاز، أنّ عدداً من الاتفاقات التي وقّعها البشير وأردوغان آخر العام الماضي دخلت حيّز التنفيذ، مضيفاً «لا نلتفت للكلام الذي يُبنى عليه عمل غير مفيد... نحن نبحث عن مصالحنا، دون أن نضر بمصالح أحد».

رغم ذلك، يبقى أنّ تركيا حاضرة بقوة في شرق أفريقيا وفي صراعات القرن الأفريقي، ولها حساباتها الخاصة ضمن هذه المساحة المعقّدة بتوازناتها، ما يعني حتماً أنّ عودة الحياة إلى خطوط «الجارتين» لا تعنيها.

(الأخبار)

الجزائر

زيارة أردوغان... الانعزاليون و«الإخوان» أبطالها

الجزائر ـ **الأخبار**

قبل ساعات فقط من وصول الرئيس التركي إلى الجزائر أمس، ظهر خلاف حاد بين قطاع من الجزائريين، حول شخصية رجب طيب أردوغان، بين من يعتبره «ديكتاتوراً لا يستحق الترحاب»، ومن يرى فيه «نموذجاً للنجاح الاقتصادي والفكري الذي يجب الاقتداء به». ولم يكن هذا السجال لينطلق لولا الشرارة التي أطلقها الكاتب كمال داوود (الصورة)، والتي سرت كالنار في الهشيم في ميدان بدا مهيّأً للاشتعال، نظراً إلى أنّ النقاشات والردود تركّزت حول الأيديولوجيات و«الهوية».

ومما كتبه الروائي داوود الذي يتحوّل شيئاً فشيئاً في الجزائر ومحطيها إلى شخصية مثيرة للجدل، أنّ أردوغان يمثل الإسلام السياسي الذي ترفضه الجزائر لأنها دفعت ثمنه غالياً. وجاء في مقالته التي «تُخاطب» أردوغان: «نحن بلد دفع ضريبة الدم والدموع لأولئك الذين أرادوا أن يفرضوا علينا خليفتهم، لأولئك الذين أرادوا تمرير أفكارهم على أجسادنا، لهؤلاء الذين أخذوا أبناءنا كرهائن وقتلوا عقولنا ونخبتنا ومستقبلنا. وهذه العائلة التي تتدحرج بنا باسم الله أو الدين، أنت تنتمي إليها وتموّلها، وتحلم بأن تكون قائدها العالمي».

واتهم داوود أردوغان بالرغبة في إعادة «احتلال الجزائر»، إذ إنّ «الإسلام السياسي الذي يمثل خبزك صنع مآسينا نحن. أنت تقدم الغطاء والأجنحة لأولئك الذين يريدون بلادنا راكعة أمام بابك العالي، لكنك تنسى أنك تمثل نقيض الروح التي تأسست عليها بلادنا. فأنت تكره الحرية والروح المنفتحة، وتحب التلاعب واستعمال الدين كسجل تجاري. أنت تحلم بخليفة على ظهورنا وعودة إلى أراضينا». وتابع متوجّهاً إلى الرئيس التركي في مقالته التي اتخذت شكل الرسالة: «هذا ما تقوم به بنعومة، عبر تمويل الأحزاب الإسلامية في بلادنا، وتقديم الهدايا لهم عبر مؤسساتكم، عبر التغلغل في نسيج الجمعيات، ومراقبة المساجد. إنها أساليب قديمة لإخوانكم المسلمين الذين يظهرون لنا بإحدى أيديهم سماء الله ويحفرون قبورنا بالأخرى».

هذا الكلام العنيف ما كان ليمر من دون أن يجرّ عليه وابلاً من الانتقادات والاتهامات، علماً بأنّ داوود كثيراً ما يُهاجم بسبب سعيه ليكون شخصية غريبة عن قضايا المجتمعات العربية، في مقابل «بيع» الصحف الغربية مقالات مثقلة بنمطيتها عن العالم العربي، بما يمكّن من وصفه بالـ«انعزالي».

أبرز ما يعاب عليه داوود أنّه يناقض نفسه، عندما يرفض زيارة أردوغان،

يذهب وزير التجارة السوداني في حديثه إلى «الأخبار» إلى التكلّم عن «صداقة وأخوّة بين الرجلين»

في النظر لحلّ القضايا المصيرية بين البلدين»، وفق ما تشرح مصادر سودانية رفيعة لـ«الأخبار».

من جهة أخرى، بينما رجّح متابعون أنّ إعادة العلاقات بين القاهرة والخرطوم إلى طبيعتها تعود «بالأصل» إلى ضغوط خليجية، بالأخص سعودية ـ إماراتية، تهدف «إلى احتواء التوتر بين العاصمتين، كما تبعات الزيارة

> السفير لـ«الأخبار»: سأُركّز على تنفيذ مخرجات اجتماع القاهرة

التركية (والقطرية) وارتفاع مستوى علاقات السودان مع أنقرة»، إلا أنّ ثمة تقديرات أخرى تضع المشهد الحالي في خانة «حتمية ضبط عقارب الساعة بين البلدين». «حتى لو كان النظامان يكره أحدهما الآخر» لأسباب قد تعود جذورها إلى حدّ خشية القاهرة من «الثقل الإسلامي» الذي تضمّه الخرطوم منذ عام 1989، «إثر انقلاب البشير وحسن الترابي»، فإنّ «المشاكل الداخلية التي يواجهها كلٌ من النظامين تمنعهما من الدخول في صدام خارجي».

في هذا الصدد، يرى وزير التجارة السوداني حاتم السر (وهو قيادي بارز في الحزب الاتحادي الديموقراطي/الأصل) أنّ لقاء أديس أبابا بين البشير والسيسي «طوى صفحة الخلافات ومهد الطريق... لمعالجة كافة الملفات ووضع خريطة طريق لمستقبل العلاقات»، ذاهباً في سياق حديث إلى «الأخبار» إلى التكلّم عن «صداقة وأخوة بين الرجلين، تتعمّق وتعود بالفائدة لمصلحة البلدين، وتفتح قنوات رئاسية للتواصل، تتجاوز العراقيل والمحطات المربكة». ويقول إنّه وحزبه «ينظران بسرور إلى التطورات الإيجابية التي تزيل التوترات، ويدعمان كل ما يعزز أمن وادي النيل ودوله».

«شخصية قديرة»

يرى رئيس التحرير التنفيذي لصحيفة «اليوم السابع» المصرية يوسف أيوب، في حديث إلى «الأخبار»، أنّ «وجود السفير عبد المحمود في القاهرة حالياً أمر مهم جداً... (إذ إنّه) الوحيد القادر على التواصل مع كل الأوساط المصرية، خصوصاً الإعلاميين المهتمين بالعلاقة». الأمر نفسه تقريباً يشير إليه الكاتب والمحلل السياسي المصري الخبير في الشأن السوداني خالد محمد علي، إذ إنّه يرى أنّ عبد المحمود «يتمتع بقدرات عالية وتاريخ دبلوماسي كبير»، ويضيف في حديث إلى «الأخبار» أنّه «سفير يمكن التعويل عليه في هذه المرحلة، إذ إنّه صاحب قرار، ويتمتع بعلاقات جيدة مع كل الأوساط المصرية، سواء أكانت رسمية أم حزبية أم إعلامية، وذلك باستثناء بعض الإعلاميين الذين لا يعلمون أهمية العلاقة ويغرّدون دوماً خارج السرب».

أما الكاتب والمحلل السياسي السوداني، الخبير في علاقات البلدين، جمال عنقرة، فإنّه يبدي اعتقاده بأن تشهد العلاقات «تطوراً أسرع»، خاصة على الصعيد الأمني، وذلك «نظراً إلى عودة الفريق صلاح قوش (إلى منصبه كمدير لجهاز الأمن والمخابرات، قبل نحو أسبوعين)، إذ تربطه علاقات قوية مع جهات وأشخاص عديدين في مصر»، علماً بأن سلف قوش، محمد عطا، هو من حضر في حينه اجتماع القاهرة. ويُذكّر عنقرة، في تصريح إلى «الأخبار»، بزيارة «الوفد الأمني المصري الرفيع إلى السودان عقب اجتماع القاهرة، والذي كان برئاسة وكيل المخابرات المصرية اللواء أيمن بديع، وهو قنصل مصر الأسبق في الخرطوم، وقد بدا الأخير متفائلاً في حينه».

«عودة إلى أيّ مستقبل»؟

في تقرير نشرته «مجموعة الأزمات الدولية» عن السودان، قبل أربعة أيام، يُذكّر معدّه ماغنوس تايلور بما كانت الخرطوم تتوقعه بفعل رفع عدد من العقوبات الأميركية عنها في تشرين الأول/اكتوبر الماضي، وهو ما لم يحصل، ما أسهم في تأزيم الوضع الاقتصادي. ويقول الكاتب إنّ «الأزمة الاقتصادية زادت الضغوط الداخلية على الرئيس البشير، في الوقت الذي تتعقّد فيه السياسات الإقليمية». وعلى هذا الأساس يأخذ التقرير عنوانه على شكل سؤال: «هل يمكن للسودان إدارة الأزمة الاقتصادية وسط تقلب الجغرافيا السياسية؟».

يستعيد تايلور «التغييرات الأخيرة للوجوه الرئيسة في النظام (الأخبار العدد 3403)، بمن فيها قيادة أجهزة الاستخبارات والأمن القوية، (إذ إنّها) تعكس رغبة الرئيس في تعزيز موقفه»، مضيفاً في سياق التقرير أنّه «في نفس الوقت، يحتاج النظام إلى أصدقاء بمقدورهم مساعدته على تخطّي التهديدات المباشرة، خاصة الاقتصادية منها. ووفق هذه الروحية، واظب البشير على التأقلم مع محيط جيو ـ سياسي يزداد تعقيداً في القرن الأفريقي وحوله، وذلك من خلال القفز من تحالف إلى آخر، لاعباً على وتر التنافس بين حلفائه المحتملين، وهذا ما منح حكومته بعض المكتسبات».

ربما لا تخرج العلاقة مع مصر عن الأطر التي يعتمدها البشير إقليمياً، تعزيزاً لمواقفه، وتحصيناً لوضعه الداخلي، كما يقول البعض. ولكن رغم كل ذلك، فقد باتت العلاقات بين القاهرة والخرطوم بحاجة إلى ندية في التعامل، وإلى معالجة المشاكل بجدية أكبر، خاصة أنّ التجارب السابقة أثبتت أنّ «مساحيق التجميل» لم تعُد تُجدي نفعاً، لا سيما بعدما انعكست الخلافات شعبياً بصورة بدت غير مسبوقة. وبناءً على ذلك، يقول السفير السوداني «العائد»، في تصريح خصّ به «الأخبار»: «سوف أواصل قيادتي للبعثة الدبلوماسية في مصر، وسوف أُركّز على تنفيذ مخرجات الاجتماع الرباعي الذي عقد في القاهرة في الثامن من الشهر الجاري»، مضيفاً: «بقيتُ ساعياً باستمرار لخلق علاقات مزدهرة بين شطري وادي النيل، تنأى عن العواطف وتخدم المصالح المشتركة، وسوف أواصل على هذا النهج».

بينما يشرع ذراعيه لاستقبال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، خلال زيارته الأخيرة للجزائر في كانون الأول/ديسمبر الماضي، في حين أنّ الموضوعية تقتضي، وفق ما كتبه ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي، «أن يكون الرفض للاثنين معاً، كون فرنسا لم تكن تزرع ورداً في الجزائر».

وبرز من بين الذين توّلوا الرد زعيم أكبر حزب «إخواني» في الجزائر (حركة مجتمع السلم)، عبد الرزاق مقري، الذي هاجم داوود على صفحته على «فايسبوك» من دون أن يذكره بالاسم، قائلاً: «لم أكن أرغب في التدخل في الموضوع، ولكن «مكرة» في الخونة وعملاء الاستعمار والممسوخين حضارياً وثقافياً الذين يعبّرون عن حقدهم على كل ما له علاقة بالإسلام والمسلمين من خلال التهجّم على زيارة أردوغان الجزائر، أقول: مرحبا أردوغان. وألف مرحبا أردوغان». وتابع مستغرباً: «يبتهجون بزيارة ماكرون ويرفضون زيارة أردوغان: المسخ بعينه». وظهرت مئات التعليقات المؤيدة لكلام مقري من أنصاره داخل تيار «الإخوان المسلمين». وقال ناصر حمدادوش، رئيس الكتلة البرلمانية لـ«حركة مجتمع السلم»، في السياق نفسه، إنّ «حساسية البعض من العلاقات الجزائرية ـ التركية لها خلفيات تاريخية وإيديولوجية لأتباع فرنسا في الجزائر، الذين يريدون فرض وصاية عليها، والفوبيا من أي علاقات للجزائر مع بُعدها العربي والإسلامي، كما كرّسها التاريخ والجغرافيا والدين وبيان أول نوفمبر والدستور».

ويرفض تيار في الجزائر اعتبار الوجود العثماني، الذي كان في الجزائر، احتلالاً، لأن ذلك «كان في إطار الخلافة الإسلامية الواسعة، كما أن مجيء الدولة العثمانية كان بطلب من الجزائر لحمايتها من تربص الاستعمار الاسباني». لكن هذا الطرح مرفوض عند تيار آخر يرى أن العثمانيين لا يختلفون في شيء عن الاستعمار الفرنسي. وكتب في هذا الصدد الصحافي في جريدة «الوطن» الناطقة بالفرنسية، علي بوخلاف، في ردّه على عبد الرزاق مقري: «لا تنسَ الدور الذي لعبته تركيا في فترة حرب التحرير الجزائرية. لقد كانت أنقرة عضواً في حلف الناتو (ساعد فرنسا في حربها ضد الثورة الجزائرية). بالنسبة إلى الباقي، أنت حر في دعم رجل ينتمي إلى تيارك الأيديولوجي». وبين الموقفَين، يتخذ جزائريون آخرون موقف السخرية إزاء هذا السجال الذي يقولون إنه لا يعنيهم، خاصة أنّ طرفيه يندرجان ضمن فريق يبحث عن إدراج أي أزمة في الجزائر في إطار الأدلجة، ولذا يمكن القول إنّهما وجهان لعملة واحدة.

العالم

تقرير

المشجّعون الكوريون الشماليون خلال عودتهم إلى بيونغ يانغ أمس (أ ف ب)

سيول «تضغط» على واشنطن: خفض شروط المحادثات مع «الشمال»

بعدما فرضت واشنطن، يوم الجمعة الماضي، حزمة عقوبات على كوريا الشمالية هي «الأقسى» من نوعها، في إجراءٍ يهدف إلى «تخريب» الودّ بين الشمال والجنوب، بدت التطورات الأخيرة مفاجئة لها، خاصة بعد بمطالبة «الحليفة» سيول بـ«خفض سقف شروط الحوار» مع بيونغ يانغ

بعد العقوبات الأميركية التي فرضها الرئيس الأميركي دونالد ترامب، التي كان من المتوقع أن تعرقل التقارب الكوري ـ الكوري، فاجأت الكوريتان واشنطن أمس، إذ اتفقتا على التعاون من أجل «إحلال السلام» في شبه الجزيرة الكورية وتطبيع العلاقات بينهما، وتعزيز التعاون مع المجتمع الدولي. وجاء ذلك خلال اجتماع احتضنته سيول، بين مستشار الأمن الوطني للمكتب الرئاسي في كوريا الجنوبية جونغ وي يونغ، مع نائب رئيس اللجنة المركزية لحزب العمال الكوري الشمالي، كيم يونغ تشول.

ونقلت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية «يونهاب»، عن بيان صادر عن المكتب الرئاسي، أنّ الطرفين اتفقا على أن «أولمبياد بيونغ تشانغ أتاح فرصة لتحقيق السلام الدائم وإحلاله في شبه الجزيرة الكورية وتطبيع العلاقات». ووفقاً لمصادر (لم تسمّها الوكالة)، تطرق هذا الاجتماع إلى سبل إجراء المحادثات بين كوريا الشمالية والولايات المتحدة، ومحادثات القمة بين الكوريتين.

كذلك شارك في الاجتماع كبير المبعوثين النوويين والممثل الخاص لشؤون السلام والأمن في شبه الجزيرة الكورية لي دو هون، من الجانب الجنوبي، ورئيس لجنة إعادة التوحيد السلمي لكوريا ري سون كوون، من الجانب الشمالي.

وكان وفد كوريا الشمالية قد أعرب، أول من أمس، عن استعداد بيونغ يانغ لإجراء محادثات مع واشنطن. وجاء ذلك خلال لقاء جمع بين رئيس كوريا الجنوبية مون جاي إن، والوفد «الشمالي» الذي أتى لحضور حفل اختتام دورة الألعاب الأولمبية الشتوية 2018، في بيونغ تشانغ.

وبعد إعلان الوفد الشمالي أن بلاده منفتحة على الحوار مع واشنطن، عبّرت سيول عن أملها في محادثات «بنّاءة» بين كوريا الشمالية والولايات المتحدة. وقال المتحدث باسم وزارة الوحدة في كوريا الجنوبية، بايك تاي هيون: «نأمل أن تبدأ محادثات بنّاءة بين كوريا الشمالية والولايات المتحدة من خلال فرصة مناسبة».

ومن المتوقع على نطاق واسع أن يجتمع وفد كوريا الشمالية مع مسؤولين آخرين من حكومة كوريا الجنوبية، قبل أن يغادر اليوم. ويقود الوفد كيم يونغ تشول، وهو «رئيس المخابرات العسكرية السابق»، كما نُقِلَ. والتقى الوفد

> اتفقت الكوريتان على التعاون من «أجل إحلال السلام»

مع مون أول من أمس، في مقر إقامة الألعاب الأولمبية الشتوية، ثم حضر مأدبة عشاء استضافها وزير الوحدة تشو ميونغ جيون. وقالت وزارة الوحدة في بيان إن «الجانبين اتفقا على مواصلة التعاون لتعزيز العلاقات».

من جانبه، قال الرئيس الكوري الجنوبي إنه «ينبغي على الولايات المتحدة الأميركية خفض سقف شروطها لإجراء محادثات مع كوريا الشمالية»، في وقتٍ عقد فيه مستشاروه لقاءً مع جنرال كوري شمالي، تناولوا خلاله سبل الحد من التوتر. وجاء ذلك في لقاء جمعه أمس مع نائبة رئيس مجلس الدولة الصيني، ليو ياندونغ، التي جاءت إلى كوريا الجنوبية لحضور حفل اختتام دورة الألعاب الأولمبية الشتوية 2018، في مدينة بيونغ تشانغ.

وذكر المكتب الرئاسي لكوريا الجنوبية، في بيان، أن مون طلب دعم الصين للمحادثات بين واشنطن وبيونغ يانغ. وأشار إلى أن ليو أعربت عن استعداد بلادها للمساعدة في تسهيل تلك المحادثات. كذلك شدّد الرئيس الكوري الجنوبي، خلال اللقاء، على ضرورة أن تُظهر كوريا الشمالية استعداداً لنزع الأسلحة النووية، الأمر الذي سبق أن رفضته بيونغ يانغ في عدة مناسبات.

بدوره، أعلن البيت الأبيض، أول من أمس، عزمه على بحث مدى جدية كوريا الشمالية في إجراء مفاوضات معها، كأول خطوة باتجاه نزع السلاح النووي في شبه الجزيرة الكورية. ورغم أن الولايات المتحدة تستبعد عقد أي مفاوضات مع كوريا الشمالية ما لم تقدم هذه الأخيرة تدابير ملموسة في اتجاه نزع سلاحها، إلا أن البيت الأبيض أضاف في بيانه: «سنرى إذا كانت رسالة كوريا الشمالية التي عبّرت فيها عن استعدادها للتحاور هي في المقام الأول متجهة نحو نزع السلاح»، مضيفاً: «حملة الضغوط القصوى يجب أن تستمر حتى نزع سلاح كوريا الشمالية».

كذلك أعلن الرئيس الأميركي أن بلاده مستعدة لإجراء محادثات مع كوريا الشمالية فقط في «حال كانت الظروف مناسبة»، مضيفاً في اجتماع مع حكام الولايات في واشنطن أمس، «كنا متشددين للغاية معهم، وللمرة الأولى يريدون أن يتحدثوا معنا، وسنرى ما سيحدث».

الجدير بالذكر أن واشنطن كانت قد فرضت الجمعة الماضي «أقسى مجموعة عقوبات» على بيونغ يانغ، التي أدانت الخطوة واتهمت الولايات المتحدة بمحاولة تقويض التحسن في العلاقات بين الكوريتين.

(الأخبار، رويترز، أ ف ب)

وفيات

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية المرحومة
سامية راشد عسيران
زوجها المرحوم عباس سعيد حلاوي
اولادها سعيد زوجته اروى زيد الامين وعائلتهم
المهندس شوقي
المهندس محمد
المهندس وسيم زوجته جمانا عادل حميه وعائلتهم
منى زوجها المهندس فواز منير العجلاني وعائلتهم
اشقاؤها اسعد راشد عسيران زوجته شاهينة جودت حيدر وعائلتهم
المرحوم الحاج سامي ارملته اميرة جابر وعائلتهم
المرحوم علي زوجته المرحومة عائشة طباره وعائلتهم
المرحوم النائب السابق سميح زوجته المرحومة ناديا عسيران وعائلتهم
شقيقاتها المرحومة دعد زوجة المرحوم النقيب زهير عسيران وعائلتهم
المرحومة اسمى زوجة المرحوم سهيل عسيران وعائلتهم
صلي على جثمانها الطاهر ووريت الثرى عصر يوم الاثنين 26 شباط 2018 في جبانة العائلة في صيدا.
تقبل التعازي للرجال والنساء اليوم الثلاثاء وغداً الاربعاء 27 و 28 شباط في فندق موفنبيك ، بيروت ابتداءً من الساعة العاشرة صباحاً ولغاية الواحدة ظهراً ومن الساعة الثالثة بعد الظهر ولغاية السابعة مساءً.
الآسفون آل حلاوي، عسيران، الامين، حمية، العجلاني، حيدر، جابر، طبارة وابناؤهم

إنتقل الى رحمته تعالى كبيرنا المرحوم النقابي الشاعر
عادل سليمان عبدالصمد
زوجته مارسيل ميشال حنينة
أولاده الدكتور باسم وعائلته
المهندس زياد وعائلته
الإعلامية ندى
شقيقته المرحومة عدلا زوجة المرحوم نديم سليمان حسن عبد الصمد
شقيقه نديم سليمان عبد الصمد
وأولاده المهندس بشار، الدكتورة وفاء، والإعلامية بشرى
تقبل التعازي يوم الثلاثاء 27 شباط 2018 في دار الطائفة الدرزية من الحادية عشرة صباحاً الى الخامسة بعد الظهر.
الاسفون عموم أهالي عماطور وآل حنينة

آل عسيران وآل البيضاوي
ينعون اليكم بمزيد من الرضا والتسليم بقضاء الله وقدره وفاة المرحومة بإذن الله
توفيقة محمد علي عسيران
أرملة المرحوم عبد المنعم البيضاوي
أولادها : هاني زوجته لينا الشريف - سامي زوجته فريدا خروبي
أشقاؤها : المرحومان توفيق وكامل محمد علي عسيران
شقيقاتها : مليحة ، والمرحومات زينب زوجة المرحوم محمد حرب - راقية زوجة المرحوم حمدي الحاج - نزيهة زوجة المرحوم جميل قصير .
أحفادها : حسين - رجا - فراس واحمد البيضاوي .
المنتقلة الى رحمته تعالى مساء يوم الأحد الواقع في 9 جمادي الآخرة سنة 1439 هـ الموافق 25 شباط 2018 .
سيصلى على جثمانها الطاهر ظهر يوم الثلاثاء الواقع في 27 شباط 2018 في النادي الحسيني لمدينة صيدا - البوابة الفوقا حيث ستوارى الثرى في مدافن العائلة .
تقبل التعازي للرجال والنساء قبل الدفن في منزل الفقيدة الكائن في حي البرغوت - بناية عسيران .
وتقبل التعازي للرجال والنساء بعد الدفن من الساعة الثالثة ولغاية السابعة مساء في قاعة الدكتور فؤاد عسيران في دار اليتيم العربي - مقابل مدرسة الراهبات .
وفي اليومين الثاني والثالث من الساعة العاشرة صباحا ولغاية الواحدة ظهرا ، ومن الساعة الثالثة بعد الظهر ولغاية السابعة مساءً في المكان نفسه (قاعة الدكتور فؤاد عسيران في دار اليتيم العربي).
وتقبل التعازي يوم الجمعة الواقع في 2 آذار 2018 في بيروت في قاعة جمعية متخرجي الجامعة الأميركية في بيروت - الوردية - الحمراء من الساعة العاشرة صباحا ولغاية السادسة مساءً.

لإعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

الأخبار

هاتف: 759555 ـ 01
فاكس: 759597 ـ 01

◄ مبوب ►

◄ خرج ولم يعد ►

غادرت العاملة الاثيوبية
Tigist dache aymalo
من عند مخدومها الرجاء ممن يعرف عنها شيئا الاتصال على الرقم 70/206661

غادرت العاملة الاثيوبية
Bilile Kebede Deresu
ممن عند مخدومها الرجاء ممن يعرف عنها شيئا الاتصال على الرقم 03/233700

غادر العامل البنغلادشي
Md abdus jolil
من عند مخدومه، الرجاء ممن يعرف عنه شيئا الإتصال على الرقم 142255/71

غادرت العاملة البنغلادشية
Ayesha bibi
من عند مخدومها، الرجاء ممن يعرف عنها شيئا الإتصال على الرقم 685393/70

Global news agency AFP seeks an IT officer based in its Beirut bureau.
Applicant must have a university degree in computer science or a relevant field, be bilingual (Arabic/French or English).
Experience is a plus.
Please send CV and cover letter to recruitment.lb@afp.com by 09/03/2018

مطلوب
ممرضين مجازين
لقسم غسيل الكلى وأخرى
ومساعد ممرض لمركز
بحنّس الطبي
ت: 04 /983770
Ext. 1122
من 8 ص حتى الواحدة ب ظ.

◄ إعلانات رسمية ►

إعلان
صادر عن الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال
بالدعوى رقم 2015/961
موجه الى المستدعى ضدهم: روزات وايفا وسميا واميرة سليم عودة وسيدة نقولا كرم، من بلدة فيع، وايسبال وادال مخائيل عيسى، من بلدة قلحات، وجميعهم مجهولي محل الاقامة حالياً.
بالدعوى المقدمة ضدكم من المستدعي سمعان سليمان بوكالة المحامي عبدالله حنا، تدعوكم هذه المحكمة لاستلام الحكم الصادر عنها برقم 10 بتاريخ 2018/2/1 المتضمن ازالة الشيوع في العقار رقم 189 من منطقة قلحات العقارية عن طريق بيعه بالمزاد العلني للعموم لصالح الشركاء امام دائرة التنفيذ المختصة، على ان يتخذ قيمة التخمين اساساً للمزايدة الاولى، وبتوزيع ناتج الثمن والنفقات على الشركاء كل بنسبة حصته في الملكية، وذلك خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.
رئيس القلم
ميرنا الحصري

إعلان تبليغ
سنداً لأحكام المادة 409 أ.م.م.
صادر عن دائرة تنفيذ طرابلس
بالمعاملة التنفيذية رقم 2014/1093
الى المنفذ عليه: جهاد محمد طبوش مجهول محل الاقامة
بمقتضى المعاملة رقم 2014/1093 المنفذ بوجهك من المنفذ البنك اللبناني للتجارة وكيلته المحامية لبنى مسقاوي.
يقتضي حضورك الى قلم هذه الدائرة بالذات أو بالواسطة القانونية لاستلام الانذار التنفيذي ومرفقاته واتخاذ مقام لك ضمن نطاقها والجواب بمهلة عشرة ايام مهلة الانذار وعشرين يوماً مهلة النشر وبانقضائها يعتبر كل تبليغ لك ضمن نطاقها صحيحاً ويصار الى متابعة التنفيذ حتى آخر المراحل.
مأمور التنفيذ
خالد ديب

إعلان
بموجب محضر الجمعية العمومية غير العادية للمساهمين بتاريخ 2018/2/15 تقرر بتاريخ 2018/2/21 حل شركة فيلتكس ش.م.م. مديراها السيدين حسن وعبد الحميد الفيل وشطب قيدها من السجل التجاري في بيروت حيث هي مسجلة برقم /46569/ ورقم تسجيلها في المالية /6918/.
فعلى كل ذي مصلحة تقديم اعتراضه وملاحظاته خلال مهلة عشرة ايام من آخر نشر.
أمين السجل التجاري في بيروت
بالتكليف - مارلين دميان

إعلانات فريحة Freiha
تؤمن إعلاناتكم في جميع الصحف
info@publifreiha.com
01 201 740
01 200 830
الأشرفية
ساسين ومار متر

استراحة

كلمات متقاطعة 2809

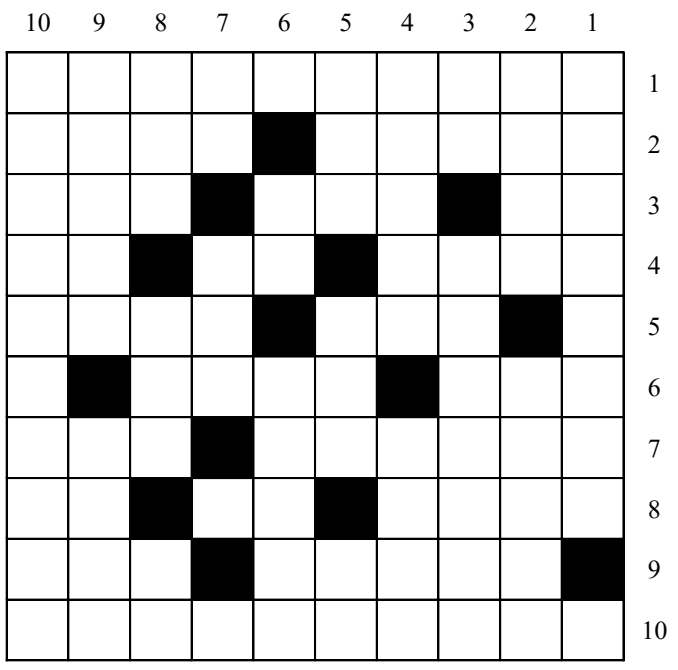

أفقيا
1- إحدى أكبر الحدائق الملكية الموجودة في لندن بإنكلترا – 2- سيّد جامع لكل خير أو ضحّاك – حمّام بخاري – 3- للنفي – يُستخرج عادة من الخروب أو العنب – أحجية أو خطبة غامضة أو كلام ملتبس – 4- بقايا أبنية وتماثيل ومحنطات ونقود – من الأزهار – للندبة – 5- مكر وخداع – من الحيوانات – 6- يُستخرج من الشمندر – إحدى مستشفيات بيروت – 7- من الأودية العميقة في لبنان – بقرة وحشية – 8- خرّبا – مقياس أرضي – حرف نصب – 9- من كبار فرسان شارلمان في القرن الثامن – مضغ الطعام – 10- إحدى الولايات المتحدة الأميركية عاصمتها ساكرامنتو

عمودياً
1- بلدة لبنانية بقضاء مرجعيون – 2- التنفسّ الشديد من جرّاء التعب والإعياء – عاصمة أوستراليا – 3- للإستفهام – حصن في أثيثا القديمة فوق تلة صخرية إشتهر بهياكله الرائعة – 4- عائلة رسّام فرنسي راحل إشتهر برسم الحيوانات – جزيرة أندونيسية – 5- فولاذ – إمارة عربية – للتأفف – 6- حيّة زعم العرب أنها تطير – عائلة سياسي سوري راحل قاد الثورة ضد الفرنسيّين بعد معركة ميسلون – 7- سنوَر – حرف أبجدي – 8- في الطليعة – طرّب صوته وغنّى غناءً حسناً – حرف جر – 9- عاصمة بورما – مدّنبّ مشهور ظهر مؤخراً عام 1986 – 10- إسم تُعرف به مدينة الدار البيضاء المغربية

حلول الشبكة السابقة
أفقيا
1- الجحافل – عن – 2- بولندا – رجب – 3- وا – اليربوع – 4- أنين – ما – را – 5- لدغ – لامك – 6- نافس – رواسب – 7- ر ر ر – سرّوا – 8- آه – دوق – بتر – 9- سيكام – شوشو – 10- الباسيفيك

عمودياً
1- ابو النواس – 2- لواندا – هيّا – 3- جل – يغفر – كلّ – 4- حنان – سرداب – 5- أدلّ – روما – 6- فايمار – 7- راموس – شي – 8- رب – كاربوف – 9- عجّور – سوتشي – 10- نبع الباروك

2809 sudoku

			2			3		
3	1	5	9	8			6	7
	7							
7				4		9		5
	9		5		2			4
			7			1	2	
2		9			8		7	
	8		3		5		1	9
	3						4	

شروط اللعبة
هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أوعمودي.

حل الشبكة 2808

6	8	3	1	9	5	4	7	2
7	5	4	8	3	2	9	6	1
1	2	9	7	6	4	8	3	5
8	9	2	6	7	3	1	5	4
4	1	7	2	5	9	3	8	6
5	3	6	4	8	1	7	2	9
3	4	5	9	2	8	6	1	7
2	6	1	3	4	7	5	9	8
9	7	8	5	1	6	2	4	3

مشاهير 2809

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

رئيس فرنسي (1911-1974) ترأس بلاده في فترة معينة من النصف الثاني من القرن الماضي كما تولى رئاسة الوزراء في عهد الرجل التاريخي شارل ديغول
1+3+5+9+10+9 = نوع من السمك ■ 4+6+10+11 = رياضة عالمية ■ 8+2+7 = طائر الشؤم

حل الشبكة الماضية: رمضان قديروف

إعداد
نعوم مسعود

نتائج اللوتو اللبناني

6	42	40	27	18	9	1

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1591 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:
الأرقام الرابحة: 1 - 9 - 18 - 27 - 40 - 42 الرقم الإضافي: 6
■ **المرتبة الاولى (ستة ارقام مطابقة)**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 5،069،445،407 ل.ل.
- عدد الشبكات الرابحة: 1
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 5،069،445،407 ل.ل
■ **المرتبة الثانية (خمسة ارقام مع الرقم الإضافي):**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 467،911،253 ل.ل.
- عدد الشبكات الرابحة: 2
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 233،955،627 ل.ل.
■ **المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة):**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 123،399،990 ل.ل.
- عدد الشبكات الرابحة: 70 شبكة
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 1،762،857 ل.ل.
■ **المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة):**
قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 123،399،990 ل.ل.
- عدد الشبكات الرابحة: 2،538 شبكة.
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 48،621 ل.ل.
■ **المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة):**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 300،848،000 ل.ل.
- عدد الشبكات الرابحة: 37،606 شبكة.
- الجائزة لكل شبكة: 8،000 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 1،341،159،271 ل.ل.

نتائج زيد
جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1591 وجاءت النتيجة كالآتي:
الرقم الرابح: 85381
■ **الجائزة الأولى**
- قيمة الجوائز الإجمالية: 67،441،895 ل.ل.
- عدد الأوراق الرابحة: 1
- الجائزة الإفرادية لكل ورقة: 67،441،895 ل.ل.
■ **الاوراق التي تنتهي بالرقم: 5381.**
- الجائزة الإفرادية: 450،000 ل.ل.
■ **الاوراق التي تنتهي بالرقم: 381.**
- الجائزة الإفرادية: 45،000 ل.ل.
■ **الاوراق التي تنتهي بالرقم: 81.**
- الجائزة الإفرادية: 4،000 ل.ل.
المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 75،000،000 ل.ل.

نتائج يومية
جرى مساء أمس سحب «يومية» رقم 534 وجاءت النتيجة كالآتي:
● يومية ثلاثة: 652
● يومية أربعة: 8028
● يومية خمسة: 27613

إعلانات رسمية

باء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لإعداد دفتر شروط لانشاء كابلات توتر عالي هوائية 220 ك.ف. من ضمن المخطط التوجيهي للنقل المرحلة الاولى 2017 - 2023، موضوع استدراج العروض رقم ث4د/11491 تاريخ 2017/11/8، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2018/3/23 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00. يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /000 50/ ل.ل.
علما بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.
تسلم العروض باليد الى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.
بيروت في 2018/2/22
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس واصف حنيني
التكليف 447

.....

إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لشراء محولات قدرة لزوم محطات التحويل الرئيسية لمعالجة الخنقات، موضوع استدراج العروض رقم ث4د/9362 تاريخ 2016/9/28، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2018/3/23 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00. يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /000 750/ ل.ل.
علما بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.
تسلم العروض باليد الى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.
بيروت في 2018/2/23
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس واصف حنيني
التكليف 454

.....

إعلان مناقصة عمومية

تجري المصلحة الوطنية لنهر الليطاني مناقصة عمومية وفق دفتر الشروط الخاص لـ "تقديم تسعة قواطع تلقائية 72,5 ك.ف. مع لوحات تحكم عائدة لها لزوم محطات التوتر العالي 66 ك.ف. في معملي الأولي وجون". يمكن الاطلاع على ملف التلزيم وتسلم نسخة عنه ضمن الدوام في مكتب مصلحة الصفقات في ش. بشاره الخوري، بناية غناجه، ط4 مقابل دفع مبلغ /200,000/ ل.ل. نقداً إلى صندوق المصلحة. تقدَّم العروض باليد إلى القلم المركزي حتى ظهر يوم الثلاثاء في 2018/04/10، وتفض في جلسة علنية الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي على العنوان أعلاه.
رئيس مجلس الادارة
د. سليم كتفاكو
التكليف 450

.....

إعلان بيع عقاري

صادر عن دائرة تنفيذ جبيل
القاضي سامر متى
ينفذ بنك سوسيته جنرال في لبنان ش.م.ل. بالمعاملة التنفيذية رقم 2017/138 بوجه المنفذ عليه المفلس انطوان فيليب ابو خليل استنابة دائرة تنفيذ المتن رقم 2016/695 تاريخ 2017/6/2 تحصيلاً لمبلغ /1500000/د.أ. ومبلغ /300000/ل.ل. واللواحق
ويجري التنفيذ على العقارات 3311 و3312/ترتج والعقار 257/طورزيا خاصة المنفذ عليه.
العقار رقم 3312/ترتج مساحته 645 م.م. حدوده شمالاً طريق عام وجنوباً العقار رقم 3313 وشرقاً العقار 3328 وغرباً العقار رقم 3309، وهو بموجب الافادة العقارية ارض بعل صخرية وبالكشف تبين انه قطعة ارض جبلية صخرية شديدة الانحدار القسم الأكبر منها ضمنه نباتات حرجية.
العقار رقم 3311/ترتج مساحته 4505 م.م. حدوده شمالاً العقارات رقم 3331و 3330 و3336 وجنوباً الطريق العام وشرقاً العقارات رقم 3326 و3327 وغرباً العقار رقم 3310. وهو بموجب الافادة العقارية ارض بعل قسم سليخ معد لزراعة التبغ وقسم محرج سنديان وبالكشف تبين انه قطعة ارض جبلية صخرية شديدة الانحدار القسم الاكبر منها ضمنها نباتات حرجية.
العقار رقم 257/طورزيا مساحته 260 م.م. وقد تم تنفيذ استملاك بالمرسوم 79/11/153435 بمقدار 255 م.م. فبقي منه فضلة ارض شديدة الانحدار بمقدار 5 م.م. حدوده شمالاً العقارين رقم 49 و269 وجنوباً طريق عام وشرقاً العقار رقم 269 وغرباً العقار رقم 49، وبموجب الافادة العقارية ارض سليخ وحرش وبالكشف تبين انه فضلة ارض شديدة الانحدار الى جانب اوتوستراد طورزيا اهمج اللقلوق بمساحة 5 م.م.
تاريخ قرار الحجز بالنسبة للعقارات الثلاثة 2016/8/8 وتاريخ تسجيله 2017/5/9
تاريخ محضر الوصف بالنسبة للعقارات الثلاثة 2017/6/6 وتاريخ تسجيله 2017/7/20.
قيمة تخمين العقار رقم 3312/ترتج /3870/د.أ. وقيمة بدل الطرح /2322/د.أ.
قيمة تخمين العقار رقم 3311/ ترتج /22525/د.أ. وقيمة بدل الطرح /13515/د.أ.
قيمة تخمين العقار رقم 257/ترتج /125/د.أ. وقيمة بدل الطرح /75/د.أ.
يجري البيع يوم الخميس الواقع فيه 2018/4/26 بتمام الساعة 12 ظهراً في مكتب الرئاسة في محكمة جبيل، للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شيك مصرفي منظم لامر حضرة رئيس دائرة تنفيذ جبيل أو تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة وعليه تحمل رسوم الدلالة ورسم التسجيل كما عليه اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له كما عليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقارات موضوع المزايدة.
رئيس قلم التنفيذ
ارنست سلامة

.....

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان
ينفذ بنك سوسيته جنرال في لبنان ش.م.ل. بالمعاملة التنفيذية رقم 2017/664 بوجه المفلس أنطوان فيليب أبي خليل، عقد فتح اعتماد وكشف حساب وعقد تأمين درجة اولى عدد /4/ وشهادة قيد تأمين تحصيلاً لمبلغ /1,500,000/د.أ. و/300,000/ل.ل. واللواحق.
ويجري التنفيذ على العقار رقم /700/ القليعات مساحته /990/م.م. وهو بموجب الافادة العقارية أفرز العقار الى /21/ قطعة أعطيت الأرقام من 1949 الى 1968، وما بقي من هذا العقار احتفظ برقمه وأصبحت محتوياته كما يلي: أرض بعل مشجرة سنديان ومختلف، وبالكشف تبين ان العقار يقع في حي الآتون قرب الطريق المؤدي الى محمية نهر الصليب ضمنه أشجار حرجية.
تاريخ قرار الحجز 2017/3/24، وتاريخ تسجيله 2017/3/28.
بدل تخمين العقار /700/ القليعات /346500/د.أ. وبدل طرحه /207900/د.أ.
إشارة تأمين درجة اولى بقيمة /1,500,000/د.أ.
يجري البيع يوم الثلاثاء الواقع فيه 2018/5/22 الساعة 11:00 قبل الظهر في محكمة كسروان.
للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شك مصرفي منظم لامر حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان، او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة، وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة، والا عد قلمها مقاماً مختاراً له، كما عليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية العائدة للعقار موضوع المزايدة.
رئيس قلم التنفيذ
ناديا صليبي

.....

إعلان بيع بالمعاملة 2017/220

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جويل عيسى الخوري تباع بالمزاد العلني نهار الثلاثاء في 2018/3/13 الساعة 3:00 بعد الظهر سيارة المنفذ عليه فادي تيادرو مهنا ماركة ب ام ف CiA Coupe 325 موديل 2003 رقم /203250/ج الخصوصية تحصيلاً لدين طالبة التنفيذ الشركة الدولية للتمويل لبنان ش.م.ل. وكيلها المحامي زياد س. شبلي البالغ /6391/$ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /2570/$ والمطروحة بسعر /2100/$ او ما يعادلها بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك قد بلغت /494,000/ل.ل. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد الى مرآب المدور في بيروت الكرنتينا مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.
رئيس القلم
أسامة حمية

.....

إعلان

إن محكمة الاستئناف المدنية في بعبدا الغرفة الاولى عقاري تدعو خالد ووليد رمضان وزياد اميل محمد عواد للحضور شخصياً أو من ينوب عنهم قانوناً الى قلم المحكمة لتبلغ أوراق الدعوى الاستئنافية اساس 2010/407 المتكونة من حسين وزكريا دياب بوجهكما وبوجه الياس قبلان مطر ورفاقه وموعد الجلسة في 2018/4/17 والا صار ابلاغكم بواسطة رئيس القلم لحين صدور القرار النهائي.
رئيس القلم
تانيا زخور

.....

إعلان تلزيم

تعلن المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية، عن إجراء تلزيم بطريقة استدراج عروض على اساس تنزيل مئوي على اسعار الادارة حده الاقصى 19% تسعة عشر بالمئة، مع تخفيض مدة الاعلان الى خمسة ايام بناءً لاحالة معالي وزير الطاقة والمياه بتاريخ 2018/2/21، لتنفيذ مشروع اشغال انشاء أقنية لتصريف مياه الأمطار في بلدة رشميا - قضاء عاليه.
تجري عملية التلزيم في الساعة العاشرة من يوم الاثنين الواقع في 2018/3/26.
فعلى المتعهدين المصنفين وفقاً لاحكام المرسوم 3688 تاريخ 1966/1/25 في الدرجة الثالثة والرابعة فقط للاشغال المائية والذين لا يوجد بعهدتهم اكثر من اربع صفقات مائية لم يجر استلامها مؤقتاً، الراغبين بالاشتراك بهذا التلزيم تقديم عروضهم قبل الساعة الثانية عشرة من أخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لجلسة فض العروض - وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه في المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية - مصلحة الديوان - كورنيش النهر.
بيروت في: 22 شباط 2018
المدير العام
للموارد المائية والكهربائية
د. فادي جورج قمير
التكليف 458

.....

إعلان تلزيم (للمرة الثانية)

تعلن المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية، عن إعادة إجراء تلزيم بطريقة استدراج عروض على اساس تنزيل مئوي على اسعار الادارة حده الاقصى 19% تسعة عشر بالمئة، بناءً لموافقة معالي وزير الطاقة والمياه بتاريخ 2018/2/21، لتنفيذ مشروع اشغال تعزيل وإنشاء حيطان حماية على مجرى شتوي في بلدة اردة - زغرتا - قضاء زغرتا.
تجري عملية التلزيم في الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الواقع في 2018/3/27.
فعلى المتعهدين المصنفين وفقاً لاحكام المرسوم 3688 تاريخ 1966/1/25 في الدرجة الثالثة والرابعة فقط للاشغال المائية والذين لا يوجد بعهدتهم اكثر من اربع صفقات مائية لم يجر استلامها مؤقتاً بعد، الراغبين بالاشتراك بهذا التلزيم تقديم عروضهم قبل الساعة الثانية عشر من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لجلسة فض العروض - وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه في المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية - مصلحة الديوان - كورنيش النهر.
بيروت في: 22 شباط 2018
المدير العام
للموارد المائية والكهربائية
د. فادي جورج قمير
التكليف 455

.....

إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد للتخلص من التلوث بالمواد النفطية في الأقنية وفي بعض المواقع في معمل الذوق الحراري، موضوع استدراج العروض رقم ث4د/11951 تاريخ 2017/11/17، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2018/3/23 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00. يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /000 50/ ل.ل.
علما بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.
تسلم العروض باليد الى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.
بيروت في 2018/2/24
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس واصف حنيني
التكليف 469

.....

إعلان

عن إجراء إستدراج عروض لتلزيم تأمين الشبكة الخاصة الرئيسية والبديلة وصيانة أجهزتها
في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي
يجري الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في مبناه الكائن في بيروت - شارع بغداد - كورنيش المزرعة في تمام الساعة العاشرة من يوم الاربعاء الواقع فيه 2018/03/14 إستدراج عروض بطريقة الظرف المختوم لتلزيم تأمين الشبكة الخاصة والبديلة وصيانة أجهزتها في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.
يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الموضوع لهذه الغاية في مكاتب المديرية الادارية للصندوق خلال اوقات الدوام الرسمي. ترسل العروض في ظرف مختوم وتسلم باليد الى بريد المديرية الادارية لقاء ايصال برقم وتاريخ وصول العرض على أن تصل قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.
يهمل العرض الذي يقدم بغير الطريقة المذكورة اعلاه، او يصل بعد المدة المحددة.
بيروت في: 21 شباط 2018
المدير العام
الدكتور محمد كركي
التكليف 460

.....

إعلان

صادر عن محكمة بعبدا الشرعية السنية
إلى مجهول المقام
فريد محمد سيدو
يقتضي حضورك الى هذه المحكمة لاستلام أوراق استحضار الدعوى المقامة بوجهك من قبل زوجتك نزيره خليل علي بتاريخ 2016/9/26 بمادة تفريق للنزاع والشقاق، فعليك خلال فترة خمسة عشر يوماً الجواب وتحديد مقام مختار لك ضمن نطاق المحكمة، وفي حال تخلفك تعتبر المحكمة قلمها مقاماً مختاراً لك ويجري بحقك الايجاب الشرعي والقانوني.
رئيس قلم محكمة بعبدا الشرعية السنية

.....

إعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ مرجعيون برئاسة القاضي "محمد عبد الله" في

أطلق **جمّال ترست بنك** ش.م.ل.
في بداية العام الحالي برنامج توفيري جديد يحمل إسم
"صمّد و إربح" "Save and Win".
من أهم مزايا هذا المنتج أنه يخول أصحاب المدخرات الصغيرة الانضمام الى عالم المصارف، خاصة وأنه لا يوجد مبلغ محدد مطلوب لفتح الحساب الخاص بهذا المنتج. كما وأنه غير خاضع لأية عمولات شهرية كالتي تقيد على باقي الحسابات إضافة إلى إمكانية ربح الهدايا القيمة من خلال الدخول في سحب القرعة، بحيث أن كل إيداع نقدي بقيمة ٥٠،٠٠٠ ليرة لبنانية في الحساب يخول صاحبه المشاركة في السحب لربح جوائز قيمة وهدايا عديدة و إن كل إيداع إضافي بمبلغ ٥٠،٠٠٠ ل.ل يضاعف إمكانية الربح لصاحبه. تم إجراء السحب الحادي عشر بتاريخ ٢٠١٨/٠٢/٠٦ بإشراف مديرية اليانصيب الوطني اللبناني حيث ربح خمسة عملاء حصلوا على بطاقات مشتريات وهم:
- السيدة ر . غ. بطاقة مشتريات بقيمة ١،٠٠٠،٠٠٠ ليرة لبنانية
- السيدة ر . خ. بطاقة مشتريات بقيمة ٤٠٠،٠٠٠ ليرة لبنانية
- السيدة ق . أ. بطاقة مشتريات بقيمة ٢٠٠،٠٠٠ ليرة لبنانية
- السيد م . ك. بطاقة مشتريات بقيمة ١٠٠،٠٠٠ ليرة لبنانية
- السيدة ز . ق. بطاقة مشتريات بقيمة ١٠٠،٠٠٠ ليرة لبنانية

المعاملة التنفيذية رقم 2016/21 المتكونة فيما بين:
طالب التنفيذ: شركة مصري غروب ش.م.م.
المنفذ عليه: علي محمد الأمين
السند التنفيذي: استنابة دائرة تنفيذ النبطية رقم 2016/55 تاريخ 2016/5/5 تحصيلاً لدين بالغ مئة وخمسون الف دولار أميركي عدا الرسوم والفوائد واللواحق.
تاريخ التنفيذ 2016/2/11.
تاريخ تبليغ الانذار 2016/2/13.
تاريخ قرار الحجز 2016/4/21.
تاريخ التسجيل في السجل العقاري 2016/4/23.
تاريخ محضر وصف العقار 2017/3/23.
تاريخ تسجيله في السجل العقاري 2017/4/1.
العقار المطروح للبيع:
2400 سهم في العقار رقم 2207/ منطقة ابل السقي العقارية وهو عبارة عن قطعة ارض مساحتها 700 متر مربع تقريباً عليها بناء يتألف من ثلاث طوابق:
طابق سفلي مؤلف من خزان ماء ومستودع له مدخل خاص.
طابق ارضي مؤلف من شقتين: شقة جنوبية تتألف من ثلاث غرف ومطبخ وحمام وكوردور وشرفة.
وشقة شمالية تتألف من ممر وثلاث غرف ومطبخ وحمامين وشرفة.
طابق اول: مؤلف من شقة واحدة تحتوي على موزع وممر وصالون وغرفة جلوس وثلاث غرف نوم ومطبخ وثلاث حمامات وشرفات وتراس مسقوف بالقرميد وتبلغ مساحة البناء 486 متر مربع تقريباً وحالته جيدة جداً.
يوجد على هذا العقار تأمين درجة اولى دون مزاحم لمصلحة المؤمن حسين علي زريق تأمينا لدين قدره خمسون الف دولار أميركي.
حدوده:
من الشمال العقار رقم 2174.
من الشرق العقارين رقم 2170 و2181.
من الجنوب العقار رقم 2181.
من الغرب العقار رقم 2176.
قيمة التخمين 486000 دولار أميركي.
قيمة الطرح 291600 دولار أميركي.
مكان المزايدة وتاريخها نهار الأربعاء الواقع فيه 2018/4/25 الساعة الواحدة ظهراً امام رئيس دائرة التنفيذ في مرجعيون.
فعلى الراغب بالشراء ايداع بدل الطرح في قلم الدائرة بموجب شيك مصرفي منظم لأمر رئيس دائرة تنفيذ مرجعيون واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق هذه الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له ما لم يكن ممثلاً بمحام وعليه تسديد كامل الثمن ورسمي الدلالة والتسجيل خلال المهلة القانونية.
رئيس القلم
محمد حرب

.....

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان
تنفذ شركة ج وج بيترو ستايشن (شركة تضامن) بالمعاملة 2013/890 بوجه مارون طانيوس بطيش ونبيل مارون بطيش قرار القاضي المنفرد المدني في كسروان الناظر في الدعاوى المالية رقم 2012/128 تاريخ 2012/9/20 والذي قضى بدفع مبلغ 5774000 ل ل اضافة الى الفوائد واللواحق.
يجري التنفيذ على العقار 3923 كفردبيان والعقار 9046 كفردبيان رقبة خاص مارون طانيوس بطيش.
- العقار 3923 كفردبيان مساحته 10715 م.م. وهو بموجب الافادة العقارية قطعة ارض قسم منها سقي ضمنها اشجار فاكهة مختلفة ونبعة ماء لا طريق له وللوصول اليه عبر مفرق قلعة فقرا وبالكشف عليه تبين انه مطابق للافادة العقارية.
- العقار 9046 كفردبيان مساحته 800 م.م. وهو بموجب الافادة العقارية قطعة ارض فيها اشجار مختلفة مفرز عن العقار 425 وبالكشف تبين ان بناء يقوم عليه من طابقين ومستودع في الطابق الارضي وجزء منه ايضاً مأهول من المنفذ عليه مارون بطيش، مؤلف من صالون وسفره وحمام وغرفتين نوم ومطبخ وبلاط سيراميك وجزء منه قيد الانجاز والطابق الاول قيد الانجاز وحديقة صغيرة ضمنها خيمة قرميد.
تاريخ قرار الحجز 2014/4/3 وتاريخ تسجيله 2014/4/14 بدل تخمين العقار 3923 كفردبيان 964350 د.أ. وبدل طرحه بعد التخفيض 520749 د.أ.
بدل تخمين حصة مارون بطيش رقبة في العقار 9046 كفردبيان 324000 د.أ. وبدل طرحه بعد التخفيض 174960 د.أ. أو ما يعادلها بالعملة الوطنية.
يجري البيع بيوم الثلثاء الواقع فيه 2018/3/13 الساعة 11 قبل ظهر في قاعة محكمة كسروان للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شك مصرفي منظم لأمر حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان أو تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له كما عليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية العائدة للعقارين موضوع المزايدة.
رئيس قلم التنفيذ
ناديا صليبي

.....

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ النبطية

برئاسة القاضي أحمد مزهر
المعاملة التنفيذية 2016/67
طالبتا التنفيذ: نسرين عنيسي وبتول خلف
المنفذ عليهما: علي عبد الحسين وحسن فخر الدين
السند التنفيذي: الحكم الصادر عن محكمة استئناف جزاء النبطية رقم اساس 2015/144 قرار 2015/161 تاريخ 2015/5/28 المتضمن الزام المستأنف بوجههما بأن يدفعا بالتكافل والتضامن مبلغاً وقدره أربعة وعشرون مليون ليرة لبنانية اضافة الى الرسوم والنفقات مناصفة بينهما.
المعاملات: تاريخ التنفيذ: 2016/2/18
تاريخ تبليغ الانذار: 2016/3/19
تاريخ قرار الحجز: 2016/11/17
وتاريخ تسجيله في السجل العقاري: 2016/11/17
تاريخ محضر وصف العقار: 2016/2/13
وتاريخ تسجيله 2017/4/22
العقار الموصوف: 1200 سهم من العقار 3258/النبطية الفوقا عبارة عن ارض يقع عليها بناء قائم يحيطه حديقة تم تشييده منذ حوالي 15 عاماً يتألف من طابق ارضي يحتوي على شقة غير مشطبة بالكامل مؤلفة من صالات وغرف مفتوحة على بعضها البعض مع تراس وحمام واحد مشطب، وطابق اول يحتوي على شقة مشطبة بحالة جيدة جداً ومشغولة من قبل عائلة المنفذ عليه علي عبد الحسين وتتألف من مدخل وصالون وجلوس ومطبخ وغرفة نوم عدد3 وحمام عدد 3 وفرندة عدد 2 اضافة الى غرفة خدم مع حمام تقع تحت التراس الموجود في الطابق الارضي، كما يوجد خزان مياه يقع تحت التراس الموجود في الطابق الارضي.
مساحته: ارض العقار الاجمالية 1368 م2 كامل البناء مع توابعه 595 م2
التخمين للحجة المحجوزة: 217,125 $
الطرح للحصة المحجوزة: 130,275 $
الرسوم المتوجبة: رسم الفراغ والدلالة
مكان المزايدة وتاريخها: نهار الخميس الواقع فيه 2018/3/29 الساعة 11:00 ظهراً امام رئيس دائرة تنفيذ النبطية.
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقار الموصوف اعلاه، فعلى الراغب بالشراء ايداع بدل الطرح في قلم الدائرة بموجب شيك مصرفي منظم لامر رئيس دائرة تنفيذ النبطية واتخاذ محل اقامة له ضمن نطاقها والا عدّ قلمها مقاماً مختاراً له ما لم يكن ممثلاً بمحام، وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقار المطروح ودفع الثمن والرسوم ضمن المهلة القانونية تحت طائلة متابعة التنفيذ على عهدته.
رئيس القلم
حسن أيوب

.....

إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ صيدا بالمعاملة التنفيذية رقم 2015/267 غرفة الرئيس القاضي راني صادق لبيع القسم رقم 5 في العقار رقم 498/ الهلالية بالمزاد العلني.
المنفذ: مصطفى صلاح سنجر وكيله المحامي خالد عساف
المنفذ عليهم: حسن علي أبو غدير
السند التنفيذي: سندات دين بقيمة /150000/د.أ. عدا اللواحق والفوائد والرسوم
تاريخ تبليغ الانذار التنفيذي: 2016/8/17
تاريخ قرار الحجز: 2015/4/27 تاريخ تسجيله: 2015/4/29
تاريخ محضر الوصف: 2016/4/20
تاريخ تسجيله: 2017/5/5
محتويات القسم رقم 5/498 الهلالية: هو عبارة عن شقة سكنية مؤلفة من مدخل وصالون وسفرة وممر عدد 2 وموزع وخمس غرف نوم ومطبخ وحمام عدد 4 وغرفة مونة وخمس شرفات.
مساحته: 415/م2
بدل التخمين: 498000/د.أ.
بدل الطرح: 298800/د.أ.
حدود القسم رقم 498/5 الهلالية: شمالاً: العقار 512 جنوباً: طريق عام
شرقاً: العقار 497 غرباً: العقار 499
مكان وتاريخ البيع: لقد تحدد نهار الثلاثاء الواقع في 2018/3/20 الساعة العاشرة صباحاً موعداً للبيع بالمزاد العلني امام رئيس دائرة تنفيذ صيدا.
شروط البيع: على الراغب في الشراء أن يودع باسم رئيس دائرة التنفيذ قبل المباشرة بالمزايدة في صندوق الخزينة أو في أحد المصارف المقبولة من الدولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح أو أن يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وعليه أن يتخذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة إذا لم يكن له مقاماً فيه والا اعتبر قلم الدائرة مقاماً مختاراً له وعلى المشتري ايداع كامل الثمن ورسم الدلالة خلال مهلة ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة والا تعاد المزايدة بالعشر وعلى مسؤوليته.
رئيس القلم
أحمد عبد الله

.....

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ النبطية

برئاسة القاضي أحمد مزهر
إلى المنفذ عليهما علي محمد معين رضا غندور وعبد المجيد محمد معين رضا غندور من النبطية الفوقا ومجهولي محل الإقامة، وعملاً بأحكام المادة 409 أ.م.م. تنبئكما هذه الدائرة بأن لديها بالمعاملة التنفيذية رقم 2018/94 والمتكونة بين رامي غندور بوكالة المحامي محمد قانصو وبينكما ورفاقكم إنذاراً تنفيذياً موضوع الحكم الصادر عن المحكمة الابتدائية في النبطية رقم قرار 2017/114 تاريخ 2017/11/29 والمتضمن اعتبار أن العقار رقم 444/ النبطية الفوقا غير قابل للقسمة عيناً بين الشركاء وبازالة الشيوع فيه بينهم عن طريق طرحه للبيع بالمزاد العلني على اساس سعر الطرح البالغ 312,550 د.أ. وتوزيع ناتج الثمن بين الشركاء كل بحسب حصته فيه وبتضمين المستدعي والمستدعى بوجههم الرسوم والنفقات كل بنسبة حصته فيه.
وعليه تدعوكما هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً أو بواسطة وكلاء قانونيين لإستلام الانذار ومرفقاته تحت طائلة متابعة التنفيذ بحقكما أصولاً بانقضاء 20 يوماً تلي النشر مضافاً اليها مهلة الإنذار.
مأمور التنفيذ
فاطمة سلهب

.....

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ النبطية

برئاسة القاضي أحمد مزهر
إلى المنفذ عليهما علي محمد معين رضا غندور وعبد المجيد محمد معين رضا غندور من النبطية الفوقا ومجهولي محل الإقامة، وعملاً بأحكام المادة 409 أ.م.م. تنبئكما هذه الدائرة بأن لديها بالمعاملة التنفيذية رقم 2018/97 والمتكونة بين دانيا غندور بوكالة المحامي محمد قانصو وبينكما ورفاقكم إنذاراً تنفيذياً موضوع الحكم الصادر عن المحكمة الابتدائية في النبطية رقم قرار 2017/115 تاريخ 2017/11/29 والمتضمن اعتبار أن العقار رقم 1876/ النبطية الفوقا غير قابل للقسمة عيناً بين الشركاء وبازالة الشيوع فيه بينهم عن طريق طرحه للبيع بالمزاد العلني على اساس سعر الطرح البالغ 387,940,000 ل.ل. وتوزيع ناتج الثمن بين الشركاء كل بحسب حصته فيه وبتضمين المستدعي والمستدعى بوجههم الرسوم والنفقات كل بنسبة حصته فيه.
وعليه تدعوكما هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً أو بواسطة وكلاء قانونيين لإستلام الانذار ومرفقاته تحت طائلة متابعة التنفيذ بحقكما أصولاً بانقضاء 20 يوماً تلي النشر مضافاً اليها مهلة الإنذار.
مأمور التنفيذ
فاطمة سلهب

.....

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ النبطية

برئاسة القاضي أحمد مزهر
إلى المنفذ عليهما علي محمد معين رضا غندور وعبد المجيد محمد معين رضا غندور من النبطية الفوقا ومجهولي محل الإقامة، وعملاً بأحكام المادة 409 أ.م.م. تنبئكما هذه الدائرة بأن لديها بالمعاملة التنفيذية رقم 2018/98 والمتكونة بين حسن محمد فخري غندور بوكالة المحامي محمد قانصو وبينكما ورفاقكم إنذاراً تنفيذياً موضوع الحكم الصادر عن المحكمة الابتدائية في النبطية رقم قرار 2017/117 تاريخ 2017/11/29 والمتضمن اعتبار أن العقار رقم 445/ النبطية الفوقا غير قابل للقسمة عيناً بين الشركاء وبازالة الشيوع فيه بينهم عن طريق طرحه للبيع بالمزاد العلني على اساس سعر الطرح البالغ 446,400,000 ل.ل. وتوزيع ناتج الثمن بين الشركاء كل بحسب حصته فيه وبتضمين المستدعي والمستدعى بوجههم الرسوم والنفقات كل بنسبة حصته فيه.
وعليه تدعوكما هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً أو بواسطة وكلاء قانونيين لإستلام الانذار ومرفقاته تحت طائلة متابعة التنفيذ بحقكما أصولاً بانقضاء 20 يوماً تلي النشر مضافاً اليها مهلة الإنذار.
مأمور التنفيذ
فاطمة سلهب

.....

إعلان

من أمانة السجل العقاري في الشوف
طلب ملحم حبيب الخوري بصفته الشخصية سند ملكية بدل ضائع للعقار 802 كفرنيس.
للمعترض مراجعه الامانه خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في الشوف
هيثم طربية

.....

إعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ عاليه
المعاملة التنفيذية رقم 2015/106 - استنابة
استنابة دائرة تنفيذ بعبدا رقم 2015/1416
الجلسة الخامسة
طالب التنفيذ: جورج فاخوري
المنفذ عليهما: وفاء كاظم حطيط وجعفر حسين زراقط
السند التنفيذي: سندات وشهادة تأمين لمبلغ 65050 دولار أميركي عدا اللواحق.
تاريخ محضر الوصف: 2016/4/25
تاريخ تسجيله لدى امانة السجل العقاري: 2016/2/16
العقار المطروح للبيع: القسم رقم /5/ A من العقار /1427/ من منطقة عرمون العقارية يقع القسم في مشروع نسيم البحر في مدخل البناء القائم على العقار /1427/ طابق سفلي وله بابان من الحديد الجرار، والمحل فارغ من أي محتوى ومن أي شاغل، مساحة القسم 32 متر مربع.
قيمة التخمين: 28800 دولار أميركي.
قيمة بدل الطرح بعد التخفيض: 12597 دولار أميركي.
موعد المزايدة ومكانها: تجري المزايدة نهار الاربعاء الواقع في 2018/3/21 الساعة 12 ظهراً أمام دائرة تنفيذ عاليه في قاعة المحكمة.
شروط البيع: على راغب الشراء اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق دائرة تنفيذ عاليه والاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقار موضوع المزايدة ومعاينة العقار، وعليه تأمين بدل قيمة الطرح بموجب شيك مصرفي لامر رئيس دائرة تنفيذ عاليه، وخلال الأيام الثلاثة التالية للاحالة عليه دفع ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة حكماً، بزيادة الناكل الذي يضمن النقص ولا يستفيد من المزايدة، وعليه خلال العشرين يوماً تسديد كامل الثمن، ورسم الدلالة 5% ورسم التسجيل.
رئيس قلم تنفيذ عاليه
حسام ابو حسن

.....

إعلان بيع عقاري

صادر عن دائرة تنفيذ البترون
الرئيسة ندى المعلوف
رقم المعاملة: 2017/31
المنفذ: بنك سوسيته جنرال في لبنان ش.م.ل. المحامي جهاد أبي صالح.
المنفذ عليهم: شركة قبلان للبناء والتجارة ش.م.م. الممثلة بالمديرين ماريو وشربل قبلان وجرجي رشيد قبلان.
السند التنفيذي: سندات دين وعقد تأمين وشهادة تأمين و(14) سند دين بقيمة /81591/د.أ. عدا الفوائد والرسوم والنفقات.
تاريخ الحجز: 2017/4/10
تاريخ تسجيله لدى امانة السجل العقاري: 2017/4/12
المطروح للبيع العقار: رقم /518/ منطقة اجدبرا العقارية.
محتوياته: وهو عبارة عن ارض بعل حرج.
مساحته: 2699 م2
يحده: شمالاً: 407 - 519 شرقاً: 407 - 515 - 520
جنوباً: 515 - 519 - 520 غرباً: 519 - 520
التخمين: /54000/د.أ.
بدل الطرح: /32400/د.أ.
المزايدة ومكانها: يوم الخميس الواقع في 2018/3/15 الساعة /12/ ظهراً امام رئيس دائرة التنفيذ في محكمة البترون.
شروط البيع: على الراغب في الشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ايداع بدل الطرح بالليرة اللبنانية اما نقداً في صندوق الخزينة أو تقديم شك او كفالة مصرفيين باسم رئيس دائرة تنفيذ البترون وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق دائرة تنفيذ البترون والا عد قلمها مقاماً مختاراً له وعليه ان يدفع رسم 5% دلالة اضافة الى رسوم التسجيل.
رئيس القلم
وفاء ضاهر

رحيل

إنّه حالة استثنائية لصورة عالم الاجتماع العربي المواكب بجرأة ونزاهة وعمق لتحوّلات المجتمع العربي في انهياره التدريجي نحو الهاوية. هكذا، بدا أن الجلطة التي باغتته أول من أمس، على الهواء مباشرة، جاءت كنتيجة طبيعية للأهوال التي عاشها المفكر العراقي

فالح عبد الجبّار... مشرّح الثنائيات العراقية!

خليل صويلح

يمثّل المفكّر العراقي فالح عبد الجبّار (1946- 2018) حالة استثنائية لصورة عالم الاجتماع العربي المواكب بجرأة ونزاهة وعمق تحوّلات المجتمع العربي في انهياره التدريجي نحو الهاوية. من الشغف بالماركسية وترجمته «رأس المال»، اضطر تحت ضغط مطارق التخلّف العربي أن ينقل مشاغله الأممية إلى تشريح القبيلة والعشيرة وصولاً إلى المذاهب الإسلامية. وهو بذلك يغلق الدائرة التي افتتحها مواطنه علي الوردي، رائد علم الاجتماع العراقي. كأن كل الحراك اليساري الذي شهده العراق والمنطقة في خمسينيات القرن المنصرم وما تلاه، عاد إلى نقطة الصفر بسطوة الانقلابات العسكرية والاستبداد والحركات الإسلامية.

هكذا وجد هذا المفكر نفسه أمام أسئلة تحتاج إلى تفكيك وحفريات عميقة لحراثة الأرض الأولى مجدّداً، بأدوات معرفية هي حصيلة اشتغالاته الأكاديمية من جهة، وانخراطه بالمشروع اليساري العراقي، من جهةٍ ثانية. بدا أن الجلطة الدماغية التي باغتته أول من أمس، على الهواء مباشرة، أثناء مقابلة تلفزيونية، نتيجة طبيعية للأهوال التي عاشها الرجل. ذلك أنّ العراق الحلم تلاشى إلى كابوس، فكان عليه أن يشرّح أحوال خريطة البلاد الممزّقة، في إعادة نظر شاملة، بدءاً من العلمانية التي يؤمن بها، والحركة الشيوعية العراقية، متهماً اليسار بالانفصام عن الواقع والتعالي عليه، والاندحار خلفاً، من دون أن يفقد الأمل تماماً بديمقراطية قيد النضوج. كما سيتوقّف ملياً حيال صعود الحركات الجهادية ومآلها وأسبابها في كتابه «دولة الخلافة: التقدم إلى الماضي». وإذا به يعيد سبب صعود هذه الحركات المتطرفة إلى «الدولة العربية الفاشلة» ببرامجها التنموية المحتضرة، وحصار المجتمع المحلي بين صعود الإسلام السياسي وهيمنة التيارات التكفيرية بصورتها العسكرية أو السياسية، ومعرّجاً على عناوين أساسية مثل «اختلال بناء الأمة وتعدد الهويات والنزاع»، و«التاريخ اللاتاريخي ودولة اللادولة»، و«الحياة اليومية في مجتمع الخلافة»، و«المال المقدّس والمال المدنّس»، بالإضافة إلى شهادات ومقابلات ميدانية عن «الولاء والاستتابة وإعادة التثقيف»، ومحنة المجتمع المحلي أمام كل هذه المعضلات. وتالياً، فإن فكرة التطرف «مثال لتسييس وأدلجة الهويات الجزئية المعتمد على خزين تاريخي». لم يعد سؤال «ما بعد ماركس» ملحّاً، أمام سؤال «العمامة والأفندي»، في قراءة موسوعية تنطوي على أبعاد سوسيولوجية للنهوض الشيعي في عراق القرن التاسع عشر، وصولاً إلى الصدام مع الديكتاتورية البعثية، لنجد أنفسنا أمام تراجيديا تتفرّع نحو التاريخ العراقي بشموليته، بوصفه حركات احتجاج مستمرّة، بين ما هو مقدّس ودنيوي، وفضاء متناقض تختلط في نسيجه العتبات المقدسة، وبورجوازية المدن، وطبقة المثقفين، وزعماء القبائل والعشائر، في صراع المصالح والإيديولوجيات.

غادر فالح عبد الجبار العراق في أواخر السبعينيات إلى لندن، بحثاً عن أوكسجينٍ آخر، فدرس علم الاجتماع، لكن كتابته لم تنغلق على ما هو أكاديمي صرف، إنما انفتحت

> التفت إلى إخفاقات العراق الجديد وهزائم الديمقراطية وأسباب العنف الطائفي

على مشكلات وهموم وأسئلة الشارع العراقي العريض، مازجاً في متنها الصرامة العلمية بما هو يومي وملحّ وخلّاق، كأنه لم يغادر العراق في غلیانه وجحيميته وآماله.

هكذا التفت تدريجاً إلى إخفاقات العراق الجديد وهزائم الديمقراطية وأسباب العنف الطائفي. في كتابه الأخير «كتاب الدولة.. اللوثيان الجديد» (2017)، يستكمل حراثة ما بدأه الباحث حنا بطاطو في تحليل المجتمع العراقي، معزّزاً البعد النظري لمفهوم الدولة المتوحّشة وطبقاتها، أو الدولة التنين التي تفترس أبناءها، وذلك التناغم بين الريعية النفطية والدكتاتورية. وهو بذلك يستكمل بتعميق أشمل ما عالجه في كتابه «التوليتارية». ورغم أن «سوق الأفكار العربية مغلق» حسب قوله، إلا أن صاحب «الديمقراطية المستحيلة» لطالما وجد منافذ للسجال والحضور الحيوي، متكئاً على ثقافة عميقة، ولغات متعددة مثل الألمانية والإنكليزية، ومواكبة دائمة للمشهد الثقافي والفكري، ناعياً تراجع علم الاجتماع العربي الذي انكفأ عن مقاربة الأسئلة الراهنة في المجتمع بضغط ايديولوجيات متنافرة وعدم تطوّر بنية المدارس والجامعات. ما أدى عملياً إلى انطفاء شعلة الفكر التنويري لمصلحة التفكير الطائفي.

تكمن أهمية فكر فالح عبد الجبار في انتباهاته الحادة إلى الثنائيات التي تتحكم بآليات التفكير العراقي، والعربي عموماً، مثل «العقلانية والخرافة»، و«القبيلة والسلطة». وفي ما بعد الاحتلال الأميركي للعراق، أضاف إلى هذه الثنائيات «العقال والخوذة»، كأن كل تمظهرات المجتمع المدني تبخّرت من الشارع تماماً. وما يميّز مثل هذه القراءات، تجاور أكثر من سردية في بناء محكم وأصيل ومشبع معرفياً وتاريخياً. يقول في تحليله لمنظومة العنف: «العنف في المجتمعات الحديثة هو عنف الدولة لأنها هي التي تحتكر وسائل العنف مثل الجيش والشرطة والسجون وكل وسائل القوة، ولانها جهاز يحتكر السلاح بحسب تعريف عالم الاجتماع الالماني ماكس فيبر، والدولة عندما لا تكون ممثلة لسكانها تكون علاقتها بالمجتمع علاقة قمع وعنف. لذلك كانت هنالك جرعات مستديمة من عنف الدولة تجاه المجتمع، وهذا العنف يتشربه المجتمع ويكمن فيه، إذ إنه لا يتسرب بل يكمن في المجتمع ويحاول أن يجد له منافذ أو قنوات للخروج».

ويعيد عالم الاجتماع ورئيس «مركز الدراسات العراقية» في بيروت، هذا الانسداد التاريخي للخرائط العربية، إلى استيقاظ الهويات الصغرى وتفاقم الصراع والتعصّب المذهبي والفكري بقوله «العلمانيون لا يدرسون التراث، والفقهاء لا يدرسون العلوم الحديثة، وكلاهما يتطرف في تعامله مع النص الديني»، مؤكداً على هوية ثقافية كونية تنبذ التفكير المغلق: «لا أفهم كيف أن الأرض لا تدور حول الشمس، أو تقديس الشخصيات المتوفاة، وصولاً إلى قدرة التشفي ببولها أو بقايا جثتها؟ كيف يمكن لجسده بالمعنى الفيزيائي الطبي أن يكون خالياً من البكتيريا والجراثيم والفيروسات؟ هذه هلوسة وجنون».

رحل فالح عبد الجبار وهو يردّد «التركيز على اختصاص ضيق هو انعزال»، لذلك ترك نوافذه مفتوحة على حرية السجال.

على الشاشة

الشيخ سعد بـ «كوكب تاني»

زكية الديراني

كشفت قناة mtv أوّل من أمس (كل أحد 21:45) عن برنامج «دقّ الجرس» (إنتاج جنان ملاط) الذي يعدّ النسخة العربية من برنامج Au tableau الفرنسي. أصرّت ملاط أن يكون رئيس الحكومة سعد الحريري ضيف الافتتاح، بخاصة أنه أثار جدلاً كبيراً باستقالته المزعومة من الرياض قبل أشهر. على أبواب الانتخابات النيابية في أيار (مايو) المقبل، وجد الضيف في «دقّ الجرس» فرصة لـ «تلميع صورته» والترويج لمشروعه ولـ «تيار المستقبل»، وإن كان الترويج قد تم بطريقة غير مباشرة وباستغلال... الأطفال.

في بداية الحلقة، كشف الحريري عن بعض التفاصيل حول علاقته بوالديه، وكيف تعيش أمّه العراقية المستقرة حالياً في الأردن، وطلاق والديه في صغره. كما عرّج الطلاب الذي يلعبون أيضاً دور المحاورين، على حياة الحريري الاقتصادية وخسارته ثروة تفوق المليار دولار. طرحوا العديد من الأسئلة الجميلة عن حياة السياسي التي لا يعرفها المشاهد، لكنهم بدوا كأنّهم يسمّعون دروسهم في بعض الأماكن، على غرار سؤال حول ميزانية شركة «سعودي أوجيه» التي خسرها الحريري. في البداية، «اشتهى» المشاهد أن تكون مدرسة «الشانفيل» التي صوّر فيها «دقّ الجرس» هي مدرسته الحقيقية التي تختصر المدارس اللبنانية. الصفّ كان مفعماً بالألوان الفرحة، ومزيّناً بالكتب «المهندسة» والمرتبة، بما لا يعكس أبداً الصورة الحقيقية لمدارس لبنان، خصوصاً الرسمية التي لن تكون طبعاً مكاناً لتصوير البرنامج. كما أُحضر الطلاب من مدارس خاصة (تحديداً من بيروت) معروفة بأقساطها الغالية، وأهمل فريق العمل طلاب الرسمية الذين يشكّلون شريحة كبيرة من اللبنانيين. بالنسبة إلى الضيف أي الحريري، فقد كان «ممثلاً» بارعاً وحفظ الأجوبة غيباً. صحيح أنه كان صريحاً في بعض النقاط وقال أنه لم يكن يتوقّع يوماً أن يعمل بالسياسة، لكن جوابه كان «رمادياً» دوماً، من دون أن يأخذ موقفاً في أيّ سؤال يطرح عليه. فهو لا يزال على علاقة جيدة مع السعودية، ويحب جميع السياسيين، وعلى علاقة طيبة بأخوته. أجاب على غالبية الأسئلة بأسلوب «شفّاف متصّنع». فبين الدول، يختار لبنان للعيش فيه، لأن «لبنان الوطن»! الترويج السياسي للانتخابات كان عنوان الحلقة، لكن في المقابل عرّى «دقّ الجرس» الحريري بسؤال غير متوقّع. حين سأله أحد الأطفال عن سعر ربطة الخبز، سكت الحريري برهة. إنه سؤال صعب! فكّر قليلاً وأجاب «يمكن 500 ليرة!». هنا ارتفعت سخرية الأطفال وتحوّل الحريري إلى «مضحكة». جواب كشف كم أنّه بعيد كل البعد عن حياة اللبنانيين وواقعهم وهمومهم المعيشية والاقتصادية. بعض المتابعين رأى أن رئيساً لا يعرف سعر ربطة الخبز، هو غير قادر على إدارة بلد يتخبّط يميناً وشمالاً بالمشاكل الاقتصادية، فيما تساءل آخرون: هل يأكل الحريري «الباغيت» أو «الكرواسون»؟

كان بإمكان جنان ملاط أن تقطع المشهد عبر المونتاج، لكنها تعلم جيداً أسس اللعبة التلفزيونية جيّداً، وتعرف أن هذا الجواب سيشكّل قنبلة الحلقة، خصوصاً أنّ البرنامج برمته قائم على الترويج للضيف بشكل غير مباشر. صحيح أنّه تمّ استغلال الأطفال بشكل واضح في هذه اللعبة، لكن جواب الحريري خفّف من وطأة الهجوم على البرنامج.

من لغة جسده، ظهر الحريري مرتبكاً أمام الأطفال الذين بدا عليهم الارتياح أكثر من الضيف نفسه. في البداية، بقي رئيس الحكومة جالساً لدقائق على الطاولة شارداً بالأطفال، لتأتيه لاحقاً الإشارة في أذنه (ربما من

احتفالية

معارض وأفلام وأحلام «مدينية»
شهر الفرنكوفونية انطلق في بيروت

زينب حاوي

للسنة الثامنة على التوالي، يُحتفى بـ «شهر الفرنكفونية في لبنان» (من 2 آذار/مارس حتى 14 نيسان/ أبريل)، الذي تنظّمه وزارة الثقافة اللبنانية، بالشراكة مع «الوكالة الجامعية للفرنكوفونية»، والمعهد الفرنسي في لبنان، الى جانب باقي السفارات المعنية (فرنسا، أرمينيا، بلجيكا، سويسرا، كندا، رومانيا)، مع تسجيل دخول دولة الأوروغواي في هذه الاحتفالية للمرة الأولى. خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد أمس في مقرّ المتحف الوطني، شدّد سفراء الدول المذكورة على أهمية هذه الاحتفالية في تعزيز اللغة الفرنكوفونية، وقيمها، ضمن حاضنة من التعددية الثقافية.

الاحتفالية التي تعمّ القارات الخمس الشهر المقبل، تحمل شعار هذا العام «الفرنكوفونية بالصور». وهي تنطلق الأسبوع المقبل، لتضمّ مروحة غنية، ومنّوعة من البرمجة التي تطال مختلف الشرائح العمرية، من حفلات موسيقية، وعروض سينمائية، ومحترفات فنية، ونقاشات ولقاءات فكرية، ستكون بمثابة رحلة متنقلة على الأراضي اللبنانية، الى باقي الدول الفرنكوفونية المشاركة.

الافتتاح (2 /3 ـ س:20:00)، سيكون في «جامعة القديس يوسف» (الأشرفية)، مع أمسية لـ «الأوركسترا الفيلهارمونية اللبنانية» بقيادة المايسترو وليد مسلّم، الى جانب عازفة البيانو الفرنسية ماري فيرمولان. وفي قصر الصنوبر، ستنطلق «البطولة الدولية للمناظرة الفرنكوفونية» (بين 11 و16 /3)، بالشراكة مع «المعهد الفرنسي»، ومكتب «الوكالة الجامعية للفرنكوفونية» في الشرق الأوسط، والسفارة السويسرية. مباراة تطلق مناظرة بين طلاب فرنكوفونيين حضروا من آسيا وأفريقيا، ودول الشرق الأوسط للتنافس فيما بينهم على الفصاحة. سينتخل كل منهم شخصية ممثل منتخب للشعب، على أن يجيدوا الدفاع عن مواضيع تم اختيارها، تتصل مباشرة بأحداث الساعة.

على صعيد المعارض، تضع السفارة البلجيكية في لبنان، ثقل بلادها، على الرسوم المصوّرة، عبر معرض في غاليري «صيفي فيلدج»، يختصر مراحل هذا الفن في بلجيكا الذي انطلق من هناك، من النوع الكلاسيكي

وصولاً الى تطوره شكلاً ومضموناً في السنوات الأخيرة. ومن بلجيكا الى فرنسا، وتحديداً في المعهد الفرنسي (من 12 الى 21 /3)، سيعرض وثائقي «رافو... الوكالة الباريسية». يضيء الشريط على الوكالة الفوتوغرافية التي أسسها شارل رادو عام 1933، وعلى عملها خلال حقبتيّ الحرب العالمية الأولى والثانية، من منظار إنساني، يرتكز إلى انفعالات الناس، ويومياتهم. أما الأوروغواي، فمحطتها البصرية، ستكون مع

> ذاكرة الحرب الأهلية ومراحل إعادة الإعمار بعدسة جاكلين مير

معرض للصور (3/13 ـ س:11:30) في «المدرسة العامة الأوروغوانية»، (كورنيش النهر). معرض يضم صوراً فوتوغرافية، تحكي تأثير الهندسة الفرنسية على مباني الأوراغواي، وعلى الثقافة والفن اللتين اندمجتا بين هذين البلدين.

وربما من المعارض المهمة في احتفالية الفرنكفونية، ما تنظمه السفارة السويسرية، حول تيمة «بيروت أحلام مدينية» (25 /3 ـ س:18:00)، في «بيت بيروت» (السوديكو). معرض للفنانة السويسرية جاكلين مير، يسرد ذاكرة الحرب الأهلية، ويحكي ثلاث مراحل من إعادة الإعمار التي طالت بيروت (1991-1996-2012)، عبر مقارنة بين الأمس واليوم، والتحولات التي طالت العاصمة اللبنانية، وتداعياتها على الذاكرة الجماعية. وضمن المحترفات الفنية، سيحضر فريق «السمندل» (من 5 حتى 8 آذار) في «المعهد الفرنسي»، ليضع خبرته، في خدمة الطلاب الشباب، في مجال الفنون البصرية، والغرافيتي، لنكون أمام تفاعل بين اللغة والرسوم.

الى جانب الفنون البصرية، ستشهد احتفالية الفرنكوفونية، أيضاً، عرضاً لفيلم «الحيّ يروح» (للتونسي محمد أمين بوخريص).الشريط (9 /3 ـ س:18:00)، يعود بنا الى الانتفاضة التونسية عام 2011، التي تدحرجت ككرة الثلج إلى باقي الدول. يركز العمل على مجموعة مصوّرين وثّقوا مغامراتهم الخطرة في ملاحقة هذه الأحداث في مصر وليبيا وتونس وغيرها من البلدان. أما مسرحياً، فتطل النسخة الـ19 من «مهرجان القصة والمونودراما» (من 12 الى 18 /3 ـ س:19:30)، على مسرح «مونو». كما ستنضم فعالية «ليلة المتاحف» (4/14) التي تنظمها وزارة الثقافة الى هذا المهرجان الفرنكوفوني. للسنة الرابعة على التوالي، تنطلق هذه الفعالية داعية لزيارة أكثر من 13 متحفاً في لبنان ستفتح أبوابها للجميع.

* «شهر الفرنكوفونية في لبنان»: من 2 آذار (مارس) حتى 14 نيسان (أبريل) ـ أماكن متفرقة – للاستعلام: 01/420200

أمسية شعرية موسيقية

رفعت وميراي في «البستان»... قصائد تحت ظلال باخ

نادين كنعان

لا تزال فعاليات «مهرجان البستان» مستمرّة حتى 21 آذار (مارس) المقبل. وهذه السنة أيضاً، سيكون جمهور الحدث الذي قرّر في يوبيله الفضّي الاحتفاء بيوهان سيباستيان باخ (1685 ـ 1750)، على موعد مع اثنين من كبار المسرح اللبناني: رفعت طربيه وميراي معلوف.

في عام 2016، أطلّ الثنائي مع المسرحي الراحل جلال خوري (1934 ـ 2017) في عرض مميّز حمل اسم «شكسبير إن حكى»، بعد مرور أربعة عقود على ولادة الكاتب المسرحي البريطاني الشهير. جال العمل على مسارح عدّة في لبنان وخارجه، وفيه أدّى معلوف وطربيه مشاهد تتضمّن مقتطفات من مونولوجات وحوارات من أبرز أعمال شكسبير فيما ربط بينها الأخير شخصياً الذي جسّده خوري. وفي الدورة الماضية التي جرت تحت عنوان «ملكات وامبراطورات الشرق»، أدّت معلوف شخصية «جوليا» في مسرحية «جوليا دومنا» التي سبق أن شاركت فيها في تسعينيات باريس، تحت إدارة المخرج السوري ـ الفرنسي شريف الخزندار، وعُرضت في بلدان مختلفة.

أما هذه السنة، وتماشياً مع البرنامج المُهدى إلى العبقري الألماني، فسيقدّم طربيه ومعلوف، بعد غدٍ الخميس «باخ يعزف الشعر العربي» في «فندق البستان». اختار الثنائي قصائد من الشعر العربي الحديث لأسماء شهيرة هي أنسي الحاج (الساعة هي الليل، ماذا فعلت بالذهب ماذا صنعت بالوردة)، ومحمود درويش (غريب في مدينة بعيدة، سنة أخرى فقط، مطر ناعم في خريف بعيد)، وبدر شاكر السيّاب (أنشودة المطر، النهر والموت، المسيح بعد الصلب)، وأدونيس (الصقر)، وطلال حيدر (عتمة خيالو، تتلفتين شمال)، ويوسف الخال (السفر، الجذور)، وجبران خليل جبران (العطاء)، وسعيد عقل (الشعر)، ومحمد الماغوط (أوراق الخريف)، وخليل حاوي (الجسر)، وعمرو الوارق (العاشق المجنون)، وأمين الريحاني (أنا الشرق)، وعبد الوهاب البياتي (أعدني إلى وطني)، وكمال خير بك (خيام)، ونزار قباني (بيروت الأنثى مع حبّي). وسيترافق إلقاء هذه القصائد مع عزف لرقصات من متتاليات التشيللو الست الشهيرة التي وضعها باخ بين عامي 1717 و1723، سيتولّاه الروسي رومان ستورجينكو.

يؤكد طربيه في اتصال مع «الأخبار» أنّ اختيار الشعر العربي الحديث تم لأنّه «أكثر تناسباً مع هذه الموسيقى من الشعر العمودي»، ويضيف: «علاقتنا بهؤلاء الشعراء متينة جداً ونعرفهم عن كثب ونتابع أعمالهم منذ عقود، كما أنّهم رافقوا الحركة المسرحية. أما السبب الثاني لانتقاء القصائد فهو القصة أو الرسالة الإنسانية التي تحملها...». ثم يشدّد طربيه على أنّه «ببساطة، مزجنا أجمل ما لدى العرب، أي الشعر، بأجمل ما لدى الألمان، أي باخ».

في هذا السياق، من الضروري الإشارة إلى أنّ هذه المتتاليات تعدّ أهم وأجمل عمل وُضع للتشيللو المنفرد، ويعتبره عازفوا هذه الآلة بمثابة «الامتحان الكبير». بعد وفاة باخ، بقيت المتتاليات مغمورة حتى اكتشفت بعد مرور 183 عاماً على يد الكاتالوني بابلو كازالس (1876 ـ 1973) الذي عثر عليها في متجر لبيع السلع المستعملة. عندها، تغيّرت حياته، إذ أمضى سنوات في إتقانها قبل أن يسجّلها للمرّة الأولى في عام 1936.

«باخ يعزف الشعر العربي»: بعد غدٍ الخميس. الساعة الثامنة والنصف مساءً. «فندق البستان» (بيت مري ـ قضاء المتن). للاستعلام: 04/972980

ميراي معلوف متوسّطة جلال خوري ورفعت طربيه في «شكسبير إن حكى»

المخرجة أو أحد معاونيه) بالتحرّك في الصف كي يبدو على طبيعته. هنا، كانت الحيلة التي كشفت عن توتّر الحريري. خلع الجاكيت. هذه الحركة ذكّرت المشاهد بإحدى استعراضاته في أحد المهرجانات السياسية، مما عرّضه يومها للسخرية. شرب الحريري المياه مرات عدّة، وهو مشهد يذكّر بالمقابلة الشهيرة التي أجرتها معه بولا يعقوبيان خلال اعتقاله في السعودية، إلى درجة أن بولا يومها تبرّعت بكوب الماء المخصّص لها كي «يبلّ ريقه». يحاول الحريري مراراً أن يبدو على طبيعته، لكن الافتعال يكون سيّد المشهد. الحريري الذي يحاول معاونوه (مستشاروه) أن يظهروه دائماً بصورة «السياسي الشفّاف» الذي يتأثّر بحياة المواطنين جرياً على الحملات الترويجية لبعض الرؤساء الأجانب، يفشل دوماً في الامتحان. وقد نجح «دقّ الجرس» بانطلاقته لأنه لم يظهر الحريري بصورة «السياسي المثالي القريب من الناس»، بل كشف عن الهوة الشاسعة بين السياسي والمواطن العادي الذي يشتري الخبز يومياً.

«دقّ الجرس» كل أحد (21:45) على قناة mtv

الأخبار
al-akhbar
الثلاثاء 27 شباط 2018 العدد 3406

صورة وخبر

يعدّ رأس السنة التيبتية أو «لوسار» أهم الأعياد في التقويم التيبتي. هذا العام هو عام الكلب، الذي يمثّل الإخلاص والحماية والصداقة، فيما تزامن مع رأس السنة القمرية. تستمر الاحتفالات بين البوذيين على مدى 15 يوماً، فيما تُعَدّ الأيام الثلاثة الأولى هي الأبرز، وهي تغصّ بالمباريات المسلية والحماسية، وأنشطة الغناء والرقص، فيما يرتدي المشاركون/ات أزياءً تقليدية، وتُخصَّص مساحة وافرة للصلاة والعبادة. (جوهانس إيزيك ــ أف ب)

«أيوبة» الفلسطينية عائدة إلى «النمر»!

بعد النجاح الذي حققته العام الماضي، تعود مسرحية «أيوبة» (تأليف وإخراج عوض عوض) في عرضَيْن جديدَيْن تحتضنهما «دار النمر للفن والثقافة» في 1 و2 آذار (مارس) المقبل. العمل مقتبس عن قصص حقيقية لثلاث فلسطينيات من مخيّمي الرشيديّة (جنوباً) والبدّاوي (شمالاً)، جمعت قصصهن في «أيّوبة» واحدة، التي وجدت الحياة مخرجاً لنفسها من ظلم الحياة، بين مأساة اللجوء ومأساتها الفردية التي تمثّل اختصاراً للقضية الفلسطينية من جهة، ولقضيّة المرأة العربية من جهة أخرى.

مسرحية «أيّوبة»: 1 و2 آذار ـ الساعة السابعة والنصف مساءً ـ قاعة المسرح في «دار النمر للفن والثقافة» (شارع أميركا ـ كليمنصو ـ الحمرا ـ ط 2/ بيروت). للاستعلام: 01/367013

خالد الهبر و«معروف سعد»... صيدا اللقاء!

قبل عام تقريباً، أحيا خالد الهبر (الصورة) حفلة ناجحة بكل المقاييس في «مركز معروف سعد» في صيدا (جنوب لبنان) التي عاد إليها بعد انقطاع دام حوالى 33 عاماً. وفي 10 آذار (مارس) المقبل، سيكرّر الفنان اللبناني الملتزم التجربة بعد حوالى شهر من إحياء الذكرى الـ 33 لتحرير المدينة من الاحتلال الإسرائيلي. إلى جانب الأغنيات الجديدة مثل «ما تنسوا فلسطين» و«فارس»، والقديمة منها «شارع الحمرا» و«أغنية عاطفية» و«سنديانة حمرا»، سيؤدّي الهبر أعمالاً قديمة («كفركلا» و«الشيّاح») أطلقها في بداياته ولم يسبق له تقديمها على المسرح، ضمن مدلي «يذكّر بخالد السبعينيات»، وفق ما يقول نجله ريان في اتصال مع «الأخبار». كالعادة، يتولّى ريان التوزيع الموسيقي، وسيعزف على البيانو مع الفرقة التي يقودها وتتألف من الموسيقيين: فؤاد عفرا (درامز)، ووليد ناصر (طبلة)، وسلمان بعلبكي (رق)، وبشّار فرّان (باص)، ونضال أبو سمرا (ساكسوفون)، وريان الهبر (بيانو)، وعفيف مرهج (عود). أما الكورال، فسيضم زينب زهر الدين، ومهنا حجا، وإيلي سعد.

السبت 10 آذار ـ الساعة الثامنة مساءً ـ «مركز معروف سعد الثقافي» (صيدا ـ جنوب لبنان). للحجز والاستعلام: 07/725001 أو 03/749811